وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

أساليب المعاملة الوالدية –كما يدركها الأبناء – وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الموهوبين

–دراسة ميدانية على عيّنة من التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط بولاية غرداية–

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

عيشوبة الحاج قاسم.

إشراف دكتور

إبراهيم تامتلت.

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د خولة الشايب	جامعة غرداية	رئيسا
د. إبراهيم تامتلت	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. ربيع الواهج	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي:

1444–1445 هـ/ 2023–2024م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

أساليب المعاملة الوالدية –كما يدركها الأبناء – وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الموهوبين

–دراسة ميدانية على عيّنة من التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط بولاية غرداية–

مذكرة مقدمة لنيل لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

عيشوبة الحاج قاسم.

إشراف دكتور

إبراهيم تامتلت.

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د خولة الشايب	جامعة غرداية	رئيسا
أ. د إبراهيم تامتلت	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. ربيع الواهج	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي:

1444–1445 هـ/ 2023–2024م

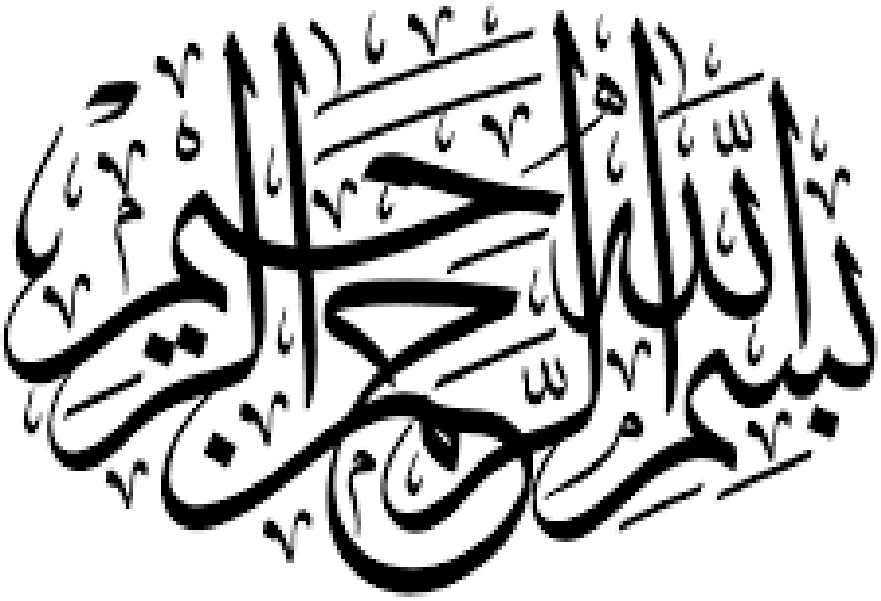
بسم الله الرحمن الرحيم

بناء إنسان يختلف تماما عن كل عمليات البناء العادية الأخرى، لأنه ركيزة الأساس لعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة، وعليه مسؤولية دفع مسيرة الأمة.

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

إهداء

أهدي عملي هذا إلى سندي الروحي الذي له أثر العميق في تربيتي وتحديد أهدافي في هذه الحياة إلى من أستشعر مساندته في كل خطوة أخطوها في حياتي إلى من كان له الفضل بعد الله تعالى في حب العلم وأهله: جداي رحمهما الله تعالى.

إلى صمامي الأمان في الشدة والرخاء والدي الكريمان بارك الله لي في أعمارهما.

إلى بهجة الحياة ونعيمها إخوتي: آمال، محمد

إلى زينة الحياة والطاقة الإجابية: حياة، مروة، ستي، سعد الله، سليمان.

إلى أفراد عائلتي الكريمة التي أعتز بأني فرد منها: عائلة الحاج قاسم وأولاد مبارك.

إلى جميع صديقات الدرب وسند العلم اللاتي لم تفارقني دعواتهن حتى اللحظة ادامكن الله لي.

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع.

شكر وتقدير

بعد بسم الله لرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أتم علينا نعمه ، ورزقنا من فضله من حيث لا نحتسب ، وصلاة والسلام على أفضل عباده سيدنا مُحَمَّد ص.
وبعد:
أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف: **تامتلت إبراهيم** على ما تفضل به من إشراف وتوجيه من خلال متابعته المنهجية وملاحظاته العلمية ، ولم يبخل علي من جهد وتوفير للوقت رغم انشغالاته العديدة ، فجزاه الله عني خير الجزاء.
كما أتقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام لكل أستاذ كان له الأثر الإيجابي خلال مسيرتي علمية ؛ زادكم الله من فضله وبارك في علمكم يا رب.
كما أتقدم بالشكر والاحترام لكل من ساهم في تقديم يد المساعدة في سبيل خدمة البحث العلمي ودعم أهله ، أخص بالذكر:

- **مدير متوسطة الإصلاح للبنات –فرع حواشة-**
- **مدير ومستشار التوجيه لمتوسطة تاونزة العلمية.**
- **مدير متوسطة الإمام ربيع بن حبيب.**
- **مدير متوسطة الشيخ عمي سعيد للبنات –فرع بلغنم-**
- **مدير متوسطة النور القرآنية للبنات –فرع القصر-**
- **إدارة مؤسسة فرصة للاستشارات والتكوين والمرافقة.**

كما أتقدم للسادة أعضاء لجنة المناقشة بالشكر والامتنان على قبولهم مناقشة هذا العمل العلمي وإثرائه بأفكارهم النيرة مما يساهم في رفع قيمته ليخرج بأفضل صورة ان شاء الله.
وكذلك أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعدني في إتمام هذه الدراسة العلمية من قريب أو بعيد حتى بالدعاء أو بالسؤال عن مدى تقدمنا.
وفي الختام أسأل الله أن يوفقني .... ويجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم و يتقبله مني ويجعله إضافة للعلم والمعرفة خدمة للكل باحث يسعى لتقديم إضافة جادة في مجال تخصصه.

الملخص:

عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية –كما يدركها الأبناء–وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية –كما يدركها الأبناء–والتوافق النفسي لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة المتوسط.

المنهج: وظفنا في دراستنا الحالية المنهج الوصفي الارتباطي وبطريقة العينة القصدية الحصصية.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من (1766) تلميذ وتلميذة يزاولون دراستهم في السنة الثانية والثالثة والرابعة متوسط، والمسجلين في العام الدراسي (2023–2024م) في متوسطة الإصلاح للبنات–فرع حواشة–، تاونزة العلمية، الشيخ عمي سعيد، الإمام ربيع بن حبيب ومتوسطة النور القرآنية للبنات –فرع القصر–، وقد بلغت عينة الدراسة الأساسية (77) مفردة، تم تطبيق عليهم أدوات الدراسة ثم تحليل البيانات إحصائيا.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات المستخدمة في دراستنا فيما يلي:

- استمارة ترشيح الأساتذة (مقحوت فتيحة2021).
- مقياس رنزولي لسمات الموهوبين.
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية –ما يدركها–(مقحوت فتيحة 2014)
- مقياس التوافق النفسي (زينب الشقير 2003)

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ومعامل الارتباط (0.23).
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الأسري لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة تعليم المتوسط عند مستوى الدلالة 0.01 ومعامل ارتباط 0.42
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط عند مستوى الدلالة (0.75) ومعامل ارتباط (0.31-).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط، عند مستوى الدلالة (0.34) وفي معامل ارتباط (0.95).

الكلمات المفتاحية في الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية، التوافق النفسي، الموهوب.

Abstact:

Study title: Parental treatment styles - as perceived by childrens - and their relationship to psychological adjustment among gifted students in the middle school education stage.

This study aimed to reveal the relationship between parental dealing styles - as perceived by childrens - and psychological adjustment among gifted students in the middle school education stage in Ghardaia state (Algeria).

Method: In the research, we used the descriptive, correlational approach and the quota purposive sample approach.

Study population and sample: The study sample consists of (1766) male and female students who are practicing their studies in the second, third and fourth years of middle school, and who are registered in the education year (2023-2024) in Al-Islah Girls' Middle School - Hawasha Branch -, Taunza Al-Ilmiyya, Sheikh Ammi Saeed, Imam Rabie bin Habib and Al-Noor Qur'anic Girls middle school education stage - Al-Qasr Branch -. The sample of the basic study was (77) individuals, and was applied to them, the statistical analysis.

Study tools: The tools used in our study were as follows:

- Teachers nomination formulation (Makhout Fatiha 2021).
- Renzulli scale for gifted traits.
- A parental dealing styles Scale - as perceived by children - (Makhout Fatiha 2014).
- Psychological adjustment scale (Zainab Al-Shuqair 2003).

Study results: The study reached the following results:

- There is a relationship between parental dealing styles and psychological adjustment among gifted students in the

middle school education stage at the significance level (0.01) and the correlation coefficient (0.23).

- ❖ There is a statistically significant relationship between parental dealing styles and family adjustment among gifted students in the middle school education stage at a significance level of 0.01 and a correlation coefficient of 0.42.
- ❖ There are no statistically significant differences between the sexes in the parental dedaling styles of gifted students in the middle school education stage at the significance level (0.75) and correlation coefficient (-0.31).
- ❖ There are no statistically significant differences between the sexes in the psychological adjustment of gifted students in the middle school education stage, at the significance level (0.34) and with a correlation coefficient (0.95).

Key words: Parental treatment patterns, Psychological Adjustment, Talented.

الفهرس العام

قائمة المحتويات

شكر وتقدير .....ح

الملخص .....ج

الملخص باللغة الأجنبية.....خ

مقدمة ..... ذ

الفصل الأول: الجانب النظري.....1

1. الإشكالية 3

2. تساؤلات الدراسة.....5

3. الفرضيات.....5

4. أهداف الدراسة.....6

5. أهمية الدراسة 6

6. الدوافع الذاتية والموضوعية.....7

7. الدراسات السابقة 9

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية.....28

1. مفهوم المعاملة الوالدية 30

2.النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.....33

3.أنواع أساليب معاملة الوالدية 35

4.العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية 39

خلاصة الفصل.....43

الفصل الثالث :التوافق النفسي 44

1. مفهوم التوافق النفسي.....46

4. نظريات التوافق النفسي 49

5. معايير التوافق النفسي.....52

6. أبعاد التوافق النفسي 53
7. العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي 54
الخلاصة: 57
الفصل الرابع :الموهبة والموهوب 58
1.مفهوم الموهبة:..... 60
2. نظريات الموهبة..... 64
3. خصائص الموهوبين 67
4. برامج الخاصة بالموهوبين..... 70
5. أنواع البرامج التربوية الخاصة بالطلبة الموهوبين 70
خلاصة الفصل..... 72
الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية..... 73
1. منهج الدراسة:..... 75
2. حدود الدراسة الأساسية 75
3. مجتمع وعينة الدراسة..... 76
الفصل السادس : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها..... 106
عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها 108
عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها..... 109
عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها..... 111
عرض نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها 113
الاستنتاج العام 114
قائمة المراجع 118
الملاحق..... 124

فهرس الجداول

جدول 1 يوضح توزيع مجتمع الدراسة على المتوسطات 76
جدول 2 يوضح عدد الاستمارات الموزعة على الأساتذة حسب المتوسطات 78
جدول 3 يوضح عيّنة التلاميذ المرشحين حسب قائمة السمات للأساتذة 79
جدول 4 يوضح مستويات التصحيح حسب مقياس رنزولي 80
جدول 5 يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية 83
جدول 6 يبين نتائج ثبات استبانة أساليب المعاملة الوالدية 83
جدول 7 يبين نتائج ثبات أساليب المعاملة الوالدية 84
جدول 8 يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق 85
جدول 9 يبين نتائج ثبات مقياس التوافق النفسي بطريقة التجزئة النصفية. 85
جدول 10 يبيّن نتائج ثبات مقياس التوافق 86
جدول 11 يبين خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس. 87
جدول 12 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيّر العمر. 87
جدول 13 يبين الحالة الاجتماعية لآباء أفراد عينة الدراسة. 88
جدول 14 يوضح المستوى الاقتصادي لأفراد عينة الدراسة. 89
جدول(15) يوضح توزيع البنود على مقياس أساليب المعاملة الوالدية –كما يدركها الأبناء– 90
جدول (16) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) و(صورة الأم). 92
جدول (17) يبين قيمة (T) لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لـ: صورة الأب وصورة الأم. 93
جدول 18 يوضح توزيع فقرات المقياس حسب الأبعاد. 95
جدول 19يمثل الارتباطات الداخلية لأبعاد مقياس التوافق النفسي. 96
جدول 20 يمثل معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق 96
جدول 21 يمثل معاملات التوافق وأبعاده الأربعة بطريقة التجزئة النصفية: 97
جدول 22 يمثل: معاملات الثبات بتطبيق معادلة ألفا 97
جدول 23 يبين دلالة الفرق بين مجموعة العليا والدنيا. 98
جدول 24 يبين معامل ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للمقياس 99
جدول 25 يوضح قيمة معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس. 100
جدول 26 يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للمقياس. 101
جدول 27 يوضح دلالة الفرق بين المجموعة العليا في التطبيقين. 102
جدول 28 يبين دلالة الفرق بين المجموعة الدنيا في التطبيق الأول والتطبيق الثاني 103
جدول 29 يوضح قيم معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين: 104
جدول 30 يبيّن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي 108
جدول 31 يبين الدلالة الإحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وأبعاد التوافق النفسي. 109
جدول 32 يبيّن الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط. 111
جدول 33 يبيّن الفروق بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط 113

فهرس الاشكال

شكل 1 تصنيف جانيه للفروق الجوهرية بين الموهبة والتفوق..... 63
Ū ˝E ´ 2 يبين نموذج رنزولي عن الموهوب..... 64
شكل 3 يمثل نموذج روبرت ستيرنبرج 65
Ū ˝E ´ 4 يمثل النموذج الذي قدمه تانينبوم في تفسيره للموهبة..... 67

مقدمة:

يعد الموهوبون القشرة الرمادية التي على أساسها تقوم المجتمعات وتنمو وتزدهر؛ فعلى عقولهم وإبداعاتهم توثق الآمال لمواجهة التحديات وحل المعضلات التي تعترض مسيرة التنمية وبناء الحضارة وآفاق مستقبل الأمة.

لذا أصبح الاهتمام بالكشف المبكر لهم وتقديم الرعاية الخاصة بما يتوافق وخصائصهم النفسية والعقلية والانفعالية والتكفل بحل المشكلات التي قد تعترض طريقهم أمرا مهما لتذليل الصعاب لهم من أجل تطوير قدراتهم والوصول بها إلى مراتب عليا، لذا فإن المختصين في ميدان علم النفس والتربية أولوا لهم أهمية كبيرة وأفردوا لهم فصولا من أجل دراسة خصائصهم والكشف عن سماتهم ومميزاتهم التي ينفردون به عن بقية الأفراد، بداية من توفير وسائل الكشف عنهم وتقنينها ثم تقديم برامج الرعاية المبكرة للأهل، إلى توفير خدمات تعليمية ومرافقة نفسية بما يعود عليهم بالنفع.

ولأن الأسرة هي الحضن الأول الذي ينشأ فيه الطفل الموهوب ويكتسب فيها مختلف القيم والأساليب التي تساهم في تكوين شخصيته وتشكيل سلوكه واتجاهاته؛ وجب النظر إليها والاهتمام بها، يقول الإمام الغزالي في هذا الصدد: **"الصبي أمانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية من كل نقش ومائل إلى كل ما يمال"** يشير الإمام الغزالي من خلال كلامه إلى أهمية مراحل الأولى في حياة الطفل ومدى حساسيتها في تكوين الإنسان، حيث تتميز مرحلة الطفولة المبكرة بالمرونة والقابلية للنمذجة، فهو يتأثر بالجو النفسي والاجتماعي الذي يحيط بالأسرة وأفرادها.
حيث تؤثر أساليب المعاملة الوالدية في تكوين شخصية الطفل وتنمية مهاراته ومواهبه وصقل معارفه فهي عبارة عن خريطة تساهم في تشكيل سلوكه وتكوين اتجاهاته وآرائه وأفكاره وقناعته إزاء نفسه ومحيطه ومستقبله، لذا تعتبر مرآة عاكسة ومنهج حياة لما سيكون له ذلك الطفل مستقبلا، ومن هنا نتساءل هل تبنى الوالدين لأساليب إيجابية تتسم بالتقبل والتشجيع والعدل والمساواة والتوجيه نحو الأفضل... تظهر لنا طفلا متزنا سويا متوافقا من الناحية النفسية والصحية والاجتماعية والأسرية؛ وإن كانت عكس ذلك تتسم بتبني أساليب سلبية مع أبنائهم هل سيؤدي ذلك إلى عدم توافق من الناحية الاسرية أو النفسية أو الاجتماعية أو الصحية؟

لذا كان من المهم لنا دراسة هذا الموضوع –أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الأبناء) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الموهوبين–لما له من أثر وخطورة في تشكيل شخصية الطفل وتكوين مستقبله.

لذلك فقد تناولت الدراسة هذا الموضوع في ستة فصول، أربع فصول خاصة بالجانب الأدبي والنظري للموضوع، وفصلين خاصين بالجانب الميداني للدراسة، وتم عرض البحث كما يلي:

الفصل الأول: مدخل عام حول الدراسة عرضنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، ثم تطرقنا إلى أهمية وأهداف الدراسة، بعده قمنا بتحديد المفاهيم والمصطلحات الإجرائية، ثم قمنا بعرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ومناقشتها.

الفصل الثاني: كان حول أساليب المعاملة الوالدية، وقد عرضنا فيه العناصر التالية: تعريف أساليب المعاملة الوالدية، نظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية، أنواع الأساليب المعاملة الوالدية، العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية للمراهق والمتمدرس، الخلاصة

الفصل الثالث: عرضنا فيه موضوع التوافق النفسي، وتناولنا العناصر التالية: مفهوم التوافق النفسي، نظريات التوافق النفسي ومعايير التوافق النفسي وأبعاده، العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي، التوافق الحيل الدفاعية.

الفصل الرابع: قمنا بدراسة ماهي الموهبة ومن هو الموهوب، حيث عرضنا فيه العناصر التالية: مفهوم الموهبة والطفل الموهوب، نظريات التي تحدثت عن الموهبة، خصائص الموهوبين وحاجاتهم النفسية، طرق الكشف عن الموهوبين، والبرامج التربوية الخاصة بهم.

الفصل الخامس: تطرقنا فيه لإجراءات الدراسة الميدانية، ابتداءا من اختيار منهج الدراسة، ثم إجراءات الدراسة الاستطلاعية وأدواتها ونتائجها، ثم مجريات الدراسة الأساسية تحديد حدود الدراسة الأساسية وعينتها، والأدوات المستخدمة فيها.

الفصل السادس: قمنا بعرض نتائج الفرضيات وتفسير في ضوء الدراسات السابقة ثم الاستنتاج العام لما توصلت إليه الدراسة.

الفصل الأول: الجانب المنهجي

الإطار النظري

1. مشكلة الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف ودوافع الدراسة.
5. المفاهيم الإجرائية.
6. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

يعد الموهوبون من أهم الفئات الموجودة في المجتمع، بما يتميزون به من خصائص عقلية ونفسية وقدرات ومهارات أدائية تفوق مستوى الفرد العادي، وفي هذا ركز العديد من العلماء والباحثين اهتماماتهم بهذه الفئة وأفردوا لها فصولا كاملة في علم النفس وعلوم التربية تبحث في أهمية اكتشافهم وتنمية قدراتهم والسعي لبناء مناهج تربوية تلائم خصائصهم الفطرية وقدراتهم الذهنية واستعداداتهم النفسية.

وقد شهد القرن التاسع عشر دراسات خاصة حول الموهوبين مثل، دراسة جالتون(1892) ودراسة تيرمان (1921-1947) ودراسات هولنجورث الطويلة (1923-1926-1931-1936) ودراسة جودراد (1957) وفي نصف القرن العشرين ظهر اهتماما خاصا بالموهوبين والمتفوقين عقليا، وظهر تبعا لذلك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت أساليب التعرف عليهم والكشف عن سماتهم وخصائصهم. (بوزويقة عبد الكريم، 2021، ص:40). وعلى إثر ذلك ظهرت عدة مقاييس تقيس قدرات العقلية عامة ومقاييس خاصة بالموهوبين تقيس معدل الموهبة في مجالات عدة منها المجال العقلي واللغوي والابداعي والفني مثل مقياس رينزولي، هارتمان، كلاهان..

بينما ركز بعض الباحثين في مجال التربية الخاصة اهتمامهم في كل ما يتعلق ببرامج والمناهج تعليمية، التي تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم العقلية العالية وأنماط تفكيرهم وأدوارهم الاجتماعية التي سيعتلونها مستقبلا، وتعمل هذه المناهج على اختصار أشياء كثيرة وتقديم فرص متنوعة للموهبين لإبراز مواهبهم وتطويرها لمستويات عليا.

لهذا فإن تربية الموهوبين تتطلب تعديلات نوعية في المحتوى من خلال جهد تعاوني يتمثل في وجود: منهج محوري شامل ومعايير واضحة من طرف وزارة التربية والتعليم أو المنطقة التعليمية وبرنامج تربوي خاص لأوليائهم باعتبارهم الحضن الأول الذي ينشأ فيه الطفل الموهوب، وإجراء بعض التعديلات في البيئة المحيطة به.

ولأن الأسرة هي البيئة الأولى التي يحتك بها الطفل منذ ولادته ويأخذ منها احتياجاته الأساسية من حب وأمن ورعاية، ويتلقى فيها مختلف أنواع القيم والمبادئ التي تسهم في بناء شخصيته تطوير مهاراته، من خلال التفاعل الذي يكون بينه وبين والديه في شتى المواقف الحياتية، فمن المهم جدا أن

تكون الأسرة عضو شريك في اكتشاف هذه الفئة والمساهمة في تطوير مناهج وتقديم برامج الرعاية متخصصة.

وتسهم الأسرة في تنمية شخصية الطفل وإكسابه اتجاهات وقيما إيجابية وميولات تساعده في تحديد وجهته في الحياة، وتولد فيه الثقة والشعور بالأمان والانتماء من خلال تقديم أدوار تسمح له بإبراز قدراته وتنمية مهاراته، وإتاحة الفرصة لاختبار خبرات جديدة واكتشاف ما يمكن أن يصل إليه كفرد فعال داخل أسرته ومجتمعه، كما يمكن أيضا أن تسهم الأسرة في طمس شخصية الطفل من خلال اتباع أساليب تولد شعور بعدم القيمة والتقدير والإهمال وعدم اعتراف بقدراته المتميزة.

فالأساليب والاتجاهات إليها الوالدية تؤثر في نمو شخصية الأبناء وصحتهم النفسة، حي الاتجاهات المشبعة بالحب والثقة تساعد الطفل لينمو كشخص يحب غيره ويتقبل الآخرين ويثق فيهم، أما الاتجاهات الوالدية السلبية مثل الرفض أو الإهمال أو التسلط وتفضيل ذكر على الأنثى من شأنه أن يؤثر في صحتهم النفسية. وهذا ما توصلت له دراسة موسى موسى(2003)، حول أساليب المعاملة الوالدية للموهبين: أن الأساليب الموجبة هي المثلى لاكتشاف موهبتهم والحفاظ وتنميتها، حيث تتيح لهم أقصى فرصة للثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية والإبداع والعلاقة الجيدة مع الآخرين وضبط الذات والارتباط الآمن، وأن الإحساس بالتقبل من الأولياء من شأنه أن يولد فيهم الشعور بالأمن والقدرة على ضبط النفس ويساعدهم على التعلم والإبداع.

أما في دراسة بوريحية فاطمة الزهراء وتناح حنان (2022) لأثر سوء معاملة الوالدية على التوافق النفسي، فقد خلصت إلى أن: اتباع الوالدين لأساليب غير سوية تثير في الابن مشاعر الخوف والاحساس بالنقص وعدم الشعور بالأمن النفسي والانسجام الأسري يساهم في ظهور اضطرابات نفسية واجتماعية لهم.

يعرف التوافق النفسي على أنه قدرة الفرد في استخدام طرق ووسائل تجعله في حالة رضا وسعادة، وعند ظهور مشكلة تسبب له توتر ينشأ بين استجابة لرغبتين متعارضتين في موقف واحد إما تحقيق مطالبها أو تأجيلها وكبتها، ويتعلم الطفل هذه التقنية من خلال التعرض لمواقف يومية يتعرض لها، وكذا عبر التقليد وملاحظة سلوك الأفراد المحيطين به في استجابتهم لمختلف المواقف اليومية، وكلما كانت النتيجة تحقق الرضا ساعد ذلك في تثبيت السلوك والعكس صحيح.

وقد كشفت الدراسات أن التوافق النفسي للطفل أمر مهما في بناء شخصيته وتنمية مواهبه، حيث كشفت رشيدة عبد الرؤوف قطب (1989) و زين العابدين درويش وآخرين (1993) وصالح محمد علي (1998) أن أسلوب تقبل الوالدين للأبناء والتعاطف معهم واستخدام أسلوب الإقناع و إشراكهم في تحمل المسؤولية يرتبط بالتوافق النفسي و الاجتماعي لديهم ويسهم في تفوقهم ونجاحهم الدراسي وتنمية شخصيتهم، بينما يرتبط إدراك الأبناء لرفض والديهم لهم بسوء توافق النفسي والاجتماعي ويكون سببا في عدم تفوقهم وإظهار صفات سلبية في شخصياتهم (أبو عوف طلعت،2008، ص:129).

ويتضح من خلال هذا أن الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهم لها أثر كبير في تحقيق التوافق النفسي والتمتع بصحة نفسية جيّدة لدى الأبناء، وفي ضوء ما سبق نضبط مشكلة الدارسة الحالية:

2. تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة المتوسطة بولاية غرداية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الشخصي والصحي والأسري والاجتماعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة المتوسطة بولاية غرداية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى عيّنة تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية غرداية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي لدى عيّنة تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية غرداية؟

3. الفرضيات:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة المتوسطة بولاية غرداية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الأسري لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة المتوسطة بولاية غرداية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى عيّنة تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية غرداية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق لدى عيّنة تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية غرداية.

4. أهداف الدراسة:

- ❖ التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة المتوسطة بولاية غرداية.
- ❖ التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الشخصي والصحي والأسري والاجتماعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة المتوسطة بولاية غرداية.
- ❖ إبراز عدم وجود فروق بين الجنسين –ذكور، إناث–في أساليب المعاملة الوالدية لدى عيّنة تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية غرداية.
- ❖ إبراز عدم وجود فروق بين الجنسين –ذكور، إناث–في التوافق لدى عيّنة تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية غرداية.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- إبراز أهمية أساليب المعاملة الوالدية (السوية وغير السوية) ودورها في تشكيل شخصية الطفل الموهوب توافقه النفسي.
- تتضح أهمية الدراسة في تسليط الضوء في مجال الموهبة والموهوبين والاهتمام بهم ورعايتهم كأفراد لهم قيمة في المجتمع.
- مساعدة الوالدين في استبصار لأساليب التي يتبعونها في تربية أبنائهم الموهوبين وتأثير ذلك عليهم.
- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في رفع وعي الأباء والمربين حول أهمية التلاميذ الموهوبين والتكفل بهم بتنمية وتطوير قدراتهم للوصول بها إلى أعلى المراتب بها.

- تساعد دراستنا الحالية في لفت نظر المختصين (النفسيين والتربويين) ومصممي البرامج لوضع برامج واستراتيجيات لمرافقة الموهوبين وأسرهم، فهم ثروة بشرية ذات أثر فعال في بناء المجتمع ورقيه إذا أحسنا استغلالهم.

6. الدوافع الذاتية والموضوعية:

- التعرف على أفضل أساليب المعاملة الوالدية التي تحقق توافق النفسي كما يدركها تلاميذ الموهوبين.
- إثراء مجال التربية الخاصة في مواضيع خاصة بالموهوبين.
- الاستفادة من نتائج هذا البحث في إعداد البرامج الإرشادية الأسرية لرعاية الموهوبين.
- توعية الوالدين ومساعدتهم على استبصار بأثار الأساليب المعاملة الوالدية الصحيحة والخاطئة وإعادة النظر فيها والتقويم لبعض منها.

7. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

ينطوي كل البحث على جملة من المصطلحات يتم تحديدها وفق استخدامها المتبع للقياس والملاحظة في حدود الظاهرة المدروسة.

1) الموهوب:

أ- **التعريف الاصطلاحي:**

الموهوب هو الشخص القادر على الأداء عند مستويات أعلى مقارنة بالآخرين من نفس الفئة العمرية في مجال أو أكثر، ولديه القدرة على التُحسين. (أبو هنود، 2021، ص:14)

ب- **المفهوم الإجرائي:** الموهوب هو الذي يتمتع بقدرات عقلية فوق المتوسط ويتصف بسمات تميزه عن غيره من نفس المرحلة العمرية، المتمثلة في مجالات القيادة، الإبداع، التعليم، والدافعية على مقياس رنزولي وتحصلوا على درجة (108 -144).

2) أساليب المعاملة الوالدية:

أ- **التعريف الإصطلاحي:**

تعريف سهير أحمد شحاتة محمد 2001: أنها استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل، ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته، وهي نوعان: أساليب

سوية وتشمل الدمقراطية، وتحقيق الأمن النفسي للطفل، وأساليب غير سوية وتشمل الحماية الزائدة، والتسلط، والإهمال. (خضر، 2021، ص:17)

ب- **المفهوم الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية:** جميع التصرفات والسلوكات والتوجيهات المدركة، والتي يستخدمها الآباء والأمهات نحو أبنائهم المراهقين الموهوبين خلال مرحلة التعليم المتوسط وبداية مرحلة المراهقة، ويتم الوقوف عليها بمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد فتيحة مكحوت (2014) والمتكون من 60 بندا والموزعة على أربعة أبعاد إيجابية وأربعة أبعاد سلبية، ومقسم لصورتين؛ صورة الأب وصورة الأم، وفي ضوئه يتم الحصول على نتيجة المتعلم العامة بين الأبوين والدارس بمتوسطات غرداية –الإصلاح للبنات فرع حواشة، تاونزا العلمية، متوسطة الإمام الربيع ابن حبيب، متوسطة الشيخ عمي سعيد للبنات فرع بلغنم، متوسطة النور القرآنية للبنات فرع القصر-.

3) التوافق النفسي:

أ- **التعريف الاصطلاحي:**

تعريف حامد الزهران: التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي ويعني السعادة عن النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية) وبالتالي يعبر عن السلام الداخلي كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف مراحل المتتابعة. (فروجة، 2011، ص:117).

ب- **المفهوم الإجرائي للتوافق النفسي:** الاطمئنان الداخلي والرضا بتحقيق الحاجات والمطالب الأساسية والثانوية لمتعلم المرحلة المتوسطة، ويتم قياسه بالنتيجة التي يتحصل عليها التلميذ المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط في مقياس التوفق النفسي المعد من طرف زينب الشقيري (2003)، والمتكون من 80 بندا موزعا على 05 أبعاد (التوافق الشخصي، الصحي، الأسري، الاجتماعي، الانفعالي) وتمّ تكييفه وتقنينه في البيئة الجزائرية من طرف لطيفة جماح (2017) فأصبح مكونا من 04 أبعاد حيث حذف منه بعد التوافق الانفعالي لتشابهه مع بعد التوافق الشخصي، واعتمد هذا الأخير في قياس التوافق النفسي لدى عيّنة الدراسة المتمثلة في تلاميذ عيّنة من متوسطات غرداية – الإصلاح للبنات فرع حواشة، تاونزا العلمية، متوسطة الإمام الربيع ابن حبيب، متوسطة الشيخ عمي سعيد للبنات فرع بلغنم، متوسطة النور القرآنية للبنات فرع القصر-. (جماح، 2017، ص:8)

8. الدراسات السابقة:

توطئة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة الخريطة التي تساعد الباحث في وضع إطار لمسار دراسته وضبط أبعاده وتحديد منهجية الأكثر ملاءمة لبحثه للوصول إلى نتائج علمية حقيقية، من خلال التركيز على الجوانب المهمة منه وتسليط الضوء على جوانب جديدة في الموضوع التي لم يتطرق إليها الباحثون من قبل.

دراسات تناولت متغيرين الدراسة معا:

1) عبد الرحمن بن محمد بن سليمان البليهي،2008، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة.**

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أفضل الأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة، والتعرف على مستوى التوافق لدى أفراد العينة حسب مقياس هيوم بل، والتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية لدى أفراد العينة وتوافقهم النفسي. (البليهي عبد الرحمن، 2008، ص:7)

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره مناسب للدراسة.(نفس المرجع، ص:72)

العينة:

تم اختيار عينة الدراسة من الطلاب المرحلة الثانوية بطريقة عشوائية (العينة العشوائية البسيطة)؛ المسجلين في العام الدراسي 2007، وتكونت عينة الدراسة من (296) طالبا من مجموع (6573) طالبا من جميع طلاب المرحلة الثانوية (بنين) الحكومة النهارية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة بريدة في منطقة القصيم في الصفوف (الأولى، والثانية، والثالثة متوسط) تم اختيارهم من 4 مدارس، وطبق عليهم مقياس أساليب المعاملة الوالدية (أمبو)، واختبار التوافق للطلبة (هيوم بل). (مرجع سابق، ص:72)

أدوات الدراسة:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية (أمبو)
- اختبار التوافق للطلبة (هيوم بل). (البليهي عبد الرحمن، 2008، ص:81)

نتائج الدراسة:

بعد تطبيق الباحث لأدوات الدراسة على العينة توصل إلى ما يلي:

- أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها أفراد العينة هين التوجيه للأفضل والتشجيع والتسامح.
- أفضل المحاور التي فيها الأبناء متوافقين هي التوافق الانفعالي ثم توافق المنزلي ثم التوافق الصحي.
- جميع محاور التوافق الأربعة و(الانفعالي، الصحي، المنزلي، الاجتماعي) لها علاقة إيجابية مع أساليب المعاملة الوالدية السوية (التسامح، التعاطف، التوجيه نحو الأفضل، التشجيع)، ولها علاقة سلبية بجميع أساليب المعاملة الوالدية الغير السوية مثل: (القسوة، الإيذاء الجسدي، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، الإشعار بالذنب وتفضيل الإخوة (النبذ)، والتدليل) سواء كانت من جهة الأباء أو الأمهات.
- لا يوجد فروق ات دلالة إحصائية بين الوالدين في الأساليب الإيجابية إلا في التعاطف الوالدي والتشجيع من جانب الأمهات أكثر من الأباء، ومن ناحية الأساليب السلبية فإن الأساليب السلبية مثل القسوة والإيذاء الجسدي والإذلال والحرمان وتفضيل بين الإخوة كانت أكثر من جانب الأباء بينما كانت الحماية الزائدة أكثر من جانب الأمهات ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأباء والأمهات في باقي أساليب المعاملة الوالدية. (نفس المرجع، ص:123)

2) شتوح بختة، 2017، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة رابعة إبتدائي.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب، الأم) وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى سنة رابعة ابتدائي، والتعرف على الفروق بين أفراد العينة في كل من المتغيرين تبعا للجنس والمستوى التعليمي للوالدين. (شتوح بختة، 2017، ص:141)

المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي. (نفس المرجع، ص:150)

العينة:

تكونت عينة الدراسة 140 تلميذا منهم (69) تلميذ و(71) تلميذة، وتم تطبيق عليهم مقياسين أساليب المعاملة الوالدية (أب، أم) للنفيعي 1992 ومقياس التوافق النفسي لشقيري 2003.

الأدوات:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية (النفيعي 1997)
- مقياس التوافق النفسي (زينب شقير 2003) (شتوح بختة، 2017، ص: 152).

نتائج:

- عدم وجود علاقة ارتباطية لأساليب المعاملة الوالدية بأبعادها والدرجة الكلية للتوافق النفسي.
- عدم وجود علاقة فروق بين الذكور والإناث في درجة أساليب المعاملة الوالدية (الأب، الأم) وفي التوافق النفسي وأبعاده.
- عدم وجود فروق بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعاده والتوافق النفسي تبعا لمستوى التعليمي للأباء. (نفس المرجع، ص: 153-154).

3) دراسة: بن حمو جهينة، 2018، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق في مرحلة التعليم الثانوي.**

هدفت الدراسة إلى محاولة كشف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية، وتحديد الفروق في إدراك المراهقين المتمدرسين لأساليب المعاملة الوالدية ومدى علاقتها بالتوافق النفسي؛ التعرف على الفروق في التوافق النفسي. (حمو جهينة، 2018، ص:8)

المنهج:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، من أجل معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين المتغيرين فأكثر، ثم معرفة درجة تلك العلاقة. (مرجع سابق، ص:63)

العينة:

تم اختيار عينة الدراسة من الطلاب والطالبات السنة ثانية من التعليم الثانوي تم اختيارهم عشوائيا (طريقة العينة العشوائية)؛ المسجلين في العام الدراسي 2017-2018، الذين يتراوح أعمارهم بين (16-18) وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة (10 طالب و30 طالبة) من مجموع (185) تلاميذ الملتحقين بصفة دائمة بالدراسة في ثانوية مكي مني -بسكرة-وطبق عليهم مقياس

أساليب المعاملة الوالدية (جعفر صباح) ومقياس التوافق النفسي (زينب شقير) (حمو جهينة، 2018، ص:63)

أدوات الدراسة:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية (جعفر صباح)
- مقياس التوافق النفسي (زينب شقير). (نفس المرجع، ص:65)

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أنه:

- لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب/ الأم) التوافق النفسي لدى المراهق في مرحلة التعليم الثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس. (مرجع سابق، ص:77)

4) عماد الدين إبراهيم علي محمد الطماوى، 2020، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية،**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين التوافق النفسي لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. (الطماوي عماد الدين، 2020، ص:1)

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

وتكونت العينة من 100 طالب وطالبة أعمارهم بين 14-18، وتم تطبيق عليهم مقياس الأساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي من إعداد الباحث.

الأدوات:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد الباحث).

مقياس التوافق النفسي (إعداد الباحث). (مرجع سابق، ص:478-480)

النتائج:

- اختلاف درجة التوافق النفسي تبعا لمتغير النوع.
- اختلاف درجة استخدام الآباء والأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعا لنوع الأبناء.

توجد علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية الغير السوية وأبعاد التوافق النفسي. (الطماوي عماد الدين،2020، ص:484)

دراسات السابقة حول أساليب المعاملة والموهوب

4) مقحوت فتيحة، 2014، **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين والمتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات –الجزائر العاصمة–**

هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط كما يدركها الأبناء، وتحديد فروق في إدراك الأبناء (ذكور، إناث) لأساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى الجنس، وتحديد فروق بين أساليب المعاملة الأب والأم، وكذا الوقوف على أهم أساليب المعاملة الوالدية التي يتعامل بها آباء وأمهات المراهقين المتفوقين في المجتمع الجزائري.

- **المنهج:** استخدمت الباحثة منهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي، ليساعد الباحثة في جمع المعلومات والبيانات عن طريق أسئلة توجهها لأفراد العينة، من أجل استكشاف ما تهدف إليه الدراسة. (مقحوت فتيحة، 2014، ص:140)
- **العينة:** تم اختيار عينة الدراسة من الطلاب والطالبات السنة أولى من التعليم الثانوي المسجلين في عام الدراسي 2012-2013، الذين يتراوح أعمارهم بين 15-17) وتكونت عينة الدراسة من (92) طالبا وطالبة (32 طالب و60 طالبة) من مجموع (106) وطبق عليهم مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي يحوي صورتين (صورة الأب، صورة الأم) (نفس المرجع، ص:142)

أدوات الدراسة:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية (تصميم الباحثة). (مقحوت فتيحة، 2014، ص:226)

النتائج: توصلت دراسة أساليب المعاملة الوالدية –كما يدركها الأبناء–للمراهقين والمتفوقين في هادة التعليم المتوسط، سواء في استجابة أساليب معاملة آبائهم أو استجابتهم لأساليب معاملة أمهاتهم إلى:

- أن أغلب والدي أفراد العينة الدراسة يميلون إلى تبني الأساليب الإيجابية في تنشئة أبنائهم، وتمثلت هذه الأساليب التي يتعاملون معهم بها في أسلوب الديموقراطية، أسلوب التشجيع والمكافأة، أسلوب التقبل والاهتمام، وأسلوب المساواة، وبلغ مجموع نسب المئوية (66.26%) بالنسبة للأباء و (65.99%) بالنسبة للأمهات (نفس المرجع، ص:198)
- أن أقلية من والدي أفراد عينة الدراسة (آباء وأمهات) يميلون إلى تبني الأساليب السلبية في تنشئة أبنائهم وتمثلت هذه الأساليب التي يتعاملون معهم بها في أسلوب النبذ والإهمال، أسلوب التسلط والقسوة، وأسلوب إثارة الألم النفسي، وقدرت مجموع النسب المئوية للأساليب السلبية باستثناء أسلوب الحماية الزائدة؛ بـ (20،15%) عند الأباء، اما الأمهات فقد قدرت (20،19%).
- تم تقييم أسلوب الحماية الزائدة أنه إيجابي من قبل الأبناء رغم أنه من الأساليب السلبية، فحسب استجابتهم أنه عامل يساعد في تفوقهم ونجاحهم الدراسي، وقدرت النسبة المئوية فيه (13.55%) بالنسبة للأباء و(13.94%) بالنسبة للأمهات. (مرجع سابق، ص:199)

5) موسى نجيب موسى، 2003، **أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين**، دراسة مطبقة على مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم.

هدفت الدراسة إلى: كشف تحديد أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والأباء للأطفال الموهوبين، تحديد الفروق بين أساليب المعاملة الوالدين لأبنائهم الموهوبين الذكور والإناث. (موسى موسى، 2003، ص:10)

المنهج: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، بطريقة العينة العشوائية، من أجل الحصول على البيانات الدقيقة المطلوبة. (موسى موسى،2003، ص:107)

العينة:

شملت عينة الدراسة أطفال الموهوبين في مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم والمستفدين من خدمات المركز، الذين يتراوح أعمارهم بين (6-12 سنة) وتكونت عينة الدراسة (180) مفردة مقسمة بين (60) من الأطفال الموهوبين و (60) من الآباء الموهوبين و (60) من أمهات الموهوبين، وقد بلغ العينة الإجمالي 2175، واستخدمت الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية

كما يدركها الأباء ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، واختبار القدرة على التفكير الابتكاري. (نفس المرجع، 2003، ص:131)

أدوات:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين كما يدركها الأبناء (تصميم الباحث).
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين كما يدركها الآباء (تصميم الباحث).
- اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (تصميم سيد خير الله) (مرجع سابق، ص:108)
- المنهج الإحصائي.

النتائج: وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تتمثل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء للأطفال الموهوبين، من خلال استجاباتهم لأساليب معاملة أباءهم وأمهاتهم فيما يلي/ أسلوب الديموقراطية، أساليب التقبل، أساليب الحماية الزائدة، أساليب التفرقة في المعاملة.
- أن الأساليب المعاملة الوالدية سواء كما يدركها الأباء أو الأبناء له دور كبير في اكتشاف وتشجيع رعاية الموهبة لدى الأطفال، أما الأساليب المعاملة الوالدية السلبية تحد من اكتشاف وتشجيع ورعاية الموهبة وهذه الأساليب هي (أسلوب التذبذب في المعاملة، أسلوب القسوة، أسلوب إثارة الألم النفسي، أسلوب الإهمال).
- تدريب آباء وأمهات الأطفال الموهوبين على ممارسة أساليب المعاملة الوالدية السوية مع أطفالهم من خلال برامج التوعية الخاصة بذلك، مما يؤدي إلى تشجيع أطفالهم على الابتكار والإبداع، والبعد عن الأساليب السالبة التي تؤثر سلبا على مواهب أطفالهم مما قد يؤدي إلى كبت الموهبة لدى هؤلائي الأطفال وتلاشيها.
- تنظيم دورات وندوات تهتم بالموهبة والموهوبين وسمات خصائصهم لأباءهم وأمهاتهم حتى يستطيعوا أن يتفهموا طبيعة شخصية أطفالهم الموهوبين ومن ثم يسهل عليهم مساعدتهم وتشجيعهم. (موسى موسى،2003، ص: 169)

6) عجيلات عبد الباقي ،2016، **دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين –المتفوقون دراسيا نموذجا–دراسة ميدانية على عينة من المتفوقين في شهادة البكالوريا بولاية سطيف.**

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على جوانب المتعلقة بالمتفوقين دراسية مثل خصائصهم واحتياجاتهم وطرق الكشف عنهم، وكذا التعرف على الرعاية المقدمة من طرف أسرتهم باعتبار هذه الرعاية مطلبا حيويا لتنمية قدراتهم على التفوق الدراسي، والتعرف على تأثير كل من المستوى التعليمي للوالدين والظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على دورها في رعاية أبنائهم لتحقيق نجاحهم وتفوقهم. (عجيلات عبد الباقي، 2016، ص:10)

المنهج: اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة في دراسة مشكلة البحث.

العينة:

تم اختيار عينة الدراسة من الطلاب والطالبات المتفوقين الحاصلين على شهادة البكالوريا المسجلين في جامعة الباز في تخصص الطب سنة أولى، الذين تحصلوا على معدل 16 فما فوق المسجلين في عام الدراسي 2012-2013، الذين يتراوح أعمارهم بين(18-21) وتكونت عينة الدراسة من (40) مفردة موزعين بين (14) طالبا و (26) طالبة، من مجموع (492). وقد استعمل الباحث مع عينة الدراسة أداة المقابلة والملاحظة البسيطة والسجلات والوثائق لجمع المعلومات والاجابة على أسئلة الدراسة. (نفس المرجع السابق، ص:49-50)

أدوات: استعملت الباحثة في دراستها الأدوات التالية:

- المقابلة.
- الملاحظة.
- السجلات والوثائق. (نفس المرجع السابق، ص:52)

النتائج: بعد مناقشة الفرضيات توصل الباحث إلى ما يلي:

أنه كلما كان مستوى تعليمي للوالدين مرتفعا كلما كانت الرعاية أكبر للأبناء الموهوبين والمتفوقين دراسيا، مثل مراجعة للأبناء ومتابعتهم دراسيا وتقديم التشجيع المستمر لهم، وكذا تفهم احتياجاتهم ومساعدتهم على تنمية قدراتهم العقلية والمعرفية وحل مختلف المشكلات التي تعترض طريقهم.

كشفت الدراسة أيضا أن الظروف الاقتصادية الجيدة للأسرة لها دور هام في رعاية الأبناء الموهوبين والمتفوقين دراسيا، من حيث توفير متطلبات الدراسية مثل: الكتب، جهاز الحاسوب، توفير غرف خاصة بهم، خدمة الانترنت... (عجيلات عبد الباقي،2017، ص:379)

دراسات حول التوافق النفسي:

7) بلحاج فروجة، 2011، **التوافق النفسي الاجتماعية وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي.**

تهدف الدراسة إلى معرفة إذا ما توجد علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم، وما إذا كان هناك فروق بين الجنسين (الذكر، الأنثى) في التوافق النفسي الاجتماعي ودافعيتهم للتعلم، والتعرف على مختلف المشاكل والعراقيل التي تؤثر المتمدرسين في توافقهم ودافعيتهم للتعلم. (بلحاج فروجة، 2011، ص:19)

منهج: تعتمد الدراسة على منهج الوصفي التحليلي. (نفس المرجع، ص:19)

العينة:

تكونت عينة الدراسة من (300) من الطلبة المتمدرسين في التعليم الثانوي ذكورا وإناثا، يتراوح أعمارهم بين (15-18) سنة، وتشكلت عينة الدراسة من (120) طالب و (180) طالبة، بينما بلغ مجتمع الدراسة (320) طالب وطالبة من مختلف التخصصات آداب وعلوم إنسانية، علوم الطبيعية، آداب ولغات أجنبية، آداب وفلسفة، طبق عليهم اختبار الشخصية (عطية محمود هنا)، ومقياس الدافعية للتعلم (يوسف قطامي). (بلحاج فروجة، 2011، ص:121-129)

الأدوات:

- اختبار الشخصية (عطية محمود هنا).

مقياس الدافعية للتعلم (يوسف قطامي) (نفس المرجع، ص:136)

النتائج:

بعد مناقشة الفرضيات وتحليلها توصل الباحث إلى:

- أن أفراد المراهقين في مرحلة الثانوية يتمتعون بدافعية عالية نحو التعلم إلا أنهم لا يستغلون هذه الدافعية من أجل التحصيل الجيد والنجاح، بل ينشغلون بأمور الأخرى، مثل العوامل الأسرية

والمدرسية التي لا توفر الظروف والشروط اللازمة لتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي الذي يدعم دافعيتهم للتعلم.

- معلموا المرحلة الثانوية لا يهتمون بالجوانب النفسية التي يمكن أن تؤثر على التحصيل الدراسي، بل يكتفون بتقديم الدروس والعلامات دون الأخذ بالجانب النفسي والاجتماعي الذي يعتبر عامل مهم لتفجير طاقاته.
- لا توجد فروق بين الجنسين (الذكور والإناث) فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي.

توصل الباحث أيضا إلى أن الدافعية للتعلم مرتبطة بالجانب النفسي للمراهق المتمدرس حيث يتصفون بتقدير عال لذاته والثقة بالنفس وشعوره بالحرية والانتماء للمجتمع، وكلما زاد التوافق النفسي لديهم زادت دافعيتهم للتعلم. (مرجع السابق، ص:198-236)

8) باكيني حكيمة، سارة رمضاني، 2017، **تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى التلميذ الموهوب في مرحلة الثانوية، والمقارنة بينهم تبعا للجنس في تقدير الذات والتوافق النفسي. (باكيني حكيمة، رمضاني، 2017، ص:20)

منهج: اتبعت الباحثتان منهج الوصفي الارتباطي للوصول إلى نتائج الدراسة. (مرجع السابق، ص:108)

العينة: تكونت عينة الدراسة من (30) من الطلبة المتمدرسين في السنة أولى والثانية ثانوي ذكورا وإناثا، الحاصلين على معدل (من 16-إلى19) تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، ثم توزيع عليهم اختبار تقدير الذات المعد من قبل جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية واختبار التوافق النفسي لـ (عطية محمود هنا) (مرجع السابق، ص:115)

الأدوات:

- اختبار تقدير الذات.
- اختبار التوافق النفسي (عطية محمود هنا). (مرجع السابق، ص:110)

النتائج: توصلت الباحثتان إلى:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى تقدير الذات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي. (مرجع السابق، ص:122-123)

دراسات متعلقة بالموهوبين

9) مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2012-2016، **واقع رعاية الموهوبين في دولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة مسحية ميدانية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع رعاية الموهوبين في دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة الواقعة بين عام 2012 و2016، للوقوف على تحديات التي يواجهها الموهوبون على اختلاف فئاتهم، وتحديات والجهود التي تبذلها المؤسسات الخاصة بهم، شملت الدراسة 112 موهوبا يبلغ متوسط أعمارهم 14 سنة تم اختيارهم عشوائيا من معسكر أقدار في إمارة دبي ومقر جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، تم تطبيق عليهم استمارة تقييم للرعاية التي يتلقونها داخل دولة الإمارات.(مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2016،ص: 122)

الأدوات: استمارات تقييمية. .(نفس المرجع، ص: 130)

النتائج:

على المؤسسات التعليمية بذل مزيد من الجهود في دعم وتحفيز الطلبة الموهوبين، إذ إن الدراسة خلصت إلى أن ثلثي الموهوبين فحسب تلقوا تشجيعا من قبل المدرسة.

- تطوير برامج خاصة بالبيت والأهل من شأنها أن تساعد في زيادة معرفتهم بأساليب الكشف عن الموهوبين، حيث كشفت الدراسة أن ثلثا من الموهوبين تم اكتشاف موهبتهم من قبل الأهل، وأقل من 2% اكتشفوا في المؤسسات الخاصة برعاية الموهوبين.
- تطوير برنامج المكافآت يكون متنوع يتناسب مع نوع الموهبة وعمر الموهوب، وتسليط الضوء على المواهب عبر وسائل الإعلام المختلفة.

- التعاون مع الشركات الصناعية في القطاعين العام والخاص من أجل منح الموهوبين المهارات التقنية طابع تدريبي مدفوعة الأجر، لمساعدتهم على صقل هذه المهارات وتطويرها في الواقع العلمي. (مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2016ص: 211-213)

10) علي معوضة يحي مجممي، 2019، **الأبعاد الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين وفق تصنيف آيزنك.**

تهدف الدراسة إلى: التعرف على أبعاد الشخصية السائدة لدى الطلبة الموهوبين والعاديين والفروق بينهما في منطقة جازان. (مجمجمي علي، 2019، ص:606)

منهج: استخدمت الدراسة منهج الوصفي.

عينة:

تكونت عينة الدراسة من (259) من الطلبة الموهوبين والعاديين، يتراوح متوسط أعمارهم (15) سنة، وتشكلت عينة الدراسة من (68) طالب موهوب و (48) طالبا موهوبة، أما الطلبة العاديين (80) طالب عادي و (63) طالبة عادية، مسجلين في التعليم المتوسط والثانوي، بينما بلغ مجتمع الدراسة (290) طالب موهوب و (20907) طالب عادي موزعين بين المرحلة التعليم المتوسط والثانوي، طبق عليهم مقياس آيزنك المعدل للشخصية. (نفس المرجع، ص:609).

أدوات:

مقياس آيزنك المعدل للشخصية (النسخة السعودية). (نفس المرجع، ص:606)

النتائج:

توصل الباحث من خلال دراسته إلى:

- أن بعد الذهانية هو السائد لدى الطلبة الموهوبين والعاديين، يليه بعد الانبساطية ثم بعد التغيير الاجتماعي (الكذب)، ثم بعد العصابية.
- عدم وجود ذات دلالة إحصائية على أبعاد (الانبساطية، الذهانية، الكذب، والعصابية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات عينة طلبة الموهوبين على بعد الانبساطية لصالح طلبة المرحلة المتوسط تعزى لمتغير المرحلة التعليمية (متوسطة وثانوية)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات عينة الطلبة العاديين على أبعاد (الانبساطية، الذهانية، الكذب، والعصابية) ترد لمتغير المرحلة التعليمية. (مرجع سابق، ص:616)

11) مقحوت فتيحة،2021، **السمات الشخصية والحاجات النفسية–الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا.**

هدفت الدراسة إلى: كشف عن السمات الشخصية والحاجات النفسية–الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا (ذكور، إناث)، وتديد الفروق في السمات الشخصية وكذا الحاجات النفسية–الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا.

المنهج: استخدمت الباحثة منهج الوصفي بطريقة العينة القصدية.

العينة:

تم اختيار عينة الدراسة من الطلاب والطالبات مرحلة التعليم الثانوي بمستوياتها الثلاث (1و 2و 3ثانوي) تم اختيارهم بطريقة قصدية؛ المسجلين في العام الدراسي 2016-2018، الذين يتراوح أعمارهم بين (16-18) وتكون عدد عينة الدراسة الكلي من (110)، (31) طالب و(49) طالبة، وبصفة (46) موهوب و(64) متفوق، من مجموع (198) طلاب الملتحقين بثانويات الأربع التي اخترتها الباحثة؛ وعينة من الأساتذة البالغ عددهم (42) أستاذ وأستاذة في التعليم الثانوي، وقد طبق على العينتين مجموعة من الاستمارات والمقاييس. (فتيحة، 2021، ص: 209)

الأدوات:

- السجلات المدرسية (تقديرات الامتحانات السنوية والفصلية)
- استمارة مؤشرات سمات الموهبة (ملاحظات الأساتذة)
- استمارة مواصفات الموهبة ترشيح الأقران (زملاء)
- البيانات الشخصية الأولية لأفراد عينة الدراسة.
- مقياس السمات الشخصية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية.
- مقياس الحاجات النفسية –الاجتماعية للطلاب المتفوقين أكاديميا في مرحلة الثانوية. (فتيحة، 2021، ص: 226).

النتائج:

توصلت الدراسة إلى:

- أن عينة الدراسة (الموهوبين، المتفوقين) يميلون إلى اكتساب سمات شخصية إيجابية تمثلت في سمات الاجتماعية: القيادة، المرونة، التعاون، تكوين علاقات مع الاخرين؛ أما الصفات العقلية: السرعة الفائقة للتعلم، قوة البديهة، إنتاج أفكار جديدة، حب الاستطلاع، القدرة على الملاحظة و الاستيعاب؛ أما السمات الانفعالية فتمثلت في: الثقة بالنفس، الدافعية العالية، الضبط الداخلي، القدرة على حل المشكلات، الحساسية العالية نحو مشاعر الاخرين...، أما السمات الأكاديمية: المنافسة، كثرة المطالعة، البحث والاستكشاف لكل ما هو جديد، الحرص على التفوق الأكاديمي ... أما السمات الجسمية: فتحوي الصحة الجيدة، اللياقة البدنية، الحيوية والنشاط الدائم...الخ.
- أما الحاجات النفسية والاجتماعية فخلصت الدراسة إلى أن: رغم تميّز الموهوبين بسمات شخصية وقدرات متميزة إلا أنهم بحاجة إلى تقدير الذات وتقدير الذات من الاخرين في مقدمة الحاجات، ثم تليها الحاجة إلى الذكاء العاطفي، ثم الحاجة إلى الرعاية والمساندة الاجتماعية، ثم الحاجة إلى الذكاء الروحي والسعي نحو الكمال، وفي الأخير الحاجة إلى الحس الفكاهي؛ لذا أوصت الباحثة إلى تنمية هذه الجوانب واشباع هذه الحاجات وتدريب الموهوبين على اكتساب الإحساس بالاستقلالية والحرية وكيفية فرض حقوقهم وتعليمهم النقد البناء وتقبل النصح، والاعتراف بالخطأ وتصحيحه وتحدي كل المشكلات بشجاعة. (مقحوت فتيحة، 2021، ص: 275-290)

12) بوزويقة عبد الكريم، 2021، **دراسة تشخيصية لواقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التشخيص والتقويم المعتمدة في التعرف على الموهوبين في المدرسة الجزائرية ومدى توفير معلمين مختصين لرعايتهم، ووسائل تعليمية الخاصة بهم. (بوزويقة، 2021، ص:11)

منهج: استخدم الباحث منهج الوصفي. (نفس المرجع، ص:203)

العينة:

تشكلت عينة الدراسة من (297) أستاذ وأستاذة، يدرسون في مرحلة التعليم الابتدائي تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وبلغ مجتمع الدراسة (1370) أستاذ موزعين على (87) ابتدائية في مدينة سطيف، طبق عليهم مقياس تحديد الموهوبين (صلاح مكاوي)، واستبيان للتعرف على واقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية. (بوزويقة،2021، ص:233-234).

أدوات:

- مقياس صلاح مكاوي للتحديد الموهوبين.
- استبيان التعرف على واقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية. (نفس المرجع، ص:228).

نتائج:

توصلت الدراسة إلى:

أن المدرسة الجزائرية بحاجة إلى مؤسسات تربوية خاصة للموهوبين ومتضمنة برامج تعليمية دقيقة يتم من خلالها تحديد الأساليب والطرق والأدوات التي يتم عن طريقها الكشف عن الموهوبين.

أن المدرسة الجزائرية بحاجة إلى معلم كفء قادر على التعامل مع فئة الموهوبين وتنمية قدراتهم باعتبار أن برنامج تكوين الأساتذة يركز على الأطفال العاديين وفقط، بينما لا يتم الاهتمام بتهيئة أساتذة التربية الخاصة وتكوينهم خاصة فئة الموهوبين.

أن معلمين فئة الموهوبين لا يخضعون إلى معايير متنوعة لانتقائهم مثل التعرف على مسارهم الجامعي قبل التوظيف مثل: السمات الشخصية والاجتماعية والسلوكية وقدراتهم العقلية واتجاهاتهم المهنية، كما أنه لا يتم استخدام طرق ووسائل تعليمية متنوعة من طرف المعلم ولا يتم فصلها عن الأطفال العاديين. (نفس المرجع، ص:265).

تعليق ومناقشة الدراسات السابقة:

اهتمت بعض الدراسات السابقة بدراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالتوافق النفسي مثل دراسة حمو جهينة (2018) ودراسة شتوح بختة(2017)؛ وكشفت الدراستين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. في حين كانت دراسة عماد الدين إبراهيم، (2020) مخالفة للدراستين بأنه توجد علاقة بين استعمال الآباء (أب، أم) لأساليب معاملة الغير السوية وأثرها في نشوء الاضطراب النفسي يعزى لمتغير الجنس توصلت الدراسة أنه توجد فروق في المعاملة الوالدية نحو أبنائهم لصالح الذكور فالبيئة تسمح للبنات اعتماد على الأب في تلبية بعض احتياجاتها بينما يرفض هذا السلوك من الابن حيث تقوم تنشئته على الاعتماد بالنفس وتشجيع حب الاطلاع وإظهار الرجولة، يرجع هذا الاختلاف إلى الخصائص النفسية التي يتفرد بها كل من الجنسين وطبيعة المرحلة التي يمران بها، كما يتم فرض واتباع قواعد صارمة في تربية البنت بينما يتم معاملة اللين مع الابن وسماح له برفض أو قبول الأوامر والقرارات التي تصدر من الأباء مع فسح قدر من الحرية.

و اهتمت الدراسات الأخرى بدراسة أساليب المعاملة الوالدية السوية وغير السوية ودورها في تحقيق التوافق النفسي وتشكيل شخصية الطفل؛ حيث كشفت نتائج دراسة (عبد الرحمن البليهي،2008) على أفضل أساليب معاملة الوالدية التي يفضلونها الأبناء وهي (التوجيه للأفضل، التشجيع، التسامح) حيث تعتبر هذه الأساليب من أهم ما نادى به تعاليم الدين الإسلامي وعلماء التربية وعلم النفس إذ تساهم في تكوين شخصية قوية للأبناء وتبني سلوكات إيجابية تحقق لهم توازن نفسي واجتماعي يسمح بأن يطوروا من قدراتهم العقلية وتنمية مواهبهم، فيما تساهم أساليب المعاملة الغير السوية (النبذ، الإهمال، إثارة الألم النفسي...) في نشوء اضطراب نفسي للأبناء.

وتطرقت دراسة (حمو جهينة) (عماد الدين ابراهيم) إلى دراسة درجة التوافق النفسي لدى الأبناء تبعا لمتغير الجنس وكشفت النتائج في دراسة الأولى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس، بينما توصلت الدراسة الثانية إلى وجود فروق في درجة التوافق النفسي لصالح الذكور فسرت هذه النتيجة إلى دور كل من الذكر والأنثى في الحياة، حيث تقع على الإناث العديد من المسؤوليات التي تجعلها في حالة توتر دائم، بينما يحصل الذكور على قدر من الحرية في ممارسة أنشطتهم واستغلال فترات راحتهم بما يساعدهم على تنمية ثقافتهم إذا أحسنوا استغلاله.

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لنفس متغيرات (أساليب المعاملة الوالدية- التوافق النفسي) لكن تختلف معنا في اختيار العينة الدراسة وخاصيته حيث سنتناول هذه المتغيرات في تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الموهوبين، ففي حدود اطلاعنا على المراجع والبحوث العلمية أنه لم يتم دراسة هذين المتغيرين في فئة الموهوبين سابقا.

أما الدراسات التي تناولت متغير أساليب المعاملة الوالدية لأطفال الموهوبين بدراسة فروق بين الأباء (أم، أب) في تعامل مع أبنائهم وأثر استخدام الأساليب السوية والغير السوية فيهم مثل دراسة (مقحوت فتيحة،2014) و(موسى موسى، 2003)، بينما تناولت دراسة عجيلات عبد الباقي (2016) بعلاقة مستوى التعليمي للوالدين والظروف الاقتصادية في رعاية الأبناء الموهوبين، التي توصل من خلالها أن امتلاك الوالدين لمستوى تعليمي جيد عامل مهم في رعاية أطفال الموهوبين حيث يساعدهم ذلك في توفير الجو الملائم لتنمية موهبتهم وصقلها وكذا الظروف الاقتصادية الجيدة تساهم في توفير مختلف الوسائل التي يمكن أن يحتاجها الموهوب لبلوغ أهدافه.

دراسة فتيحة مقحوت بكشف عن أساليب المعاملة الوالدية التي يتبنونها تجاه أبنائهم الموهوبين حيث توصلت أن أغلب أباء أفراد العينة يميلون لتبني أساليب إيجابية مثل (الديموقراطية، تشجيع، المكافأة، تقبل والاهتمام، المساواة) بنسبة (66.26%) للأباء و (65.99%) للأمهات.

وهي نفس النتائج التي توصل إليها موسى موسى (2003) أن أباء الأطفال الموهوبين لهم الفضل الأول في اكتشاف ورعاية موهبة لديهم.

بينما دراسات التي تناولت متغير التوافق النفسي خلصت إلى أنه أمر مهم في مرحلة المراهقة حيث تساعد المتمدرس على الإنجاز والدافعية للقيام بمختلف الأنشطة الموكلة إليه كما تجعله يشعر بالثقة بالنفس تقدير عال لذاته وشعوره بالحرية والانتماء للمجتمع، وكلما زاد التوافق النفسي لديهم زادت دافعيتهم للتعلم وهذا ما توصلت إليه الدراسة الأولى، اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في اختيار عينة وخصائصها وهذا ما توصلت إليه دراسة (بلحاج فروجة 2011).

أما دراسة (باكيني حكيمة وسارة رمضاني 2017) فتطرقت إلى كشف علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى طلاب الموهوبين في مرحلة التعليم الثانوي، وكشفت بعد تحليل النتائج انه لا توجد علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الموهوب، كما أنها لم تجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

اتفقت الدراسة الحالية في تناولها أحد متغيرات الدراسة وهو التوافق النفسي وتناولها لموضوع الموهوب كعينة لدراسة عليه متغيرات الدراسة.

بينما أشارت دراسات التي تناولت موضوع الموهبة والموهوبين من عدة جوانب؛ أولا: الجانب الشخصي والنفسي في دراسة فتيحة مقحوت (2021) حيث كشفت عن أهم الحاجات النفسية والاجتماعية التي يفتقرها الموهوبين وتمثلت في: الحاجة للتقدير من الاخرين و الذكاء العاطفي، المساندة الاجتماعية، الحاجة إلى الاستقلال، أما دراسة مجمجمي علي (2019) فقام بدراسة شخصية الموهوبين وفق تصنيف آيزنك وخلص إلى أن النمط الذهانية هو سائد في شخصيتهم بينما سجلوا درجات متوسطة في بعد الانبساطية.

أما دراسة بوزويقة عبد الكريم (2023) و مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية (2016) فقد قامتا بكشف عن واقع التشخيص والرعاية لأطفال الموهوبين وتوصلت الدراستين إلى أن المدرسة التي تحوي الموهوبين تفتقر إلى نظام جيد يتكفل باحتياجات الموهوبين، كما أنه يجب تدقيق في سيرة اختيار الأساتذة قبل توظيفهم لتدريس هذه الفئة، أما الدراسة الثانية فتوصلت إلى وجوب تقديم برامج تدريبية خاصة للأهل، وتطوير في برنامج المكافآت في مدارس الخاصة بالموهوبين وتعاون مع شركات الصناعية والتقنية من أجل منح الموهوبين المهارات التقنية طابع تدريبي.

استفدنا من هذه الدراسة في تناولها لفئة الموهوبين من مختلف الجوانب مما يقدم لنا تصور ذهني حول خصوصية العينة يرسم لنا طريقا في اختيار الجيد لأفراد الدراسة فيما بعد التي سنتعامل معها كما استفدنا من دراسة فتيحة مقحوت في استمارة ترشيح الأساتذة لتلاميذ الموهوبين في دراسة الاستطلاعية.

اتفقت الدراسات السابقة التي وردناها في هذا العنصر على تناولها لمواضيع الدراسة الحالية، إلا أنها اختلفت في تناولها لعينة الدراسة في حدود ما اطلعنا عليه، وسنقوم بتوظيف هذه الدراسات في إثراء الجانب النظري والميداني للدراسة الحالية.

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

أساليب المعاملة الوالدية:

1. **تمهيد**
2. **تعريف أساليب المعاملة الوالدية**
3. **نظريات المفسرة للمعاملة الوالدية**
4. **أنواع أساليب المعاملة الوالدية**
5. **العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.**

الخلاصة.

تمهيد

تعتبر الأساليب المعاملة الوالدية من بين أهم المحاور التي تحدث فيها الباحثين، لما لها من أثر بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتكوين اتجاهاته، فمن خلالها يتولد إحساس الطفل بالأمن والاستقرار والتقبل والقيمة اتجاه نفسه ومحيطه إن تبنى الوالدين أساليب إيجابية في معاملتهما مع أبنائهم، لكن إن قام الوالدين بتبني أساليب سلبية مثل: القسوة، النبذ، الرفض، الإيذاء، إثارة الألم النفسي ...الخ، كطريقة للتنشئة ساعد ذلك في اضطراب الابن وتدهور صحته النفسية والاجتماعية والعقلية، وسنورد في هذا الفصل تعريف بأساليب المعاملة الوالدية ونعرض أهم النظريات المفسرة لمعاملة الوالدية ثم سنتطرق إلى أنواعها والعوامل المؤثرة فيها.

1. مفهوم المعاملة الوالدية

تتنوع تعاريف أساليب المعاملة الوالدية حسب الأثر الذي تحدثه في الطفل وحسب وجهة نظر الباحثين حيث يمزج هذا المفهوم مع مفاهيم التنشئة الاجتماعية ضمن عدة مسميات مثل الرعاية الوالدية، أساليب التنشئة الاجتماعية أو الأسرية، اتجاهات الوالدية نحو الأبناء وغيرها من المسميات، وسنقتصر في تعريفاتنا على تعاريف التي تحدد معالم دراستنا.

تعريفات:

تعريف طاهر: 1989: الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادها، وهي أيضا: ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تمييز معاملة الأبوين لأولادهم من خلال التفاعل الدائمة بين الطرفين. (بركات آسيا، 2000، ص:17).

تعريف كفافي 1989: هي كل سلوك يصدر من الأب والأم أو كليهما ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد هذا السلوك التوجيه أو التربية أم لا ويحدد الأساليب التالية: الرفض، القسوة، الحماية الزائدة، التذبذب، التحكم، الإهمال، التفرق، إثارة القلق، الشعور بالذنب. (البليهي عبد الرحمن، 2008، ص:30).

تعريف حسن 1993: الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهما لاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك. (بركات آسيا، 2000، ص:17).

عرفها النفيعي 1997: الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف، أو سلبية وغير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح بحيث يؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي. (البليهي عبد الرحمن، 2008، ص: 31).

وعرفها **زكريا الشربيني ويسرية صادق 2000**: أنها جميع ما يصدر من أحد الوالدين أو كليهما ويؤثر في نمو الأبناء وفي شخصيتهم وتوافقهم، سواء كان المقصود منه التربية والتوجيه أم لا. (أحمد الكبير، ممدوح بدوي، 2019، ص:12)

تعريف سهير أحمد شحاتة محمد 2001: أنها استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل، ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته، وهي نوعان: أساليب سوية وتشمل الدمقراطية، وتحقيق الأمن النفسي للطفل، وأساليب غير سوية وتشمل الحماية الزائدة، والتسلط، والإهمال. (فايز خضر، 2021، ص:17)

وعرف جمال حمزة 2005: أساليب المعاملة الوالدية بأنها الطرق التي يعامل بها الوالدان أبناءهم-كما يدركونها-في مواقف الحياة اليومية، وقد حددها بالأساليب التالية: المساندة الاجتماعية، والقسوة، وأسلوب بث القلق والشعور بالذنب. (فايز خضر، 2021، ص:17)

وتوضح سناء علي الجوهري 2016: أنا المقصود بأساليب المعاملة الوالدية: كل ما يصدر من الوالدين من أقوال والأفعال يمكن أن تؤثر في شخصية أبنائهما بل وتتضمن أيضا غياب الأقوال والأفعال التي كان ينبغي على الأباء والأمهات أن يمنحوها لأبنائهم؛ حيث يؤثر إهمالهم لها على شخصية الأبناء. (أحمد الكبير، ممدوح بدوي،، ص:12)

كما عرفها هشام الخولي: بأنها الأساليب والطرق (إيجابية أو سلبية) التي يتلقاها الأبناء من الآباء، ويدركونها من خلال تعاملهم مع الأبناء، وتحدث بشكل متكرر ومستمر ٍ في المواقف الحياتية المختلفة، وتؤثر في تفكيرهم وادراكاتهم، ومن ثم توجه سلوكهم. (فايز خضر، 2021، ص:17)

تعريف القرني: هي مجموعة من الأساليب التي تؤثر بدورها على الأبناء تأثيرا سلبيا أو إيجابيا، ويظهر هذا التأثير في سلوكهم وشخصيتهم وعلاقتهم بالآخرين واتخاذ قراراتهم. (علي محمد معدي عسيري،2021، ص:9).

من خلال التعاريف المقدمة نلاحظ أن الأساليب المعاملة الوالدية:

- ❖ هي كل الأساليب التي تصدر من الوالدين أو أحدهما سواءا لفظية أو عبارة عن أقوال مقصودة أو ضمنية. كما جاء في تعريف سناء علي الجوهري، تعريف طاهر1989.
- ❖ هي مجموعة من الطرائق التي تصدر من كلا الوالدين قصد تربية وتنشئة الطفل وتهذيب سلوكه. زكريا الشربيني ويسرية صادق عرفها النفيعي 1997، حسن 1989وكفافي 1993
- ❖ أساليب المعاملة الوالدية هي أساليب مستمرة ومتبعة خلال تعاملات الأولياء. سهير أحمد شحاتة محمد 2001: هشام الخولي، جمال حمزة 2005.
- ❖ هي الأساليب التي يدركها الأبناء وفق تعاملات التي يرونها من والديهم، حيث جاء هذا في تعريف: هشام خولي، جمال حمزة 2005.
- ❖ وملاحظ أن جميع تعاريف اتفقت على أن الأساليب المعاملة الوالدية لها تأثير على نمو شخصية الطفل سواءا سلبا أو إيجابا.

استنتاج:

من خلال التعريفات المقدمة نستنتج: أن الأساليب المعاملة الوالدية هي كل ما يصدر من قبل الوالدين أو أحدهما، من أقوال وأفعال صريحة أو ضمنية في تعاملاتهم اليومية مع الطفل، قصد توجيه سلوكه وتربيته، حيث تؤثر في نمو شخصيته سلبا أو إيجابا.

2. النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

أ- نظرية التحليل النفسي:

يعتقد فرويد مؤسس التحليل النفسي أن التفاعل بين الآباء والأبناء هو لعنصر الأساسي الذي يؤثر في نمو شخصيتهم، فما يمارسه الآباء من الأساليب واتجاهات في تنشئتهم الاجتماعية يتم إدراكها من الأبناء، فتعمل على تدعيم بعض من الأنماط السلوكية فيما بعد، لذلك يعتبر فرويد: أن الوالدين مصدر التنشئة الاجتماعية في حياة الطفل، فالطفل يتقمص أحد صفات والديه المفضل لديه؛ فالوالدين اللذان يبالغان في حماية طفلهما يوقظان فيه استعداد للاضطراب. (مزوز عبد الباسط،2021، ص:31)

ت- النظرية البنائية الوظيفية:

يركز هذا الاتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل منها عن الآخر ويلتزمون بها فالمستقبل، كما ينظر هذا الاتجاه على أن المعاملة الوالدية جانب من التنسيق الاجتماعي حيث تتفاعل مع باقي عناصر التنسيق التي تساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه. (ماهر أبو سعد، 2017، ص:17)

ث- نظرية الدور الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية:

تبرز هذه النظرية دور الذات في النمو الاجتماعي للطفل، حيث أن بعض المراكز تفرض على الفرد، لا يمكن له تغييرها مثل الجنس، السن ومركزه الأسري، في حين يمكن اختيار وضعيات الاجتماعية الأخرى حسب اهتمامات الفرد وتوقعاته، بذلك يمكن للدور الاجتماعي أن يؤثر على شخصية الفرد خاصة الأدوار الكائنة في الأسرة، حيث أن معظم الصراعات داخل الأسرة تكمن في احتلال أدوار كدور الأبوة وعلاقتها بأدوار الطفولة، والمراهقة خاصة، التي تعتبر أكثر قربا إلى سن الراشد، أشار ليدز بارسونز 1956 إلى أن الطفل يحتاج لوالديه لتنمية وتكوين هذه الأدوار، والد من نفس الجنس للاقتداء به ووالد من جنس آخر ليستمد منه الحب والحنان ويشعره بأهميته، ويستمد الزوجين هذا الدور من طبيعتهما البيولوجية، فدور الأم في الأسرة تعبيري عاطفي، في حين أن دور الأب فيها مادي يسعى إلى تلبية وتحقيق الاحتياجات الاقتصادية للأسرة. وأكد بارسونز أن أي اضطراب في أدوار الزوجين يؤدي اضطراب صورة الوالدين في الأسرة، فحسب HIRSHI1969، أن معرفة

الزوجين وتأدية دورهما دون تعدي على دور الآخر من شأنه أن يحقق التوازن وتماسك الأسرة مما يقود الأبناء لمعرفة أدوارهم الحقيقية دون إلغاء المكانة التي يحتلها الوالدان. (بداوي مسعودة، 2009، ص: 67)

ج- **نظرية التقبل والرفض الوالدين للأبناء:**

هي دراسات صدرت من كلية سميث (1980)، مفادها أن حب الوالدين أساس للنمو الصحي والاجتماعي العاطفي للأطفال، وأنهم في أي مكان يحتاجون بشكل خاص من الاستجابة الإيجابية والتقبل من الأباء ومقدمي الرعاية الآخرين، وعندما لا يتم ذلك بصورة مرضية فإن الأطفال في جميع أنحاء العالم يصبحون عدوانيين أو معتمدين أو يتدهور احترامهم لأنفسهم وتقل كفاءتهم ويصبحون غير مستقرين عاطفيا، ولديهم نظرة سلبية للعالم الذي يعيشون فيه، وتظهر لديهم مشكلات سلوكية أو يصبحون مكتئبين في مرحلة الشباب لأنهم يدركون أنهم منبذين من قبل أباءهم.

وتركز هذه النظرية على إدراكات الشعورية للأفراد تجاه سلوك الوالدين، والتي تعتمد على تفسير الأبناء لسلوك الأباء، من حيث الرفض أو التقبل من خلال الدفء والترابط والبرود ونقص الروابط العدوانية وعدم الاكتراث والرفض الغير المحدد، ويتفرع من هذه النظرية ثلاث نظريات: نظرية الشخصية ونظرية التعامل والتفاعل ونظرية الأنظمة البيئية الاجتماعية، وتعد من النظريات المعتمد في النمو الاجتماعي خلال مراحل الحياة التي تحاول توقع وشرح الأسباب والتبعات وكل ماله علاقة بالتقبل والرفض. (شتوح بختة،2017، ص:147).

3. أنواع أساليب معاملة الوالدية:

خلال قيامنا بالبحث عن أنواع أساليب المعاملة الوالدية، وجدنا عدة نماذج وأنواع تطرق إليها العلماء والباحثين من خلال دراستهم، فكل له مجموعة ونماذج في عرض هاته الأساليب فمنها ما تتشابه ومنها من يكتفي بإدراجها في مجموعتين حسب وصف سلوك الوالدين نحو أبنائهم والأهمية ودرجة التأثير عليهم. سنعرض في هذا العنصر بعض من أهم هذه الأنواع التي تناولها الباحثين في دراستهم.

أ- نماذج أساليب المعاملة الوالدية:

نموذج سيموندس 1939: يعرض هذا النموذج بعدين لأساليب المعاملة الوالدية: التقبل مقابل الرفض، والسيطرة مقابل الخضوع.

نموذج شافر وآخرون: 1959: ارتكزت دراستهم على أربعة أبعاد لأساليب المعاملة الوالدية: الاستقلال مقابل الضبط، الحب مقابل العداء، التسامح مقابل التقييد والقبول مقابل الرفض.

نموذج بيكر 1969: حدد بيكر ثلاث أبعاد لأساليب المعاملة الوالدية: العداء يقابله الدفء، التشدد يقابله التسامح، الإندماج القلق يقابله الحياء الهادئ.

أما نموذج رونر1980: فقدم نموذجه على أن أساليب المعاملة الوالدية متعددة وتتمثل في بعدين أساسين وهما القبول الوالدي ويحوي على: التعاون، الانتماء، الدافعية، الإنجاز. والرفض الوالدي ويحوي على: غياب الدفء والمحبة واللامبالاة والرفض للطفل. (اليوبي رغد، الحربي غادة،2020، ص:109).

نموذج محي الدين أحمد حسين 1987: ذكر أن أساليب الوالدين مع أبنائهم في تعامل لا تخرج عادة عن هاته الثلاثة، وهي: إما السماحة أو التشدد أو عدم الاتساق.

نموذج مانسة المفتي 1988: حيث قامت الباحثة بتصميم استبانة لإدراك الطفل لأساليب المعاملة الوالدية، وفق أربعة أبعاد: التدعيم، المكالبة، العقاب، التحكم.

وقدم أنور رياض عبد الرحيم وعبد العزيز عبد القادر المغيصب سنة 1991: مقياسا لأساليب المعاملة الوالدية وفق الأبعاد التالية، التقبل، الرفض، المساواة، التفرقة، التسامح، التشدد، الحماية الزائدة، الإهمال، التشجيع على الإنتاج، التثبيط.

أما فايزة يوسف عبد المجيد 1995: حددت عشر أنماط لأساليب التعامل الوالدين مع أبنائهم وفق ما يدركوها الأبناء، وهي: التقبل/ الرفض، التسامح/ التشدد، الاستقلال/ التبعية، الإهمال/ المبالغة في الرعاية، عدم الإتساق في المعاملة/ الضبط من خلال الشعور بالذنب. (مقحوت فتيحة،2014، ص 76)

وحددت **هدى محمد القناوي 1996**: الأساليب في تسعة أبعاد وهي: التسلط، الحماية الزائد، الإهمال، التدليل، القسوة، التذبذب، التفرقة، السواء، إثارة الأم النفسي.

نموذج عبد الله عويدات 1997: استخدم في دراسته بعدين من أساليب المعاملة الوالدية وهما: الديموقراطي/ التسلطي، وأسلوب التقبل/ النبذ.

نموذج محمد مصطفى أبو عليا1997: حيث طور مقياسا لأساليب المعاملة الوالدية وتضمن دراسة ثلاث مجالات: التقبل مقابل النبذ، الاستقلال مقابل الحماية الزائدة، الديموقراطية مقابل التسلط.

وفي دراسة **إبراهيم الدسوقي 2000**: حدد أساليب المعاملة الوالدية في: التشجيع، النصح، الإرشاد، الحماية الزائدة، التدليل، التسلط، القسوة، التذبذب. (مقحوت فتيحة،2014، ص:75-76).

من خلال النماذج التي عرضناها نرى الباحثين قدموا من خلال دراستهم نماذج عدة تتلخص في جانبين: أساليب إيجابية تساعد في نمو شخصية الطفل نموا متوازنا مما يساعده على تحقيق توازنه وتوافقه النفسي والاجتماعي، وأساليب سلبية تدمر شخصية الطفل وتشوه نموه النفسي والجسدي مما يترتب عليه شخصية عدوانية حاقدة تشعر بعدم الأمان والخوف وفقدان الثقة بنفسه ومحيطه.

ب- أنواع الأساليب المعاملة الوالدية التي سنتناولها في دراستنا:

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية لها دور فعال في تكوين ونمو شخصية الأبناء، وتضمن تكيفهم الحسن دخل المجتمع الذي يعيشون فيه، وسنعرض أنواع هذه الأساليب وفق ما جاء في مقياس الباحثة فتيحة مقحوت الذي سنتبناه في دراستنا الحالية، وهي كالاتي:

1. **الأساليب السوية**: تعتبر الأساليب السوية أو الصحيحة كما يصفها بعض الباحثين، أنها: الأساليب التي تتعلق بالاستقلال والتقبل وعدم التفرقة، وأيضا بالحب والرعاية والتشجيع، حيث اتفق العلماء على أنها تحدث تأثير الإيجابي على الأبناء وتصرفاتهم. (خضر،2012، ص:19) نذكر منها:

   1. **أسلوب التقبل والاهتمام:**

ويتمثل في تقديم الحب اللامشروط من الوالدين للأبناء، والاستعداد لرعايته واحتضانه في الأسرة وإعطاء لهم مكانة وسط الأسرة بشكل يشعرهم بذواتهم وأنهم محبوبون من قبل والديهم، يشير سيمونذز في دراسة له أن: قبول الاجتماعي للطفل في الأسرة له مظاهره وتتمثل في: اهتمام الوالدين بتنشئة الطفل ورعايته والمحافظة عليه والاهتمام بمستقبله والتخطيط له وتشجيعه، وإشعار الطفل بالحب والحنان والاحترام، وإعطاء دور له داخل الأسرة. (عوماري، بن دحو، 2020، ص:25).

يعتقد رونر أن التقبل أمر حاسم في نمو الشخصية، ويترتب عليه آثار تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم وأدائهم الوظيفي وتقديرهم الإيجابي لأنفسهم ونظرتهم الإيجابية للحياة في مرحلة الرشد، (بركات، 2000، ص:18)

2. الأسلوب الديموقراطي:

وهي السلوكيات اللفظية والغير اللفظية التي تتسم بوضع معايير سلوكية حازمة، مع احترام رغبات الأبناء وتوجيههم، دون إجبارهم على سلوكيات معينة، وإظهار الاستياء عند قيامهم بسلوك غير سوي، وإظهار الرضا والتأييد للسلوك السوي. (اليوبي، الحربي،2020، ص:92).

3. المساواة في المعاملة:

ويقصد به العدل في معاملة بين الأبناء وعدم المفاضلة، والعمل على تحقيق الإنصاف وتسوية في الحقوق والواجبات بينهم، فيخضع الكبار والصغار إلى نفس المعاملة من ناحية الحب والعطف والمكافأة والعقاب والتشجيع والتثبيط، وإلى نفس الأوامر والقواعد فلا يسمح لأحد بينهم بتجاوزها أو تعديلها لمكانة يملكها في قلب والديه.

4. التشجيع والمكافأة:

ويعني حرص الوالدين على تشجيع أبنائهم لأداء المهمات الموكلة إليهم وإتقانها مهما كانت صعبة، وتحفيزهم باستمرار على النجاح في المدرسة والحياة العامة، كما يساعدانهم في تجديد ثقتهم بأنفسهم وفي قدراتهم، فلا يسمحان لهم بالفشل وتراخي عن دراستهم، ويقابلان نجاحهم بالتهاني والمكافأة حتى يحافظوا على أدائهم، ويحرصان على أن تكون لهم أنشطة متعددة خارج المدرسة. (عوماري، بن دحو، 2020، ص:25-26).

2. الأساليب غير السوية:

5. النبذ والإهمال:

وهو ترك الابن دون تشجيعه لممارسة السلوك المرغوب فيه داخل الأسرة والمجتمع، وكذا دون محاسبته على القيام بالسلوك الغير السوي. (عسيري،2021، ص: 546). ويتمثل النبذ والإهمال أيضا في تفضيل والتمييز بين الأبناء لأسباب غير منطقية كالجنس، الترتيب الميلادي، أبناء الزوجة أو الزوج المحبوب... حيث يتعامل مع الطفل بعدم المساواة والتعاطف معه، مما تكون نتيجة هذا الأسلوب شخصية حاقدة تفتقد للعطف والحنان وتشعر بالدونية وعدم الثقة والخوف وفقدان الولاء والانسجام مع أحد الوالدين، وإظهار العدوانية تجاهه او اتجاه أحد الإخوة. (البليهي، 2008، ص:41)

6. الحماية الزائدة أو الشديدة:

يقصد بها تشجيع الابن على تحقيق وتلبية رغباته بالشكل الذي يحلو له، مع عدم توجيهه لتحمل أي مسؤولية تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بها (أبو ليلة، 2002، ص: 52). حيث يكثر هذا النوع من الأسلوب عندما يكون الطفل الأول في العائلة، أو ولد وسط عديد من البنات، وتتمثل أيضا في الخوف على الطفل بصورة مفرطة من أي خطر قد يهدده، بطريقة تؤجل اعتماده على ذاته، فالأم التي تتبنى هذا الاتجاه تتحمل كافة الأمور المتعلقة به مثل اختيار الملابس والأطعمة المفضلة، الدفاع عن نفسه إذا ما اعتدى عليه زميل... مما يصعب على الطفل اقتحام مواقف جديدة، تكوين صدقات، فشل في نواحي التكيف وتوافق الاجتماعي وحرمانه من فرص التي تساعده في التعلم. (مقحوت فتيحة، 2014، ص:82)

7. التسلط والقسوة:

حيث يمتاز هذا الأسلوب بالضبط المفرط لسلوك الأبناء والصرامة في معاملتهم وإلزامهم الطاعة والخضوع لتعليمات الآباء، بحيث لا يمنح الفرصة اللازمة لتعبير عن إرادتهم واستقلاليتهم، ويرمي هذا الأسلوب في التنشئة على رفض آراء الطفل ولومه ونقده وحرمانه وإرغامه قسرا والتخويف المستمر من العقاب. (أبو ليلة بشرى، 2002، ص: 52)

8. إثارة الألم النفسي:

ويقصد به الشعور الابن بالذنب من خلال معاملة والديه له عندما يرفض طاعة الأوامر التي تصدر عنهما، وإحساسه بالتحقير والسخرية والتهكم عليه أيا كان سلوكه وإنجازاته، واتهامهم له بالتنكر

بتضحيات والديه، مما يجعل الطفل يشعر بالإثم وتأنيب الضمير وإثارة الألم في نفسه كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه أو عبر عن رغبة غير مقبولة. (زغينة عمار ،2005، ص:95).

حيث تعرف الإساءة النفسية بأنها سلوك " يتصف بانسحاب المسيء من العلاقة العاطفية الطبيعية مع الطفل، والتي يحتاجها لنمو شخصيته، وتشمل الإساءة الكلامية والإساءة النفسية، وقد تكون على شكل استخدام طرق عقابية غريبة، منها: حبس الطفل في الحمام أو في غرفة مظلمة أو ربطه بأثاث المنزل أو تهديده بالتعذيب، والاستخفاف بالطفل أو تحقيره أو نبده واستخدام كلام حاط من مكانته، أو تعنيفه أو لومه أو إهانته ". (مقحوت فتيحة، 2014، ص:83)

5. العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

تختلف أساليب المعاملة الوالدية من أسرة إلى أخرى ومن مجتمع إلى مجتمع آخر.

1) حجم الأسرة:

تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي يولد فيها الطفل وتسمى أسرة التوالد وتتكون من أب وأم وأبناء، فقد يكون عدد الأبناء كبيرا (من 6أبناء فما فوق)، وفي حالة أخرى نجد لدى الأسرة أقارب يسكنون معهم مثل الجد والجدة والعم والعمة أو الخال والخالة، فنلاحظ أن مثل هذه الأسر تتسم اتجاهات الوالدين بالإهمال لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأطفال ويشق عليهما استخدام أسلوب الضبط الذي يعتمد على الاستقراء لتفسير أمور الحياة المختلفة للأبناء وحثهم على تحلي بالسلوك المقبول اجتماعيا، وهنا تفرض عليهم قيود صارمة فيزداد التسلط والسيطرة، وقد أوضح نرتول (1971): أن الأم تزداد سيطرتها في معاملتها لأبنائها خاصة الإناث منهم بل وتواجه مطالبهم بالعدوان. (محداب ،2020 ص:29)

بينما تتسم معاملة الوالدين في الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين أباء وأطفالهم، وتقديم المساندة الانفعالية والحب خاصة من ناحية الأم، وكذا الاهتمام بكل أمور الأطفال وخاصة التحصيل والنجاح الدراسي، ويسود فيها أسلوب الضبط المعتدل والنظام المعقول وتتوافر الفرص الحسنة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تفيد الأطفال. وقد تتسم اتجاهات الوالدين في مثل هذه الأسر نوع من الحماية المفرطة التي تفقد الطفل القدرة على الاعتماد بالذات وتسبب له مشكلات تعيق

تكيفه في الاندماج الاجتماعي عندما يصطدم بتحديات البيئة الواقعية التي لم يتعرض لها في أسرته فيصاب بالإحباط. (مقحوت فتيحة، 2014، ص: 52-53).

2) **التوافق الزواجي:**

يعد التوافق والانسجام بين الوالدين مصدر أساسي في تكوين بنية شخصية الطفل السوية أو المضطربة، بحيث أن الأسرة السوية المستقرة تعمل على إشباع حاجات الطفل بكفاية واتزان ويشعرونه بالسعادة، أما الأسرة المضطربة في علاقاتها تكون مصدر لتعاسة أبنائها وانحراف سلوكهم وضياعهم. (مقلد إيمان،2012، ص:74).

3) **المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة:**

يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي في تحديد نوع أساليب المعاملة الوالدية للأبناء، وقد قدم بوسادر بعض الاختلاف في هذا الشأن حيث وجد: أن هدف الآباء ذوي المستوى المرتفع هو أن يحملوا أطفالهم أعمال الأسرة الواسعة ومسؤولياتها، فالمركز الاجتماعي في مثل هذه الأوساط مهم بحيث إذا وصل الطفل إلى مستوى النضج أعطته الأسرة ليصل إلى درجة كبيرة من النضج والتحرر والاستقلال وفي بعض الحالات التي يخيب فيها أمالهم بطفلهم يعيشون حالة من الصراع بينهما.

وفي مستوى الاجتماعي المتوسط فنجد أن الآباء يتميز تعاملهم مع أبنائهم بالتشجيع على الاستقلال والاعتماد على الذات والابتعاد عن الصرامة، ويستخدمون أسلوب الإرشاد اللفظي الذي يستهدف إثارة الشعور بالذنب عند الطفل وأسلوب الحرمان والتهديد.

أما أباء ذو مستوى الاجتماعي منخفض فهم أكثر صرامة ويميلون إلى ممارسة أسلوب العقاب البدني ويتوقعون من الطفل أن يتصرف كالراشدين. (مهياوي حنان، 2015، ص: 48-50)

4) **مستوى التعليمي والثقافي:**

يعتبر مستوى التعليمي والثقافي للأبوين –خاصة الأم– من أهم العوامل المساعدة في تحديد أساليب التربوية الحسنة للطفل، حيث يلجأ الآباء ذو مستوى ثقافي اتباع أسلوب الديمقراطية والحوار والتشجيع المستمر لخوض الحياة الاجتماعية ومساعدتهم على التفوق الدراسي وتنمية مواهبهم وصقل شخصيتهم، بالمقابل يلجئ الآباء ذوو وعي ثقافي منخفض إلى أسلوب التسلطي وإلقاء الأوامر

والنواهي واللوم والتحقير مع انعدام الحوار والتواصل، مما يميز سلوك أطفالهم اللغة الحركية في التعامل مع الآخرين وسرعة الإفلاس في الحوار الذي يتحول إلى اشتباك بالأيدي نتيجة أساليب المعاملة التي تلقونها من والديهم. (مقلد إيمان، 2012، ص:81).

5) جنس المولود:

غالبا ما يتحكم جنس المولود في أسلوب المعاملة والديه—ذكر، أنثى-في كثير من البلدان من بينها بلدان العالم النامي فيتوقعون منه أداء دور معين وشخصية معينة وسلوك معين، مما يرفض على طفل أساليب وقواعد حيث يكون أسلوب التبعية والتحكم هو أسلوب المعاملة الوالدية المتبع مع البنت، فهي لا تتعود منذ الصغر على القيادة أو اتخاذ القرارات، بينما يعامل الولد بأسلوب الاستقلالية وتدرب على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات وتقدم له درجة من الحرية وفرص انفتاح أكثر على المجتمع، مقارنة للفرص التي تقدم للبنت فغالبا ما تلازم البيت وتكون مرافقة لأمها عند الخروج. (مقلد إيمان ،2012، ص:86)

كما تتأثر أساليب المعاملة الوالدية عندما يفضل أحد الوالدين جنساً على آخر، فينعكس على سلوكهما نحو الطفل، فالأم التي تفضل الولد على البنت فقد تخفي هذا التحيز إلى حد ما، لكنها في محاولتها لإرضاء كما ترضي الذكور تكشف عن تحيزها للذكور عندما يثور، فتقسوا على البنت أكثر مما تقسوا على الولد وذلك الحال بالنسبة للأب. (مهياوي حنان، 2015، ص:51).

6) ترتيب الولادي:

تعتبر مرتبة الطفل بين أخوته من العوامل المساعدة التي تؤثر في أسلوب معاملة الآباء لأبنائهم كأن يكون الأول بين إخوته، أو طفل وحيد بين أخواته، أو أول طفل بعد وفاة عدد وفيات، كما قد تتأثر العلاقات بين الطفل وإخوته بفارق السنوات التي بينهم مما يساعد في تباين بين شخصياتهم. (مقلد إيمان،2012ص:86)

7) اتجاهات الوالدين نحو الوالدية:

تتأثر أساليب المعاملة الوالدية حسب اتجاه الوالدين لطفلهما مما يؤثر على نمو الأطفال، قد يكون اتجاه الوالدين أو أحدهما نحو الوالدية على أنها مسؤولية لا طاقة لهما باحتمالها، ويظهر جليا عند مجيء الطفل الأول، فيعبر الطفل عن أسلوبهما أن فيه تقييدا وإحباط للتعبير عن كثير من رغباتهما، ويكون هذا مصاحبا للزواج الغير الناجح.

النمط الثاني يرى إلى الطفل الأول على أنه لم يحن وقت الذي يرتبط فيه الزوجان برباط خلط الدماء وأن علاقة لا تزال تحت التجربة والاختبار، فتتسم معاملتهم مع أبنائهم بعدم التقدير والإهمال، يحدث هذا النمط كثيرا في الزواج بالأجنبيات.

نمط الثالث: يأخذ مظهر تركيز أحد الوالدين دائرة الاهتمام نحو الطفل –خاصة الأم–وتتحول حياتها العائلية وإلى حبها لزوج إلى الطفل، مما يتسبب في نشوء الغيرة في نفس الأب وبدأ النزاع بينهما على أساس أن الزوجة تهمل واجباتها نحوه، وقد يحدث في بعض الأحيان العكس فيلعب الأب ذلك الدور فيصبح أبناؤه مصدر حبه ويهمل الأم وتفتر العلاقة بينهما.

وفي الحالات الأخرى نجد أن الوالدين لهما نفس الشعور اتجاه الطفل فلا يتحدثان إلا عنه ولا يفكران إلا فيه وفي تجنب ما يضايقه، وتتسم العلاقة بينهما يسودها الاحترام الزائد حيث الزوج يلقب زوجته ماما والزوجة تلقب زوجها بابا.

أما المظهر الرابع لاتجاهات الوالدين نحو الوالدية فيأخذ الشكل الآتي: نجد بعض الآباء يفخرون بأنهم أزواج وآباء لأطفال ويجدون في صفة الزوجية أو الوالدية مزايا كثيرة. وهناك على العكس من ذلك من يعتقد من الأمهات والآباء أن الحياة الزوجية والوالدية حالت بينهم وبين القيام بأوجه من النشاط الاجتماعي الخارجي، إذ أن هذه الحياة أصبحت عقبة في سبيل حرياتهم. (حجاب سارة، 2013، ص:25-26).

خلاصة الفصل:

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم الأمور التي تؤثر في تشكيل شخصية الطفل وتكوين اتجاهاته نحو نفسه ونحو والديه ونحو الاخرين، فإن تبنى الوالدين لأساليب إيجابية متمثلة (الحب، العدل والمساواة، التشجيع، التقبل، التوجيه نحو الأفضل ...) ساعد ذلك الطفل في نموه بطريقة سليمة وسوية، أما إذا تمثلت أساليب المعاملة في (القسوة، الإيذاء، إثارة الألم النفسي، النبذ، الرفض...)أدى ذلك لتنشئتهم بطريقة غير سوية، فالوالدين هما القدوة والنموذج الأول في حياة الطفل، وقد حث العديد من العلماء والمفكرين في اختيار أساليب تربوية وفق سن الطفل والمرحلة التي هو فيها وتبني أساليب إيجابية تساعد على النمو الجيد والمتوازن للطفل من الناحية العقلية النفسية الجسمية والاجتماعية.

الفصل الثالث :التوافق النفسي

تمهيد

1) مفهوم التوافق النفسي

2) نظريات التوافق النفسي

3) معايير التوافق النفسي

4) أبعاد التوافق النفسي.

5) العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي

6) توافق وحيل الدفاعية.

الخلاصة

تمهيد:

يعتبر التوافق النفسي من أكثر المصطلحات التي تستعمل في ميدان علم النفس والصحة النفسية، حيث يعتبر من الطالب المهمة التي يحاول الإنسان تحقيقه والوصول إليه من أجل أن يحس بالأمن والاستقرار والتقبل.

حيث يعبر مفهوم التوافق النفسي عن جانبين هما: أولا حالة اتزان الشخص مع ذاته من ناحية الداخلية والحالة الثانية تعبر عن حالة التوافق التي تكون بينه وبين البيئة المحيطة به، وسنتناول في هذا الفصل مفهوم التوافق والتوافق النفسي، نظريات التوافق النفسي، معايير وأبعاد التوافق النفسي، العوامل المؤثرة في عملية التوافق النفسي، وكذا التوافق والحيل الدفاعية.

1. مفهوم التوافق النفسي:

أ- تعاريف التوافق:

1. تعريف اللغوي للتوافق:

وفق: الوِفاقُ: الموافقة. والتَّوافق: الاتفاق والتظاهر. ابن سيده: وَفْقُ الشيء ما لاءَمه، وقد وَافقهُ مُوافقةً ووِفاقاً واتَّفَق معه. (ابن منظور جمال الدين، 1414، ص:199)

2. تعريف التوافق في معجم علم النفس:

التوافق هو: تلاؤم الكائن الحي مع بيئته إما بتغيير سلوكه أو بتغيير بيئته أو بتغييرهما معا.

التوافق هو: حالة تكون فيها حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة تماما، أي تلاؤم بين الفرد والبيئة الاجتماعية وهي العملية التي يمكن بها الوصول إلى هذه العلاقة المتلائمة.

هو العلاقة متلائمة مع البيئة تنطوي في القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد، وتجيب على معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعانيها الفرد وهو التغيرات والتعديلات السلوكية التي تكون ضرورية لإشباع الحاجات الاجتماعية، بحيث يستطيع الفرد إقامة علاقة متلائمة متكيفة مع البيئة. (حولي فاطمة،2012، ص:16).

يعرف عطية، بأنه بناء متماسك موحد لشخصية الفرد وتقبله لذاته وتقبل الأفراد الأخرين له وشعوره والارتياح النفسي والاجتماعي إذ يهدف الفرد إلى تعديل سلوكه نحو مثيرات البيئة (الكحلوت أماني، 2011، ص:11).

3. تعاريف التوافق النفسي:

تعريف حامد الزهران: التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي ويعني السعادة عن النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية) وبالتالي يعبر عن السلام الداخلي كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف مراحل المتتابعة. (فروجة بلحاج، 2011، ص:117).

يعرفه فرويد: هو قدرة الفرد على القيام بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية على خير وجه، ويشعر أثناء القيام بها بالسعادة والرضا، فلا يكون خاضعا لرغبات الهو، ولا يكون عبدا لقسوة الأنا الأعلى وعذاب الضمير، ولا يتم له ذلك إلا إذا توزعت الطاقة النفسية توزيعا يحوز الأنا على أغلبية ليصير قويا يستطيع أن يوازن بين متطلبات الهو وتحذيرات الأنا الأعلى ومقتضيات الواقع. (صالي خديجة، 2011، ص:19)

تعريف آيزنك: توازن في إشباع حاجات الفرد ومتطلبات بيئته.

تعريف الباحثة إجلال سرى: هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل سلوكه في بيئته الطبيعية والاجتماعية، وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها حتى تتحقق حالة من التوازن بينه وبين بيئته.

هو قدرة الفرج على محاولة التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية التي تتصارع من تلك الدوافع، بحيث يكون هناك صراع داخلي. (بلوافي نورة، زبيري حليمة، 2018، ص14-15).

هو قدرة الفرد على التكيف السليم والتلاؤم مع بيئته المادية والاجتماعية والمهنية والتوافق مع نفسه والآخرين، ويعني توافق الفرد مع نفسه رضاه عنها وعن ماضيها وحاضرها ومستقبلها وتقبله لقدراتها وحاجاتها وطموحاتها وسعيه إلى تنميتها. (بوريحية فاطمة الزهراء، تناح حنان، 2022، ص:28)

من خلال التعاريف نستنتج: أن مفهوم التوافق شامل وواسع حيث يعبر عن قدرة الفرد على التكيف مع محيطه الخارجي وعلاقاته الاجتماعية والمهنية بما يحقق له الرضا والسعادة، ويعبر أيضا عن تلبية احتياجات النفسية وإشباعها حتى يعيد لها حالة من التوازن النسبي.

ب- مصطلحات مرتبطة بالتوافق:

التوافق والتكيف: يتعبر التوافق مفهوم خاص بالإنسان حيث يشير إلى كيفية تنظيم الإنسان لحياته وحل صراعته، ومواجهة مشاكله، بينما يستخدم التكيف في مجال البيولوجيا، ويعتبر مفهوما عام يشمل الإنسان والحيون والنبات.

التوافق والصحة النفسية: يعتبر التوافق جوهر الصحة النفسية وعمادها، حيث يرى كمال دسوقي أن علم النفس هو علم دراسة التوافق، أي أن كل جوانب علم النفس وفروعه تعنى بدراسة موضوع واحد وهو التوافق.

حيث أن الشخص الذي يتوافق جيدا مع مواقف بيئته وعلاقاته الشخصية يعد دليلا لامتلاكه وتمتعه بصحة نفسية جيدة. (حولي فاطمة، 2012، ص:20-21).

4. نظريات التوافق النفسي:

أ- نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد مؤسس النظرية التحليل النفسي أن الشخصية تتكون من ثلاث مفاهيم أساسية، الهو والأنا والأنا الأعلى، حيث يمثل الهو: مستودع الطاقة النفسية الداخلية يهدف إلى إشباع الغرائز الفطرية لدى الإنسان وفق مبدأ اللذة لا يتبع منطق ولا أخلاق في سبيل تحقيق ذلك.

فالهو: لا يفكر وإنما يشتهي ويرغب ويجري وراء تحقيق هدفه، وهو اشباع الحاجات الغريزية بحسب مبدأ اللذة.

الأنا: يمثل إدراك القرد لواقعه الذي يعيش فيه من ضوابط ومعايير التي تحكمه، وينمو بفضل التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل منذ الصغر، فيبدأ يميز بين طلبات الهو وما هو ممكن تحقيقه ومالا يمكن تحقيقه في إطار معايير مجتمعه.

لأنا الأعلى: يمثل الجانب لخلقي من الشخصية والمثالي بعكس الأنا الذي يلتزم بالواقع والهو الذي هدفه تحقيق اللذة، ينمو عن طريق المعايير الأخلاقية التي يزرعها الوالدين في الطفل.

من خلال هذا المنظور يفسر فرويد التوافق النفسي لدى الإنسان أنه: متعلق بقوة سيادة الأنا الذي يوازن بين رغبات الهو ومطالب الأنا الأعلى فهو يتولى الدفاع عن الشخصية وتوافقها مع البيئة وحل الصراع بين الانسان والواقع. (وهبي كمال، أبو شهدة كمال ،1998، ص:39-41، بتصرف)

أما **يونج** فيؤكد على أهمية معرفة الذات على حقيقتها والموازنة بين الميولات الانطوائية والانبساطية لتحقيق التوافق النفسي والتمتع بالصحة النفسية.

ويرى **إريكسون** أن الشخص المتوافق يتسم بالثقة والإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب والاستقلالية، والتوجه نحو الهدف والمرونة في تكيف مع الظروف المتغيرة دليل على النضج وسهولة التوافق. (زينب شقير، 2017، ص:28).

ب- **المدرسة السلوكية:**

تفسر المدرسة السلوكية التوافق من خلال استجابة الفرد للمثيرات البيئة المحيطة به والتعزيز المصاحب له، حيث أن السلوك الذي يقوم به الفرد عبارة عن نتاج لتنشئة الاجتماعية التي تنمي فيه الحاجات والأهداف التي تتفق مع تقاليده و قيمه وتعلمه العادات المقبولة وكيفية اشباعها، وتكسبه السلوك المناسب اجتماعيا للتعبير عن نفسه.

من خلال المدرسة السلوكية فإن مفهوم التوافق النفق النفسي يتحدد باستجابات التي يقوم بها الفرد إزاء المثيرات المختلفة بعيدا عن التوتر والقلق، وتعتبر أن الفرد إذا تصرف بصورة سوية فهذا نتيجة لتعلمه والتعزيز الذي تلقاه.

الافتراضات التي تقدمها المدرسة السلوكية في اكتساب السلوك التوافقي من عدمه:

1. إخفاق الفرد في تعلم السلوك جيد يمكنه من توافق مع نفسه ومجتمعه يعد عاملا أساسيا في اختلال صحته النفسية.
2. نجاح الفرد في اكتساب سلوكيات ضارة، سواء عليه أو على مجتمعه، فإنها ليست بالضرورة ستحقق له التوافق بالشكل المطلوب لا على نفسه او مع مجتمعه.
3. الافتراض الثالث يذهب إلى تعرض الفرد لمثير ما بحيث يستثير لديه استجابتين متناقضتين، مما يخلق له حالة من القلق العام ويؤثر سلبا على صحته النفسية.

ويعتقد أصحاب النظرية السلوكية أن الاضطرابات السلوكية تحدث نتيجة الصراع بين الاستجابات السلوكية والسلبية، وأن سوء التوافق يحدث في مواجهة الموقف الجديد ويعزى هذا إلى عدم القدرة على تغيير استجابات قديمة وتعلم استجابات أكثر ملاءمة مع حياة الفرد. (الزاملي محمد، 2011، ص:34-35)

ت- **نظرية علم النفس الإنساني:**

خالفت هذه النظرية آراء المدرسة التحليلية والسلوكية، فعلماؤها أجمعو على أن الإنسان يتميز عن باقي الكائنات الحية بالاندفاع والتفاعل والتواصل والحرية، وأن التوافق يرتبط بتحقيق المرء لذاته ويتدرج

في ذلك بدأ من إشباع الحاجات الأولية والفيسيولوجية ثم يفسح المجال له للوصول لمستوى الذي يليه حتى يصل إلى أعلى مستويات الإشباع وهو تحقيق الذات. (فايد نعمة، 2020، ص:285، بتصرف)

-كارل روجرز: يرى أن التوافق السليم هو تطابق بين الذات وخبرات الكائن الحقيقية، فعندما ينسجم مفهوم الذاتي مع خبرات الإنسان يصبح متحررا من التوتر الداخلي فيظهر التوافق النفسي المرجو، وأن سوء التوافق النفسي ينشأ عندما لا تتطابق الذات مع الخبرة التي يمتلكها الشخص وبذلك يصبح معرضا للقلق والتهديد مما يجعله يسلك سلوكا دفاعيا.

ويؤمن روجرز أن الإنسان يمتلك القدرة على النمو الإيجابي إذا ما توفرت له الظروف المناسبة، فإنه سيستطيع تحديد الهدف الصحيح باختيار ما يفيده إذا أمكنه أن يرى المشكلة بأسلوب موضوعي في موقف خال من التهديد.

-أما **إبراهام ماسلو:** يرى أن تحقيق الذات هو أرقى الدوافع الإنسانية، والشخص المتوافق عنده يتصف: بالتلقائية وتقبل الذات والأخرين والإدراك الدقيق للواقع مع الاستقلالية وإقامة علاقات سوية مع الأخرين، نقص الاعتماد على الآخرين، تقدير الأشياء، الخلق الديموقراطي، التوازن أو الموازنة بين أقطاب الحياة المختلفة...الخ.

وأوضح ماسلو أن التوافق لدى الإنسان يرتبط بإشباع حاجاته الفيسيولوجية والنفسية حسب أولوياتها، بترتيب تصاعدي في الهرم، يبدأ بالحاجات الفيسيولوجية ثم الحاجة للأمن، ثم الحاجة للحب والانتماء، ثم الحاجة إلى احترام الذات، ثم الحاجة لتحقيق الذات والحاجة لمعرفة والفهم ثم الحاجات الجمالية.

-وأكد **بيرلز:** على أهمية التنظيم واستغلال اللحظة "أن يحي الفرد هنا والآن" كمعيار لتحقيق التوافق النفسي دون الخوف من المستقبل لأن هذا سيفقده الشعور بالرضا، ويعتبر الشخص المتوافق هو الذي يقبل مسؤوليته ويتحملها دون الإلقاء بها إلى الآخرين. (فايد نعمة، 2020، ص:285-289، بتصرف)

من خلال عرضنا للنظريات نلاحظ أن نظرية التحليل النفسي ركزت على العوامل الداخلية عند الانسان ودوره في تحقيق التوافق النفسي، أما النظرية السلوكية ركزت على الاستجابة التي تعقب المثير ودورها في تحقيق التوافق، بينما جاءت النظرية الإنسانية التي جمع بين الجانب الداخلي والخارجي للإنسان ودوره في تحقيق التوافق النفسي ووضعت سلما للوصول لتلك الغاية.

5. معايير التوافق النفسي:

وضع العلماء والباحثين عدة معايير التي من خلالها يمكن أن نستبين بها أن الشخص متوافق نفسيا أو يتمتع بصحة نفسية جيد، نذكر منها:

- **الراحة النفسية:** من المعلوم أن القلق والاكتئاب والإحباط والاحساس بالذنب كلها مشاعر تنشئ بسبب عدم توافق الفرد مع المحيط الذي يعيش فيه، لذا فالشخص الذي يعبر عنه أن لديه راحة نفسية هو الذي يستطيع مواجهة العقبات والصمود أمامها ويحل مشكلاته بأساليب تحقق له التوافق وإعادة التوازن لحياته، بطريقة صحية ترضيه وترضي مجتمعه. (صالي خديجة، 2011، ص:34)
- **الكفاية في العمل:** قدرة الفرد على العمل والإنتاج وفق ما تسمح به قدراته وإمكانياته، مما يحقق له الرضا والسعادة النفسية داخل عمله.
- **مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية:** يتمتع الفرد المتوافق نفسيا بعلاقات صحية إيجابية مع الأصدقاء وأفراد أسرته والأشخاص الذي من حوله، حيث تتصف علاقتهم بأنها تمتد لمدة طويلة مقارنة بالأشخاص الغير متوافقين نفسيا.
- **الأعراض الجسمية:** تعتبر البنية القوية وسلامة جسد وخلوه من الأمراض، دليل على تمتع الفرد بصحة نفسية جيدة، بينما تنبؤ كثرة الأمراض بعدم توازن النفسي للفرد، لأن الصحة النفسية والجسدية مرتبطان ببعضهما فكل يؤثر على الآخر.
- **الشعور بالسعادة:** يتمتع الشخص المتوافق نفسيا بالرضا لواقع الذي يعيشه فيه والشعور بالسعادة وخلو من الصراع والمشاكل.
- **القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:** يتحكم الشخص المتوافق نفسيا في رغباته، من خلال اختيار إشباع حاجاته أو تنازل عنها في سبيل ثواب أو هدف، كما يكون لديه القدرة على إدراك عواقب الأمور.
- **ثبات اتجاهات الفرد:** يرتبط بنضج الشخص واستقراره الانفعالي إلى حد كبير.
- **اتخاذ أهداف واقعية:** ويقصد به بذل الجهد والاستمرار في العمل من أجل تحقيق الأهداف، وتخطيط لها مهما بدت بعيدة المنال أو شبه المستحيلة، حيث أن الشخص المتوافق نفسيا يتسم بمستويات طموح عالية ووضع أهداف لنفسه واحد تلو الأخر. (فروجة بلحاج،2011، ص: 118-119)

نلاحظ من خلال عرضنا لهذه المعايير للتوافق النفسي أنها عبارة عن سلوكات يقوم بها الفرد خلال حياته اليومية، تساعده في تكيف مع الأوضاع مختلفة التي يعيشها.

6. أبعاد التوافق النفسي:

1) التوافق الشخصي:

ويتضمن السعادة والثقة والرضا عن النفس والشعور بقيمتها وإشباع الحاجات والتمتع بالأمن الشخصي والسلام الداخلي، وتوجيه السلوك نحو تحقيق الأهداف ومواجهة المشكلات الشخصية إيجاد حلول لها، كما ستضمن التوافق الشخصي تهيئة البيئة وإخضاع الظروف بما يناسب قيم الشخص وأهدافه. (باكيني حكيمة، رمضاني سارة، 2017، ص:60)

2) التوافق الاجتماعي:

يرى روش أن التوافق الاجتماعي هو أسلوب الفرد في مقابلته لظروف الحياة وحل مشاكله، حيث يتصف سلوكه بالمرونة وقابلية للتشكيل والتوليد، ويرى روش أن التوافق عملية يشترك في تكوينه كل من البيئة والتنشئة الاجتماعية، التي تسهم في تشكيل فروق الفردية بين الأشخاص في التوافق. (فروجة بلحاج، 2011، ص: 113)

3) التوافق الزواجي:

ويتمثل في الاختيار المناسب للزوج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها بكل حب وتحمل للمسؤولية مع القدرة على فك الخلافات وحل للمشكلات التي قد تنشأ مستقبلا، مما ينتج عن هذا كله السعادة والرضا الطرفين عن بعضهما البعض. (طالحي هجيرة، 2013، ص: 108)

4) التوافق الأسري:

وهو حصول الفرد على عائلة مستقرة متماسكة متعاونة بين أفرادها، تهتم بتلبية حاجياته، وتحبه وتقدره، وتشعره بدوره الحيوي كعضو فعال داخلها، ويمتد التوافق الأسري أيضا ليشمل العلاقات بين الأقارب وحل مشكلات الأسرية. (الكحلوت أماني، 2011، ص:19)

5) **التوافق الدراسي:**

ويعتمد على النجاح الدراسي وتكيف مع مناخ المدرسة وتكوين علاقات صحية مع الزملاء والأساتذة، حيث عرفه علي وشريت: بأنه حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية. (مرجع سابق، ص:20)

6) **التوافق المهني:**

ويقصد به اختيار الفرد للمهنة المناسبة له، ضمن قدراته وميوله وشعوره بالرضى عن العمل الذي يقوم به داخل مجموعة المتواجد فيها. (طالحي هجيرة، 2013، ص: 108).

7) **العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي**

تعتبر عملية توافق للإنسان عملية مهمة يستطيع من خلالها تحقيق التوازن الداخلي والخارجي مما يعود عليه بالنفع والايجابية، لكن أثناء قيامه بتلك العملية تعترض طريقه بعض العوامل التي من شأنها إعاقة إعادة توافقه النفسي، نذكر من بينها:

- **النقص الجسماني:**

تعتبر القوة الجسمية عبارة عن طاقة تساعد الانسان في إتمام واجباته ووظائفه التي يقوم بها، لكن قد يصيب الانسان جملة من الأمراض الجسمية أو إعاقات تحول بينه وبين القيام بأداء أدواره بكفاءة مما يجعله عرضة لمواجهة مشاكل التي لا يمكن أن يواجهها عادة الشخص السليم المعافى في بدنه. (ناصر عبير، لكحل مروة، 2018، ص:41)

- **الصراع بين أدوار الذات:**

يسبب الصراع توتر عام في الانسان مما يجعله يفقد توازنه وتوافقه في جوانب عدة من حياته، نذكر من أهمها:

- **عوائق نفسية:** ينشأ الصراع النفسي نتيجة عن وجود رغبتين متناقضتين في آن واحد أو عن تعارض بين أهداف الشخص وطموحاته مع قدراته واستعداداته النفسية أو العقلية مما يجعل الشخص يشعر بالإحباط وبالتالي يصل إلى سوء التوافق.

- **عوائق اجتماعية:**

وتتكون العوائق الاجتماعية في وجود صراع بين تحقيق رغبات وإشباع حاجاته وما يضعه المجتمع من معايير وقيم وقوانين التي توجب الشخص أن يتحلى بها ويضبط سلوكه وينظم علاقاته وفقها.

- **عوائق مادية اقتصادية:**

يعتبر المال أمر مهم في تحقيق طموحات وأهداف الشخص لكن مع نقصه يجد نفسه معرض لكثير من الضغوطات وتقبل أدوار تكون مختلفة لطموحاته وأهدافه التي رسمها وإمكانيته التي يمتلكها كقدرات وبذلك يحدث له سوء توافق مع ما هو قادر عليه وما هو يفعله في الواقع. (سني أحمد، 2015، ص: 42).

5) توافق وحيل الدفاعية:

تعتبر الحيل الدفاعية أو الآليات الدفاعية بحماية الفرد من الخطر إزاء المواقف الخطرة التي يتعرض لها أو تسبب له نوعا من حالة التوتر واللاتوازن، فيقوم الأنا بالدفاع عبر أساليب ووسائل دفاعية، نذكر من بينها ما يلي:

1. **الإسقاط:**

يهدف الإسقاط إلى إلصاق ما في داخل الفرد من صفات أو مشاعر أو رغبات أو أفكار غير مقبولة من قبل الأنا إلى أشياء أو أشخاص خارجين، يستعمل الفرد هذه الوسيلة كدفاع عن صفة موجودة في نفسه يأبى تقبلها والاعتراف بها.

2. **التبرير:**

وهو ميل اللاشعوري لاختلاق أسباب غير حقيقة كي لا يتأذى شعورنا، وهي آلية من آليات الأنا الدفاعية تتضمن خداع النفس بما هو غير موجود، فعندما يواجه الفرد موقفا يصعب عليه التصرف فيه، أو موقف غير اعتياديا يجعله يفقد احترامه أمام الاخرين، يبدأ بتقديم أسباب زائفة تخفف من شعوره بالذنب وتخلصه من لوم الذات.

3. **الكبت:**

يعتبر الكبت عملية لاشعورية يقوم بها الأنا بدافع حماية الشخص وتحقيق التوازن في الجهاز النفسي ويسمى هذا الكبت الأولي بينما يعبر الكبت الثانوي عن: رفض أفكار أو رغبات أو ذكريات التي تؤلم الأنا ولا يقبلها لأنها تتعارض مع مقتضيات الواقع الخارجي والأنا الأعلى.

4. **تكوين ردة فعل:**

يشير هذا المفهوم إلى تقمص الشخص مشاعر مثيرة للقلق بأخرى تكون نقيضها مثل استبدال مشاعر الكره بمشاعر الحب، يلجأ الشخص لهذه الآلية عندما لا يستطيع مواجهة الشخص المقابل بالحقيقة التي بداخله فيقوم بردة فعل تكون مبالغة فيها من أجل أن يمحي شعور تأنيب الضمير، مثال: عندما يقوم الزوج بخيانة زوجته مع امرأة أخرى يقوم بإغداقها بالهدايا والعطايا بشكل مبالغ فيه كي يخفف من شعوره بالذنب اتجاهها.

5. **التسامي والإعلاء:**

وهي آلية دفاعية تعني الارتقاء أو التسامي بنزعات الفرد الغريزية العدوانية أو الجنسية إلى اتجاه نافع ومفيد يكون مقبولا من ناحية الذات والمجتمع مما يحقق للفرد نوع من التوافق الداخلي مع نفسه وتوافق خارجي مع المحيط الذي يعيش فيه، فمثلا الارتقاء بنزعة العدوانية تجاه الاخرين إلى التفوق في مجال الطب الجراحي.

6. **التعويض:**

يعتبر التعويض آلية دفاعية يستعملها الشخص عند خوضه تجربة فاشلة في مجال أو موقف ما، بنجاح وتفوق في موقف آخر مما يسبب له تخفيف في توتر الذي يشعر به وبذلك يتم إعادة توافقه النفسي، فمثلا يعوض الفرد إخفاقه في مجال الدراسة بتفوقه في مجال التجارة، يرى فرويد أن: "التعويض عملية لا شعورية تهدف إلى إخفاء الاتجاهات اللاشعورية التي لا يستسيغها الشعور بتقوية – اتجاهات مضادة لها".

7. **الإنكار:**

هو واحد من ميكانيزمات الأنا الدفاعية تجعل الفرد يغفل في إدراك بعض المدركات الحسية فيعجز عن رؤية أو سماع بعض من الأشياء نتيجة لعوامل نفسية انفعالية تكون بسبب حدث مؤلم خارجي لكن يستدعي كبته مما يسبب ألم للأنا فيقوم بعملية الانكار من أجل تخفيف عنه.
(أحمد سهير، دون سنة- ص:53-67)

الخلاصة: يعتبر التوافق النفسي من بين الأشياء التي يسعى الانسان إلى بلوغها حيث تمنحه قدرا من الرضا والقبول لذاته والمحيط الذي يعيش فيه؛ يحدث التوافق عندما يحقق مطالبه وحاجاته المادية والنفسية ضمن الإمكانيات المتاحة له والقدرات التي يمتلكها والإطار الثقافي الذي ينتمي إليه بما يعود عليه بالسعادة والراحة النفسية والرضا والإشباع لحاجاته الأولية والثانوية والمكتسبة ويقلل من التوتر والضغوط التي يسببها الصراع.

الفصل الرابع :الموهبة والموهوب

الفصل 04: الموهبة والموهوب

1. مفهوم الموهبة والطفل الموهوب

ب. (مفاهيم المرتبطة بالموهبة)،

2. نظريات الموهبة
3. خصائص الموهوبين
4. طرق الكشف عن الموهوبين
5. البرامج التربوية الخاصة بالموهوبين

تمهيد:

تعتبر الموهبة من أهم المحاور التي درسها علماء النفس والتربية والأعصاب، حيث يكمن أهميتها في أن هذه الفئة لهم خصائص وسمات فريدة من نوعها تمكن صاحبها بامتلاك قدرات خاصة تميزه عن الأفراد العادين، وبهذا الصدد فقد تنوعت تعاريف الموهبة والموهوبين باختلاف هذه التخصصات، وسنورد في هذا العنصر أهم تعاريف للموهبة والموهوبين ونظرياته، كما سنتحدث عن خصائص الموهوبين وحاجاتهم النفسية وطرق اكتشافهم وأهم البرامج التي تقدم لهم .

1. تعريف الموهبة لغة:

- الهِبةُ: العَطِيَّة الخاليةُ عن الأَعْواضِ والأَغْراضِ، فإِذا كَثُرَتْ سُمِّي صاحِبُها وَهَّاباً، وهو من أَبنية المُبالغة. غيره: الوَهَّابُ، من صفاتِ اللّه، المُنعِمُ على العباد، واللّهُ تعالى الوهَّابُ الواهِبُ.

وكلُّ ما وُهِبَ لك، من ولَد وغيره: فهو مَوهُوبٌ. والوَهُوبُ: الرجلُ الكثيرُ الهِباتِ.

والمَوْهِبةُ: الهِبةُ، بكسر الهاءِ، وجمعُها مواهبُ. وواهَبَه، فَوَهَبَه يَهَبُهُ ويَهِبُهُ: كان أَكثر هِبَةً منه. والمَوْهِبةُ: العطيَّةُ. (ابن منظور، 1414، ص:804).

2. تعريف الموهبة اصطلاحا:

1. **تعريف الموهبة: هولنجورث:** عبارة عن الإمكانات الطبيعية أو الموروثة الموجودة في الفرد منذ الطفولة، والواجب رعايتها والاهتمام بها من أجل تنميتها لمرحلة النضج المهمة في حياة الإنسان.
من خلال تعريف هولنجورث نجد أنه يؤكد أن عامل الوراثة من أهم الأسباب التي تساعد في ظهور الموهبة عند الطفل.
2. **أما ستيرنبج وواجنر** عرف الموهبة على أنها: نمط معين من أنماط الإدارة العقلية الذاتية والتي تتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في التكيف مع البيئات المختلفة، واختيار بيئات مناسبة، وتشكيل البيئة الجديدة أو تنظيمها بشكل ملائم.
الموهبة تتكون من ثلاث عناصر التكيف واختيار وتشكيل البيئة وتنظيمها بشكل ملائم.

3. **وعرفها رينزولي:** عرف الموهبة على، أنها تمثل عملية الجمع بين المستوى العالي لكل من القدرة والإبداع والالتزام بالمهمة أو الواجب في آن واحد. (أحمد سعادة، 2009، ص:61-62).

4. **الموهبة تعني:** قدرة استثنائية أو استعدادا فطريا غير عادي لدى الفرد، وقد تكون تلك القدرة موروثة أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية (عطية مها، 2019، ص:4).

من خلال التعاريف نستنتج أن الموهبة عبارة عن إمكانيات طبيعية أو موروثة لدى الفرد، وتمثل نمط معين من الإدارة العقلية الذاتية والقدرة على الإبداع والالتزام بمهمة أو واجب، لدى الواجب علينا رعايتها والاهتمام بها من أجل تنميتها والرقي بها.

3. تعريف الطفل الموهوب:

8) **تعريف ميرلاند:** الموهوب هم الذين يتم تعرف عليهم من قبل المتخصصين في مجال تعليم الموهوبين، وأنهم بموجب قدراتهم العالية قادرون على الأداء بمستوى عال في هذه المجالات: القدرة العقلية العامة، الاستعداد الأكاديمي الخاص، القدرة على القيادة، التفكير الابتكاري، الفنون الأدائية والبصرية، القدرة النفس حركية.

9) **تعريف الكونجرس الأمريكي:** أجرى تعديل على تعريف ميرلاند: هم الذين يتم التعرف عليهم في مرحلة ما قبل المدرسة أو مرحلة الابتدائية أو لديهم قدرات خاصة سواء أكانت ظاهرة أم كامنة والتي تشير إلى أداء عال في مجالات القدرة العقلية والابتكارية والأكاديمية والفنون البصرية والأدائية والذين يحتاجون إلى خدمات خاصة لا توفرها لهم المدرسة العادية. (المغازي إبراهيم، 2003، ص:15).

10) الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يظهر قدرة عقلية عالية على الإبداع وقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة منه.

11) **تعريف الاتجاه الحديث للطفل الموهوب:** الطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداءا مميزا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية: القدرة العقلية العالية، القدرة الإبداعية العالية، القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية...الخ، القدرة على المثابرة والالتزام والقدرة الدافعة العالية والمرونة والاستقلالية في التفكير كسمات شخصيته وعقلية تميز الموهوب عن غيره،

إضافة إلى خصائص عقلية وجسمانية ووجدانية ملحوظة من جانب المحطين به لرعايته. (المغربي أحمد،2015، ص:12-13)

نلاحظ أن التعريف كان شاملا فقد جمع بين سمات الطفل الموهوب (الجسمية، النفسية) والقدرة العقلية العالية والإبداع والتحصيل الأكاديمي العالي وكذا القدرة على التميز في مهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية... كما أنهم يتميزون عن غيرهم في الخصائص الجسمية والنفسية والانفعالية.

12) **تعريف الجمعية الأمريكية للأطفال الموهوبين:** الموهوب هو الشخص القادر على الأداء عند مستويات أعلى مقارنة بالآخرين من نفس الفئة العمرية في مجال أو أكثر، ولديه القدرة على التُحسين.

13) **ويعرف رينزولي1979 الطلبة الموهوبين** بأنهم: الذين يظهرون سلوكيات دالة على الإنجاز الإبداعي، مكونة من قدرة فوق المتوسط، والالتزام في المهمة.

14) **تعريف جانيه للموهبة:** هي امتلاك استعدادات فطرية غير مدربة في ميدان واحد على الأقل من ميادين القدرة الأربعة، والقدرة العقلية، والقدرة الإبداعية والقدرة الاجتماعية الانفعالية، والقدرة النفسحركية التي تضع الفرد ضمن أفضل 10% من الأداء مقارنة بأداء أقرانه من نفس فئته العمرية. (أبو هنود ربى، 2021، ص:14)

من خلال التعاريف نستنتج أن الطفل الموهوب هو الذي:

- لديه مستوى العالي في القدرة العقلية العامة والاستعداد الأكاديمي والقدرة على القيادة التفكير الابتكاري الفنون الأدائية والبصرية القدرة النفسية الحركية.
- له قدرات خاصة تؤهله إلى تميز عن بقية أقرانه.
- الموهوب هو الذي له القدرة على الإنجاز والأداء بمستوى عالي مقارنة بأقرانه، كما جاء في تعريق الجمعية الأمريكية.
- الموهوب هو الذي يظهر سلوكيات دالة على الإنجاز الإبداع وقدرا كبيرا في الالتزام بالمهمة كما جاء في تعريف رينزولي.

اتفقت جميع التعاريف على أن الموهوب له استعداد فطري يتمثل في الوراثة، وقدرات فوق المتوسط مقارنة بأقرانه ويتميز في إحدى هذه المجالات: الإبداع، القدرة اللغوية، القدرة الرياضية القدرة الموسيقية والانفعالية إلى جانب الأداء والإنجاز العالي الذي يظهره من خلال الالتزام بالمهمة والمرونة التي تؤهله أن يسبق زمانه، لذلك يحتاجون لتربية خاصة بهم.

4. المفاهيم المرتبطة بالموهبة:

التفوق: يشير إلى التحصيل العالي، والإنجاز المدرسي المرتفع، فالتحصيل الجيد قد يعد مؤشرا على الذكاء، ويعرف المتفوق تحصيليا بأنه المتعلم الذي يرتفع في إنجازه أو تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه. (الكبير أحمد، 2011، ص:25)

شكل 1 تصنيف جانيه للفروق الجوهرية بين الموهبة والتفوق. (القمش، **2011**، ص:**24**)

الموهبة	التفوق
استعداد فطري ترجع لعوامل ورثية.	المكون الرئيسي للتفوق يرجع لعوامل بيئية.
قدرة خاصة تؤهل للتمييز في مجال معين: أكاديمي، فني، مهني	يرتبط بارتفاع مستوى العقلي وظيفي (الذكاء، تحصيل).
الموهبة طاقة كامنة او نشاط أو عملية.	التفوق: نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة.
الموهبة تقاس باختبارات مقننة.	التفوق يشاهد على أرض الواقع.
ليس كل موهوب متفوق.	التفوق ينطوي على الموهبة.

الذكاء: يعرف كاتل على أنه: مزيج من السمات الإنسانية التي تشمل القدرة على استبصار العلاقات المعقدة والقيام بالوظائف الذهنية التي يتطلبها التفكير المجرد، والقدرة على التكيف وحل المشكلات، والقدرة على اكتساب خبرات وقدرات جديدة. (صبحي تيسير، قطامي يوسف، 1992 ص:16)

الإبداع: يشير لأولئك الذين يظهرون نوعا من أنواع السلوك التي تشتمل على الاستنباط والتخطيط والتأليف والاختراع والتصميم.

العبقرية: يشير إلى أولئك الذين تبدو معرفتهم وقدراتهم غير محدودة، وإنجازاتهم فريدة من نوعها، ولا يقف عند تخصص معين، بل وقد يشمل أكثر من تخصص أو مجال كأن نقول فلان عبقري في الرياضيات ...الخ. (القمش نوري، 2011، ص:24)

2. نظريات الموهبة:

أ- نظرية الحلقات الثلاث لرينزولي:

يركز نموذج جوزيف رينزولي على السمات العقلية، حيث يرى أنه حتى يتم تصنيف الأفراد في خانة الموهوبين يجب أن يعكس سلوكهم تفاعلا بين ثلاث مجموعات من السمات البشرية، وهي كالتالي: قدرة عامة فوق المتوسط، مستوى عالي من المثابرة والدافعية، مستوى من الإبداع.

تعتبر هذه النظرية أن المتفوقين والموهبين مرادف واحد، حيث يقول: الموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات، واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني. (عجيلات عبد الباقي، 2017، ص:57).

شكل 2 يبين نموذج رنزولي عن الموهوب.

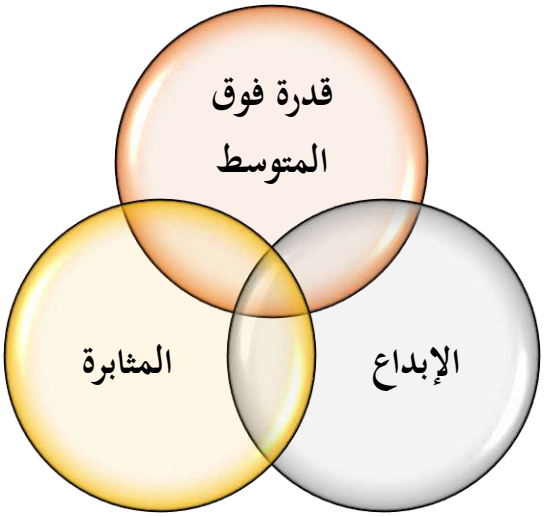

ب- **نظرية الهرم الثلاثي:**

أعد هذا النموذج روبرت ستيرنبرج، حيث يشير إلى أن نسبة الذكاء لا تكفي وحدها، وحدد ثلاثة أنواع رئيسية له يتم في إطارها اعتبار الفرد لديه موهبة، وهي: الموهبة التحليلية، الموهبة التركيبية (الابتكاري)، الموهبة العملية، ثم أضاف إلى هذه العناصر نمطا رابعا وهو التفوق المتوازن الذي يجمع بين هذه الأنماط الثلاثة، وأكد أن التفوق يتوقف على التفاعل الشخصي المتمثل في وظائف المخية المسيطرة (تشريعية، تنفيذية، قضائية) (إبراهيم،2011، ص:74)

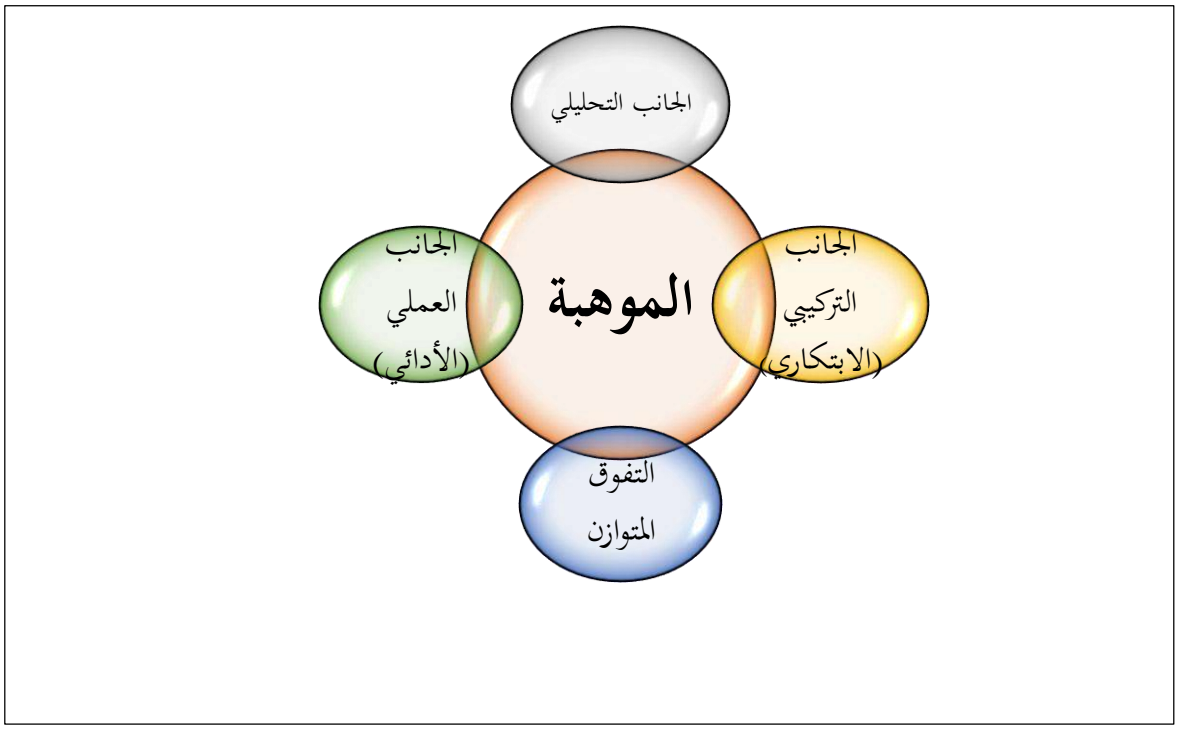

شكل 3 يمثل نموذج روبرت ستيرنبرج

ت- **النموذج النفسي الاجتماعية تانينبوم:**

ترى أن الموهبة (التفوق) لا تتطور إلا في مرحلة المراهقة والرشد، حيث تكون عند مرحلة الطفولة عبارة عن استعداد فطري، حيث تجمع خمسة عوامل تساعد في تطور الموهبة (التفوق)، وهي: القدرة العقلية العامة، قدرات خاصة، عوامل الصدفة أو الحظ، العوامل البيئية، العوامل غير العقلية (المغازي إبراهيم،2011، ص:74)

حيث تقاس القدرة العامة بنسبة الذكاء عبر اختبارات الذكاء المستخدمة لذلك مثل بينيه، أما القدرة الخاصة فتتمثل في المهارات والقدرات الذي تعكسه الموهبة في ذلك المجال، ويرى تانينبوم أن الموهبة الأدبية تظهر في سن مبكرة بينما المواهب الرياضية والأدائية والأكاديمية في سن مبكر، أما العوامل الخاصة بالصدفة والحظ فهي: تلك الظروف الحياتية الغير المتنبأ بها، التي تتيح للفرد أن يكون في المكان والزمان المناسبين لتحقيق الموهبة، أما العوامل البيئية فيقصد به التنشئة الاجتماعية المحيطة بالموهوب (تأثير الوالدين، المدرسة، المجتمع...الخ)، أما العوامل الغير العقلية فتتضح في الإرادة والدافعية في السعي فلإنجاز والتفوق المستقبلي. ويتمثل الجانب النفسي في النظرية على القدرة العامة وأهمبتها والاستعدادات الفطرية الدالة على الموهبة في الصغر ثم تطورها عند المراهق أو الرشد.

والجانب الاجتماعي يتمثل في نظر للموهبة بناء على الفروق العامة بين الأفراد والمجتمعات واختلاف البيئة والفترات الزمنية. (عجيلات عبد الباقي، 2017، ص61-62)

ويضيف تانينبوم: أن التفوق الأدائي عند المراهقين والراشدين يضم أربعة أنواع:

- **التفوق النادر**: وهو التقدم المذهل الذي يقدمونه في المعارف العامة، أو مجال التقني.
- **التفوق النسبي**: وهو الذي يظهروه المتفوقون في مجالات المرتبطة بالتجارة والخدمات المختلفة كالطب والمحاماة...الخ.
- **التفوق الشاذ**: وهي المهارات التي يظهرها الموهوب في المجالات العملية (حل المشكلات، تطبيق للمعارف التي تعلمها). (عجيلات عبد الباقي، 2017، ص62)

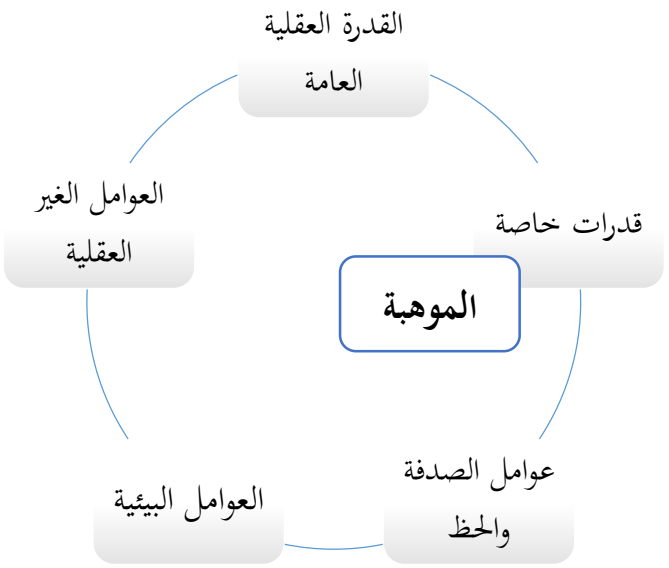

شكل 4 يمثل النموذج الذي قدمه تانينبوم في تفسيره للموهبة

3. خصائص الموهوبين:

يتميز الموهوبين عن غيرهم بجملة من خصائص وسمات، نذكر من أهمها مايلي:

أ- **خصائص جسمية:** وتتحدد هذه الخصائص في:

- القدرة على تحديد الموقع في الفراغ.
- الوعي المبكر بالاتجاهات بالاتجاهات (اليمين واليسار).
- القدرة على تركيب الصور المجزأة (puzzles) والجديدة والصعبة.
- القدرة على عمل أشكال أو نماذج شيقة بالأشياء.
- امتلاك مستويات عالية من طاقة الجسمية الحركية. (المنير راندا، 2011، ص:27).
- يتميز غالبا الأطفال الموهوبين أنهم يتمتعون بصحة جيدة وبنية قوية وأكثر حيوية من أقرانهم، لكن هذه الخاصية تعتبر من علامات المصاحبة للموهوب فلا يتنافى وجود علة صحية أو بنية ضعيفة له. (الجوالده فؤاد ، القمش مصطفى، 2015، ص:93)

ب- **خصائص المعرفية:**

يتمتع الموهوب عن أقرانه بدرجة عالية من الذكاء في مقاييس الذكاء ويتميزون بأنهم أكثر انتباها وحبا للاطلاع ويميلون إلى طرح أسئلة كثيرة ولديهم قدرة عالية على الكتابة والقراءة والاهتمام بموضوعات التي يهتم بها من هم أكبر سنا، كما يتصفون بسرعة البديهة وقدرتهم على حل المشكلات ودقة الإجابة عن الأسئلة المطروحة عليهم ولديهم قدرة التعبير عن أنفسهم كبيرة ويميلون إلى النقد البناء، ويستخدمون الأشياء التي تعلمونها في سياقات جديدة.

ت- **خصائص الإنفعالية والاجتماعية:**

أشارت الدراسات أن الموهوبين يمتازون بأنهم منفتحون على المجتمع ومستقرون عاطفيا ومستقلون ذاتيا وأقل عرض للاضطرابات الذهانية والعصابية مقارنة بأقرانهم، ولديهم مستوى عال من النضج الأخلاقي وفهم وإدراك قوي لمفهوم العدالة والتحكم الذاتي في علاقتهم مع الأخرين ويتمتعون بحس الدعابة وروح النكتة بسبب ملاحظاتهم لمفارقات الحياة اليومية وحساسيتهم الشديدة لما يدور حولهم، ويضعون أهداف مستحيلة للوصول إليها ويقمون ذواتهم على أساس مستوى اللإنجاز والإنتاجية والتفكير بمنطق كل شيء أولا شيء، كما لديهم ميولات متنوعة واهتمامات واسعة وربما غريبة. (نفس المرجع، ص:93-94)

ث- خصائص مرتبطة بمجالات الابتكارية:

يتسم الموهوبين بتمتعهم بخيال قوي واستخدام الأدوات والألعاب والألوان بطريقة ابتكارية والقدرة على تأليف الأغاني والقصص بتلقائية، والقدرة على حل المشكلات بطرق منفردة، وتفوق غير عادي في الموسيقى ودراما الابتكارية.

4. طرق الكشف عن الموهوبين:

يعتمد الكشف عن الموهوبين والتعرف عليهم عن طريق عدة إجراءات ووسائل متنوعة:

1. **اختبارات الذكاء الفردية:** تقدم اختبارات الذكاء مساعدة قيمة للمختصين ومعلمين والأباء، في تعرف على قدرات الحقيقة التي يمتلكها المفحوص، ونذكر من أهم هذه الاختبارات، ما يلي:
   - مقياس ستانفورد بينه
   - مقياس وكسلر للأطفال.

- بطارية تقييم كوفمان للأطفال.
- مقاييس مكارثي لتقييم قدرات الأطفال.

ومن بين الاختبارات الجمعية التي تستعمل أيضا في قياس قدرات الأطفال والموهوبين والمتفوقين خاصة: اختبار مصفوفات رافن.

2. مقاييس التقدير السلوكية:

وتركز هذه المقاييس على فحص الخصائص السلوكية للموهبين والمتفوقين، وذلك من خلال عبارات تصاغ بطريقة إجرائية تعكس هذه الخصائص، ومن أهم هذه المقاييس: مقياس رنزولي، وهارتمان، وكلاهان.

طريقة استخدامها: يطلب من المفحوص أن يجيب على عبارات، بحيث يقوم بإعطاء لنفسه درجة إما عالية جدا أو عالية أو متوسط أو قليلة لكل عبارة، ثم بعد ذلك تجمع درجات المفحوص، وتمثل درجة عالية جدا تعبيرا عن سلوك موهوب أو متفوق.

3. ترشيح المعلمين:

حيث يطلب من المعلمين ترشيح عدد من الطلبة الذين يعتقد أنهم يظهرون قدرات متميزة أو لديهم إمكانية أن يكونوا موهوبين. (الجوالده فؤاد ، القمش مصطفى،2015، ص:85)

4. ترشيح الأولياء (الوالدين):

يقوم الفاحص بطلب من الوالدين إبداء رأيهم وملاحظاتهم عن سلوك أبنائهم بطريقة دقيقة، حيث يتم ذكر هواية واهتمامات طفلهم والكتب التي يطالعونها والقدرات والإنجازات التي حققها ونشطات التي يقوم بها في وقت فراغه، وتزداد دقة ترشيحات الوالدين إذا كانوا متعلمين أو المثقفين وعلى وعي مفهوم الموهبة، لكن لا يتم اعتماد هذا الترشيح لوحده بل يجب أن تكملها وسائل واختبارات أخرى. (الجوالده، القمش،2015، ص: 87)

ويوجد العديد من الأساليب التي تستخدم في كشف عن الموهوبين مثل: حكم الخبراء، الحوار مع الموهوبين، ترشيح الزملاء، التحصيل الأكاديمي، اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

5. برامج الخاصة بالموهوبين:

يحتاج الموهوبين لبرامج خاصة تتناسب مع قدراتهم العقلية وذلك للوصول بهم لأقصى درجة من النمو وتطور، فحسب الدراسات فإن تقديم برامج خاصة لهاته الفئة أمر ضروري بسبب:

1. ضرورية لنمو المتوازن للطفل الموهوب.
2. عدم كفاية برامج التعليم العادي.
3. التربية الخاصة حق للطفل الموهوب.
4. ضمان رفاهية المجتمع وتنميته.
5. تطبيق لمبدأ تكافئ الفرص.

أنواع البرامج التربوية الخاصة بالطلبة الموهوبين:

يتم وضع برامج الموهوبين وفق عدة استراتيجيات

أ- **استراتيجية التجميع**: تقوم هذه الاستراتيجية على وضع الطلاب الموهوبين داخل مجموعات متجانس، لهم نفس في الاستعدادات والميول، لخلق بينهم الدافعية والمنافسة للاستزادة في المعرفة والفهم واكتساب الخبرة.

نجد هذه الاستراتيجية تستعمل في المراكز والمدارس الخاصة بالموهوبين، كما قد تكون عبارة عن حصص أو أيام دراسية أو كمعسكرات أو خلال إجازات والعطل الدراسية. (المغازي إبراهيم، 2003، ص: 67).

ب- **برامج الإثراء**: وتقوم على إضافة مناهج للموهوبين إلى المناهج العادية، أو تقديم أنشطة عديدة إلى مواد الدراسية بحيث تنمي موهبتهم وقدراتهم، وشمل الإثراء نوعين كمي وكيفي:

الإثراء الأفقي: عن طريق التوسع في البرامج وتقديم مهارات وخبرات إضافية مختلفة، مما يوسع دائرة معرفة الطالب الموهوب.

الإثراء الرأسي: ويتضمن إتاحة الفرصة لتعميق معارف ومهارات الطالب في مجال الذي يتفق مع استعداداته وقدراته ومواهبه. (المغازي إبراهيم، 2003، ص:69).

بيئة التعلم: يوفر تجارب التعلم خارج المدرسة، ويوفر بيئة داعمة ومحفزة ومرتكزة على المتعلم وتدعم المخاطرة. (الدنون نورة وآخرون، 2023ص:84)

ت- **برنامج التسريع:** وهو نظام يقوم على سماح للطلاب الموهوبين داخل الصفوف العادية بالانتقال بين المستويات الدراسية التي تتفق مع قدراتهم العقلية. (المغازي ابراهيم، 2003، ص: 68).

كما تستند هذه الاستراتيجية على المبدأ أن الطالب الموهوب له جدار والنضج العقلي المبكر في بعض المجالات وسرعة الاستيعاب والفهم والتعلم ما يمكنه من إنهاء البرنامج الدراسي في زمن أقل عما هو معتاد ومتعارف عليه.

أهم البدائل المبكر برياض التنفيذية للإسراع ما يلي:

الالتحاق المبكر برياض الأطفال أو الصف الأول الابتدائي:

في حال اكتشاف المبكر للطفل أنه موهوب أو لديه استعدادات عقلية مرتفعة تؤهله إلى تحمل أعباء التعليم بغض عن عمره الزمني يتم الحاقه برياض الأطفال أو قبوله الصف الأول ابتدائي، وفق شروط التالية: قدرة عقلية فوق المتوسط، تآزر بصري حركي جيد، استعداد مبكر وعالي للقراءة، نضج اجتماعي وانفعالي جيد مقارنة بالأقران، صحو جسمية جيدة، الاعتبارات نوع الجنس حيث أن الإناث بشكل عام أسرع نضجا من الذكور وبالأخص القدرات اللفظية. (عيسى محمد، 2018، ص:207)

تخطي بعض الصفوف الدراسية (الترفيع الاستثنائي):

حيث يسمح للطالب الموهوب أو المتفوق القادر على استيعاب والفهم السريع بقفز صف أو صفين دراسين، بعد تمكنه من أساسيات الصف الذي يفترض أن يكون فيه، مما يؤدي إلى الالتحاق بالجامعة في سن مبكر، يشترط في هذا النوع التأكد من اكتساب الطالب لكافة المهارات الأساسية المطلوبة للصف الذي سيرفع له. (نفس المرجع، ص:207-208)

ضغط أو تركيز المقررات أو الصفوف:

هذا البديل كان يستعمل في الوطن العربي لبعض النظم التربوية بالمرحلة الثانوية، حيث يتم ضغط مقررات صفين دراسيين في سنة واحدة بعد إجراء بعض تعديلات المناسبة على أساسيات المقررات، نجد هذه البرامج تكون موجهة للموظفين الغير المتفرغين للدراسة أو برامج محو الأمية.

أما الصورة التي تستعمل مع الموهوبين فهي تتمحور حول تمكين للطالبة من أن يدرس مقررات مرحلة كاملة في سنة واحدة أو يتم تركيز القرارات مرحلة كاملة (رياضيات، العلوم مثلا).

تسريع محتوى المقررات:

يسمح للطالب بدراسة محتوى مقرر ما في مدة زمنية محددة أقل من المعتاد (شهر مثلا) ليتمكن من الانتقال إلى مستوى أعلى، كما أن هناك شكلاً آخر لهذا البديل وهو تخطي محتوى مقرر ما أو موضوعات معينة في نفس المقرر لدراسة موضوعات أصعب وأعلى مستوى، ليتحد الطالب قدراته بموضوعات يميل إليها، ضمن حدود طاقاته واستعداداته بينما هو لايزال يدرس المقررات الأخرى، ويستخدم هذا كالأسلوب تجريبي لتحديد مواطن القوة والميول لدى موهوبين تمهيدا لإثرائهم فيها. (عيسى محمد، 2018، ص:210).

خلاصة الفصل:

يعتبر الاهتمام بمجال الموهبة أمر بالغ الأهمية فهو يفتح الأفاق لذوي قدرات عالية تعتبر ثروة للمجتمع، فهم استثمار حقيقي في تطوير وبناء وقيادة المجتمع نحو الأفضل، لذا فالواجب علينا أن نخص هده الفئة بالرعاية اللازمة التي تتطلب توفير أساليب الكشف وبرامج الرعاية المبكرة ابتداءا من الأهل ووصولا إلى المدرسة فهما لهم الأثر العميق في نمو وتطوير موهبة الطفل إذا ما لبوا احتياجاته النفسية و العقلية و الاجتماعية.... أو طمس واندثار تلك الموهبة.

الفصل الخامس : اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد :

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. مجتمع الدراسة وعينته
4. الدراسة الاستطلاعية ونتائجها
5. الدراسة الأساسية
6. أدوات الدراسة

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني مجالا لاستثمار ما تم طرحه في الجانب النظري لمتغيرات الدراسة، ففي هذا الجزء التطبيقي نسعى إلى إثبات ما تناولناه سابقا من خلال اتباع منهج مناسب وتحديد عيّنة وأدوات مناسبة لمتغيرات الدراسة وهذا ما سنعرضه في هذا الفصل.

1. منهج الدراسة:

يعتبر منهج البحث العلمي مجموعة من القواعد الأساسية والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام. (محمد مبيدات وآخرون، 1999، ص: 35)

وعليه فإنه يمكن القول: أن المنهج عبارة عن خطوات منظمة تهدف إلى الوصول إلى حقائق ومعلومات حسب طبيعة الموضوع أو ظاهرة المدروسة من قبل الباحث.

وبما أن دراستنا الحالية هي نوع من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى رصد ظاهرة اجتماعية وجمع معلومات حولها وتحليليها لفهمها والتعرف على عوامل المؤثرة فيها ثم وصفها بدقة.

يعرف المنهج الوصفي بأنه: أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (مرجع سابق ص:46).

2. حدود الدراسة الأساسية:

–الحدود البشرية: اقتصرت دراستنا الحالية على تلاميذ الموهوبين في مرحلة المتوسط الذين يزاولون تعليمهم في سنة الثانية والثالثة والرابعة متوسط.

–الحدود المكانية: تم إجراء البحث الميداني في ولاية غرداية على تلاميذ الثانية الثالثة والرابعة الذين يزاولون دراستهم في المؤسسات التعليمية التالية (تاونزا العلمية، الإصلاح للبنات فرع حواشة، الإمام الربيع بن حبيب، النور القرآنية للبنات فرع القصر، ومتوسطة الشيخ عمي سعيد للبنات فرع بلغنم).

–الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الموسم الجامعي 2023 –2024، ابتداء من الأسبوعين الأولين من شهر أفريل.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: تعد مرحلة تحديد مجتمع الدراسة وفق أهداف البحث وخصائصه أهم خطوة من خطوات البحث العلمي، التي تساعد على جمع معلومات إحصائية من أجل الوصول إلى نتائج خاصة بالدراسة. حيث قامت الطالبة بتحديد مجتمع دراستها، المتمثل في:

1- مجتمع الأساتذة مكوّن من (27) أستاذ وأستاذة في التعليم المتوسط.

2-مجتمع التلاميذ مكوّنة من حوالي (1766) تلميذ وتلميذة في الأقسام 2و3و4 متوسطة، خلال الموسم الدراسي 2023-2024، ملتحقين بالمتوسطات الآتية: مؤسسة تاونزا العلمية الخاصة؛ معهد الإصلاح للبنات فرع حواشة؛ متوسطة الشيخ عمي سعيد فرع بلغنم؛ مدرسة النور القرآنية للبنات؛ متوسطة الإمام الربيع بن حبيب الملحقة وابن خلدون.

جدول 1 يوضح توزيع مجتمع الدراسة على المتوسطات

يتضح لنا من خلال جدو رقم (01) عدد الإجمالي لتلاميذ حسب المستويات 2و3و4 لخمس

	عدد الإجمالي حسب المستويات			
المتوسطات	2 متوسط	3 متوسط	4 متوسط	المجموع
متوسطة تاونزا العلمية	57	50	47	154
متوسطة معهد الإصلاح للبنات فرع حواشة	71	92	73	236
متوسطة مؤسسة الشيخ عمي سعيد بلغنم	91	62	92	225
متوسطة مدرسة النور القرآنية للبنات	40	28	32	100
متوسطة الإمام الربيع بن حبيب	448	377	226	1051
المجموع				1766

متوسطات، حيث بلغ عدد تلاميذ متوسطة تاونزا العلمية (57) في سنة 02، و(50) تلميذ في سنة 03، و(47) في السنة 04 متوسط، وبلغ عدد التلاميذ في متوسطة الإصلاح للبنات فرع حواشة (71) تلميذة في السنة الثانية، و (92) في السنة الثالثة، و (73) في السنة الرابعة متوسط، كما بلغ عدد التلاميذ في متوسطة النور للبنات (40) تلميذة في السنة الثانية، و (28) في السنة الثالثة، و (32) في السنة الرابعة متوسط، وبلغ عدد التلاميذ في متوسطة الشيخ عمي سعيد للبنات (91) تلميذة في السنة الثانية، و (62) في السنة الثالثة، و (92) في السنة الرابعة متوسط.

. عيّنة الدراسة:

أ. **تحديد عيّنة الدراسة:** تمّ تحديد العيّنة بطريقة الاختيار القصدي الحصصي سواء بالنسبة لعيّنة الأساتذة أو التلاميذ، وقد وظفنا عيّنة الأساتذة لاختيار التلاميذ الذين يلاحظ فيهم سمات الموهبة في استمارة (ملاحظات الأساتذة)، أما بخصوص عيّنة التلاميذ فقد استخدمناها كأساسية في الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

1) ترشيح الأساتذة للتلاميذ الموهوبين: تمّ تقديم استمارة الترشيح (مؤشرات سمات الموهبة) للأساتذة (27) أستاذ وأستاذة بغرض تعيين التلاميذ الموهوبين، وبعد التطبيق تمكنا من استرجاع (21) استمارة، أما البقية التي لم نسترجعها لعدم تجاوب الأساتذة وتعاونهم معنا؛ ولقد بلغ عدد الأساتذة الذين ساهموا في عملية الترشيح (19) أستاذا و(02) وأستاذتان، تتروح سنوات الخبرة لديهم من سنتين (2) إلى سبعة عشر (17) في التخصصات الآتية: اللغة العربية، الرياضيات، العلوم، والذين لديهم حجم ساعي كبير مع تلاميذ كل مستوى، وتحمل هذه الاستمارة كل أسماء التلاميذ الذين تتوفر فيهم سمات الموهبة لتلاميذ السنة 2و 3 و4 متوسط. انظر الملحق رقم 02 استمارة ترشيح الأساتذة للتلاميذ.

جدول 2 يوضح عدد الاستمارات الموزعة على الأساتذة حسب المتوسطات

المتوسطة	عدد الأساتذة	عدد الاستمارات الموزعة
تاونزا العلمية	07	07
متوسطة الإصلاح للبنات حواشة	03	03
الإمام الربيع بن حبيب	05	02
مدرسة النور القرآنية للبنات	04	01
الشيخ عمي سعيد بلغنم	03	03
المجموع	22	16

في الجدول نلاحظ عدد الاستمارات الموزعة على أساتذة متوسطة تاونزة العلمية بلغ عددها (07) في متوسطة الإصلاح للبنات فرع حواشة بلغ عدد الاستمارات الموزعة (03) على الأساتذة الذين أجابوا على قائمة الترشيح بلغ عددهم (03)، وأما عن متوسطة الإمام ربيع بن حبيب تم توزيع (02) وأجابوا عليها (05) أساتذة؛ وفي متوسطة مدرسة النور القرآنية للبنات تم توزيع استمارة (01) وأجاب عليها (04) أساتذة؛ أما في متوسطة الشيح عمي سعيد بلغنم تم توزيع استمارة (01) وأجاب عليها (03) أساتذة؛ بلغ مجموع الأساتذة الذين استجابوا لترشيح التلاميذ وفق القائمة بالغ عددهم (22)، أما عن استمارات التي قمنا بتوزيعها بلغ عددها (14).

2) تطبيق مقياس رونزولي: بعد مرحلة ترشيح الأساتذة للتلاميذ الموهوبين؛ قمنا بتطبيق مقياس رنزولي (لسمات الموهوبين) وقد وزع على (215) تلميذ وتلميذة، وبعد التطبيق من طرف الطالبة تمكنت من استعادة (215) مقياس وعند الفرز تم استبعاد ست (6) مقاييس؛ الفارغة والناقصة الإجابة والتي كانت إجابتها في المجال (دائما)، وهذا يمثل نسبة (2.79%) من إجمالي المقاييس التي تم توزيعها وبالتالي تم التحليل على عينة الدراسة والتي تمثل (215) تلميذ وتلميذة، أي (215-6 = 209)؛ وبعد التصحيح لمقياس سمات الموهوبين وفق مستويات التصحيح (منخفض ومتوسط) والذي يبلغ عددهم (97) أما المستوى المرتفع

البالغ عددهم (112) تلميذا موهوبا وتلميذة موهوبة، لقد تم تحديد المستوى المرتفع في اختيار عيّنة الدراسة باعتبار الآتي:

- عدم مراعاة الأساتذة للتعليمة المقدمة لهم في استمارة الترشيح بين من قدم عدد سمات أقل من 4 سمة وبين من قدم عدد السمات 13 فما فوق، وعليه قامت الطالبة بأخذ التلاميذ الذين تتوفر فيهم 13 سمة فأكثر وهو المعيار الذي توصلت إليه الطالبة بعد الدراسة الاستطلاعية؛ من خلال هذا الجدول وضحنا فيه مستويات التصحيح وفق مقياس رنزولي.

جدول 3 يوضح عيّنة التلاميذ المرشحين حسب قائمة السمات للأساتذة

	عدد الإجمالي حسب ترشيح الأساتذة				
المتوسطات	2 متوسط	3 متوسط	4 متوسط	المجموع	النسبة المئوية
متوسطة تاونزا العلمية	26	15	20	61	%28.39
متوسطة معهد الإصلاح للبنات فرع حواشة	23	32	28	83	%38.60
متوسطة الشيخ عمي سعيد بلغنم	9	5	7	21	%9.76
متوسطة النور القرآنية للبنات	7	6	5	18	%8.37
متوسطة الربيع بن حبيب	7	14	11	32	%14.88
المجموع	72	72	71	215	%100

حسب الجدول رقم (03) نلاحظ عدد الإجمالي للتلاميذ المرشحين من قبل الأساتذة وفق قائمة السمات للموهوبين بالغ عددهم (215)، حيث تحصلت متوسطة الإصلاح للبنات على أكبر نسبة (38.60%) من بين المتوسطات؛ وأما متوسطة النور القرآنية للبنات بلغت نسبتها (8.37%) وهي أقل نسبة بين المتوسطات؛ لكن نلاحظ متوسطة الإمام الربيع بن حبيب سجلت أكبر عدد الإجمالي للتلاميذ (1051) بين متوسطات في جدول رقم (03)، وعليه فإن نسبة (14.88) التي تحصلت عليها لا تمثل العدد الإجمالي بالنسبة للتلاميذ المرشحين

(32) وهذا يرجع إلى نقص تعاون بعض الأساتذة في ترشيح التلاميذ الذين لديهم سمات الموهبين.

جدول 4 يوضح مستويات التصحيح حسب مقياس رنزولي

رقم	قيمة	مستوى
01	من 36-72	**منخفض**
02	من 73-107	**متوسط**
03	من 108 -144	**مرتفع**

يتّضح من خلال جدول رقم (02) مستويات التصحيح حسب مقياس رينزولي، تمثل قيمة من 36-72 مستوى منخفض، وقيمة من 73-107 مستوى متوسط، ومن 108-144 مستوى مرتفع، وعليه فإن الدرجة ما بين 108-144 تمثل السمات الشخصية لدى الموهوب، وعلى ضوءه تحصلنا على عيّنة من 112 متعلم من مجموع ترشيح الأساتذة 215متعلم.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة لمعاينة أفردا العينة عن قرب وفهم خصائصهم، واختبار أدوات الدراسة التأكد من صلاحيتها.

أ- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية الحالية إلى ما يلي:

- تحديد الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الأساسية واختبار مدى صلاحيتها قبل تطبيقها على أفراد الدراسة الأساسية بصفة نهائية.
- الفهم الدقيق لخصائص أفراد العينة واحتياجاتهم النفسية ومعاينة واقعهم عن قرب.
- جمع معلومات عن أفراد العينة في ظل موضوع الدراسة من خلال عقد لقاء مع المسؤولين (المدير، الأساتذة، مستشار التوجيه).
- تعديل الفرضيات وضبطها ان تطلب الأمر في ظل ما تم معاينته على أرض الواقع.

ب- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد حصولنا على ترخيص الزيارة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية -غرداية-قمنا بالنزول إلى ميدان وزيارة متوسطات وإجراء مقابلات مع مديريها من أجل سماح لنا بالقيام بالدراسة الاستطلاعية على عينة من تلاميذهم وإجراء الدراسة الأساسية فيما بعد، كما تم أيضا شرح طريقة العمل في اختيار العينة والاتفاق على الأيام التي ستطبق فيها المقاييس على تلاميذ.

ت- الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية

استخدمنا في الدراسة الاستطلاعية استمارة ترشيح الأساتذة، مقياس رينزولي، والمقاييس التي سوف نعتمدها في الدراسة الأساسية (مقياس أساليب المعاملة الوالدية) و(مقياس التوافق النفسي) من أجل التأكد من خصائصهما السيكومترية.

ث- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المجتمع الأصلي، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، بعد استخدام استمارة ترشيح الأساتذة لتلاميذ الموهوبين مرحلة تعليم المتوسط من إعداد الباحثة: "مقحوت فتيحة" (2020)، وتطبيق مقياس تقييم الصفات السلوكية

للطلبة الموهوبين من إعداد: "رنزولي" (2017) " الصورة الأولية"، على التلاميذ الموهوبين والتلميذات الموهوبات الذين يدرسون في السنة الثانية متوسط، الثالثة متوسط، والرابعة متوسط؛ حيث تم عليهم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الأولية و مقياس التوافق النفسي في الفترة بين21 إلى 23 أفريل، وتم فيها حساب الخصائص السيكومترية متمثلة في الصدق والثبات.

ج- الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة الاستطلاعية:

أ- الخصائص السيكومترية لمقياس رينزولي:

تم تقنين مقياس رنزولي من خلال إعادة مراجعته من قبل عدد من المحكمين في قسم التربية الخاصة والقياس والتقويم التربوي والنفسي، ثم تطبيقه على عينة مؤلفة من 100 (تلميذ وتلميذة) من مرحلة التعليم الابتدائي في محافظة السويد بناء على ترشيحات الأساتذة، ثم تحليل البيانات الناتجة عن عملية التطبيق والتوصل إلى دلالات عن صدق التمييزي والتي أظهرت الفرق لصالح المجموعة الأولى (العليا) التي متوسطها أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (الدنيا) في مجالات قياس رنزولي، وتم دراسة صدق الارتباطات البينية وأظهرت النتائج ان هناك ارتباط بين بنود المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس وبين مجالاته ككل عند مستوى الدلالة (0.01).

وقد تم دراسة صدق المحكي بدلالة المحك الاخر (اختبار بينه، النسخة الخامسة المختصرة) المقنن على البيئة السورية وتبين أن قيم الارتباط لاختبار المعرفة اللفظية مع مجالات رنزولي ودرجته الكلية تراوحت بين (-0.742 و 0.297) أما قيمة ارتباط مع اختبار رافن تراوحت بين (0.695- و0.294). أما دلالات الثبات فقد حسبت بطرقتين وهما طريقة الإعادة وتراوح معامل ثبات بين(0.882- و0.794) وطريقة ألفا كرونباخ وبلغت قيمة ثباته بين (0.878- و0.801). (رهام حديفة، 2022، ص:118-133)

ب- الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

1- الصدق : يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع لقياسه، أي يقيس فعلا المقياس ما أعد لقياسه. (فيصل عباس،1996، ص22). ويشير بشير معمرية في توضيح المفهوم إلى:

- أن تكون بنود الاختبار على علاقة وثيقة بالخاصية التي تقيسها.
- أن يكون الاختبار قادرا على أن يميز بين الخاصية التي يقيسها والخصائص الأخرى.

– أن يميز بين الأداء القوي والضعيف. (بشير معمرية، 2002، ص159).

وللتحقق من صدق مقياس أساليب المعاملة الوادية قامت الباحثة بأسلوبين لاستخرج معامل الصدق كما يلي:

- طريقة المقارنة الطرفية.
- طريقة الصدق الذاتي.

✓ **صدق المقارنة الطرفية:**

جدول 5 يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

الدرجة العليا ن=10		الدرجة الدنيا ن=10		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
321.10	10.07	274.40	25.59	18	5.37-	0.01

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة "ت" لدلالة الفروق عند مستوى 0.01 وفق برنامج الإحصائي (spss)، وجود فروق واضحة بين الدرجة العليا والدرجة الدنيا ومنه نقول أن الأداة صادقة.

✓ **الصدق الذاتي:**

تم حساب الصدق الذاتي عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ (0.89) وبلغ بالجذر التربيعي (0.94)، وهي قيمة تدل على أن الأداة صادقة

2 الثبات: الاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها للمجموعة نفسها من الأفراد إذا ما طبق مرة أخرى، في الظروف نفسها. (سناء محمد سليمان، 2010، ص48).

- **طريقة التجزئة النصفية:**

جدول 6 يبين نتائج ثبات استبانة أساليب المعاملة الوالدية

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل بمعادلة سبرمان براون	مستوى الدلالة
مقياس أساليب المعاملة الوالدية	0.79	0.88	0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الثبات قبل التعديل بلغت 0.79، وبعد التصحيح بمعادلة سبرمان براون بلغت قيمة الثبات 0.88 وهي دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 وهو ما يدل على أن مقياس أساليب المعاملة الوالدية ثابت.

- **طريقة ألفا كرونباخ:**

جدول 7 يبين نتائج ثبات أساليب المعاملة الوالدية

الأداة	عدد الوحدات	معامل الفا كرونباخ
أساليب المعاملة الوالدية	60	0.89

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ 0.89 وهو ما يدل على أن مقياس المعاملة الوالدية ثابت.

ب- الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي (دراسة الاستطلاعية)

1-الصدق: يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة او السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع لقياسه، أي يقيس فعلا المقياس ما أعد لقياسه. (فيصل عباس ،1996، ص22). ويشير بشير معمرية في توضيح المفهوم إلى:

- أن تكون بنود الاختبار على علاقة وثيقة بالخاصية التي تقيسها.
- أن يكون الاختبار قادرا على أن يميز بين الخاصية التي يقيسها والخصائص الأخرى.
- أن يميز بين الأداء القوي والضعيف. (بشير معمرية، 2002، ص159).

وللتحقق من صدق مقياس التوافق النفسي قام الباحث بأسلوبين لاستخرج معامل الصدق كما يلي:

- طريقة المقارنة الطرفية.
- طريقة الصدق الذاتي.

✓ **صدق المقارنة الطرفية:**

جدول 8 يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق

الدرجة العليا ن=10		الدرجة الدنيا ن=10		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
214.40	2.75	185.60	15.23	18	5.88-	0.01

✓ **الصدق الذاتي:**

تم حساب الصدق الذاتي عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ (0.89) وبلغ بالجذر التربيعي (0.94)، وهي قيمة تدل على أن الأداة صادقة.

2 الثبات: الاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها للمجموعة نفسها من الأفراد إذا ما طبق مرة أخرى، في الظروف نفسها. (سناء محمد سليمان، 2010، ص:48)

- **طريقة التجزئة النصفية:**

جدول 9 يبين نتائج ثبات مقياس التوافق النفسي بطريقة التجزئة النصفية.

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل بمعادلة سبرمان براون	مستوى الدلالة
مقياس التوافق	0.78	0.87	0.01

يتضح لنا من خلال الجدول أن قيمة الثبات قبل التعديل بلغت (0.78)، أما بعد التعديل بمعادلة التصحيح لسبرمان بروان بلغت قيمة الثبات (0.87) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) وهو ما يدل على أن مقياس التوافق النفسي ثابت.

- **طريقة ألفا كرونباخ:**

جدول 10 يبيّن نتائج ثبات مقياس التوافق

الأداة	عدد الوحدات	معامل ألفا كرونباخ
مقياس التوافق	80	0.89

من خلال الجدول يتبين أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ (0.89) وهو ما يدل على أن مقايس التوافق النفسي له ثبات قوي جدا.

ح- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال ما تم عرضه من نتائج تم التوصل إلى:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية يقيس الخصية التي وضع من أجله في عينة الدراسة، حيث بلغ معامل صدق المقارنة الطرفية (5.37-) وهي قيمة دالة في مستوى الدلالة (0.01) بينما بلغت قيمة الثبات بعد قيامنا بحساب معامل ألفا كرونباخ (0.88) عند مستوى الدلالة (0.01).

- أن مقياس التوافق النفسي يقيس الخصية التي وضع من أجله، وقد بلغت قيمة معامل صدق المقارنة الطرفية (5.88) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، أما قيمة الثبات (معامل ألفا كرونباخ) بلغت (0.87) عند مستوى الدلالة (0.01).

الـــــدراســة الأســاســيــة

1) عيّنة الدراسة:

يعتبر اختيار عينة الدراسة وتحديدها مرحلة هامة في اختبار فروض الدراسة وتفسير نتائجها، شرط أن تكون جزء ممثل لمجتمع الدراسة، ليتم تعميم نتائجها على المجتمع؛ وبعد التأكد من صلاحية أدوات الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية، قمنا بتطبيق مقاييس الدراسة على العينة الأساسية التي تمّ اختيارها بطريقة قصدية حصصية، وزعنا (85) استمارة، بعد تطبيق تمكنا من استرجاع (79) مقياس، وبعد الفرز قمنا بإلغاء (02) وذلك لعدم جدية بعض التلاميذ في تعبئتها واكتمال المعلومات، ليبقى إجمالي المقاييس والتي تم الاعتماد عليها (77) تلميذا، منها (18) ذكور و (59) إناث.

2) خصائص العينة:

1. حسب الجنس:

جدول 11 يبين خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	18	23.37
إناث	59	76.63
المجموع	**77**	**%100**

يتّضح من الجدول رقم (05) فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة وفق لمتغير الجنس أن نسبة (23.37%) من أفراد الدراسة هم ذكور، وأن نسبة (76.63%) هن إناث، وهي نسبة متفاوتة مما يعني أن أغلب الموهوبين لأفراد عينة الدراسة هن إناث.

2. حسب العمر:

جدول 12 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيّر العمر.

العمر	العدد	النسبة المئوية
12	17	%22.07
13	17	%22.07
14	23	%29.88
15	15	%19.49
16	5	%6.49
المجموع	**77**	**%100**

يتبيّن لنا من جدول رقم (06) أن أعمار أفراد عينة الدراسة يتراوح بين 12-16 سنة، فأغلبية هم في سن (14) سنة بنسبة (29.88%)، ثم يليها التلاميذ الذين يتراوح أعمارهم بين (12-13) سنة بنسبة (22.07%) بنفس العدد، وفي المرتبة الثالثة تلاميذ الذين في سن (15) بنسبة (19.49%)، أما التلاميذ الذين أعمارهم (16) سنة فهم الأقلية بنسبة (6.49%).

3. الحالة الاجتماعية للوالدين.

جدول 13 يبين الحالة الاجتماعية لآباء أفراد عينة الدراسة.

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
الوالدين معا	70	%90.90
الوالدين منفصلين	4	%5.20
وفاة أحد الوالدين	3	%3.90
المجموع	**77**	**%100**

يبين الجدول رقم (07) الحالة الاجتماعية لآباء أفراد عينة الدراسة، حيث أن أغلبية التلاميذ الموهوبين يعيشون مع والديهم بنسبة (90.90%)، أما التلاميذ الذين يعيشون مع والدين منفصلين (5.20%)، أما التلاميذ الموهوبين الذين تعرضوا لفقدان أحد الوالدين بلغت نسبتهم (3.90%)

4. المستوى الاقتصادي

جدول 14 يوضح المستوى الاقتصادي لأفراد عينة الدراسة.

المستوى الاقتصادي	العدد	النسبة المئوية
جيد	42	%54.54
متوسط	29	%37.67
ضعيف	6	%7.79
المجموع	**77**	**%100**

يتضح لنا من الجدول رقم (07) أن معظم الطلاب الموهوبين ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي جيد بنسبة (54.54%)، أما المستوى الاقتصادي المتوسط بلغ (37.67%)، والأقلية كان للمستوى الاقتصادي الضعيف (7.79%).

نستنتج أن المستوى الاقتصادي الجيد له دور إيجابي في مساعدة التلاميذ الموهوبين للارتقاء بموهبتهم ودفعهم نحو التفوق والنجاح.

3) أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

تمهيد:

بعد وضع الإطار النظري للبحث وتحديد المتغيرات والفرضيات تأتي مرحلة جمع المعلومات وتحقق منها من خلال استعمال أدوات مناسبة للظاهرة المدروسة.

اعتمدنا في دراستنا الحالية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية لفتيحة مقحوت (2014)، ومقياس التوافق النفسي لزينب الشقيري (2003).

أ- مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

تم الاعتماد على مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة مقحوت فتيحة (2014)، الذي يتكون من 60 عبارة، مقسمة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية والمعاملة الوالدية الغير السوية موزعة على 8 أبعاد وهي:

- **أساليب المعاملة الوادية السوية:** التقبل والاهتمام، الديمقراطية في المعاملة، التشجيع والمكافأة، المساواة.
- **أساليب المعاملة الغير السوية:** النبذ والإهمال، الحماية الزائدة، الحماية الزائدة، التسلط والقسوة، إثارة الألم النفسي.

جدول(15) يوضح توزيع البنود على مقياس أساليب المعاملة الوالدية –كما يدركها الأبناء–

الأبعاد	البنود	عدد الوحدات	نهاية الدرجات		
			مرتفع	متوسط	منخفض
التقبل والاهتمام	1-9-17-25-33-41-49-55.	08			
الديموقراطية في المعاملة	2-10-18-26-34-42-50-56.	08	24	16	08
التشجيع والمكافأة	3-11-19-27-35-43-51-57.	08	24	16	08
المساواة	4-12-20-28-36-44-52-58.	08	24	16	08
النبذ والإهمال	5-13-21-29-37-45-53-59.	08	24	16	08
الحماية الزائدة	6-14-22-30-38-46-54-60.	08	24	16	08
التسلط والقسوة	7-15-23-31-39-47.	06	24	16	06
إثارة الألم النفسي	8-16-24-32-40-48.	06	24	16	06

طريقة تصحيح المقياس:

بعد قيام الباحثة بخلط البنود صار البند رقم (01) خاص ببعد التقبل والاهتمام، والبند رقم (02) خاص ببعد الديموقراطية، والبند رقم (03) خاص ببعد التشجيع والمكافأة، والبند رقم (04) خاص ببعد المساواة، والبند رقم (05) خاص ببعد النبذ والإهمال، والبند رقم (06) خاص ببعد الحماية الزائدة، والبند رقم (07) خاص ببعد التسلط والقسوة، والبند رقم (08) خاص ببعد إثارة الألم النفسي، وهكذا تم وضع كل بنود الثمانية بشكل المنتظم ومتسلسل كما هو مذكور سابقا (01-08) واعتمدت الباحثة في طريقة تصحيح المقياس على التدرج الثلاثي في تقدير الوزني للبنود هو: (دائما، أحيانا، أبدا)، فإذا أجاب المفحوص (دائما) تكون درجته (03)، وإذا أجاب (أحيانا) تكون درجته (02)، وإذا أجاب (أبدا) تكون درجته (01)، مع مراعاة مسايرة البنود لأبعاد المقياس فإذا كانت إيجابية كان التقدير الوزني (3-2-1) أما إذا كانت البنود سلبية يعكس التقدير الوزني ويصبح (1-2-3) وتجمع البيانات للتحليل الإحصائي.

بذلك يتحصل المفحوص على درجة مرتفع (180) في المقياس إن أجاب على البنود التي وزنها (03).

ودرجة متوسط (140) في المقياس إن أجاب على البنود التي وزنها (02).

ويتحصل المفحوص على درجة (60) إن أجاب على البنود التي وزنها (01) سواء في البنود الإيجابية أو السلبية.

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (لفتيحة مقحوت):

1-1 الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

للتحقق من صدق الأداة عرضت الباحثة فتيحة مقحوت (2014) على سبعة محكمين من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس وعلم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة –محمد خيضر- بسكرة، للحكم على مدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضعت له ومدى ملائمة كل بند للبعد المراد قياسه، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات التي أخذناها في الاعتبار، وقمنا بتعديل الأداة على النحو الذي طبق على العينة.

1-2 صدق المقياس (صدق البناء الداخلي):

تمّ حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، حيث تم حسابه بمعامل الارتباط "بيرسون" بين درجات الأبعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس، وهذه العملية الإحصائية تمت باستخدام. (نظام spess 18) وكانت نتائج كالتالي:

جدول (16) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) و(صورة الأم).

أساليب المعاملة الوالدية	صورة الأب				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	sig
التقبل والاهتمام	20,62	03,05	0.79 * *	0.01 دال	0.000
الديموقراطية	21,87	01,82	0.66 * *	0.01 دال	0.000
التشجيع والمكافأة	21,59	01,75	0.77 * *	0.01 دال	0.000
المساواة	20,65	01,89	0.60 * *	0.01 دال	0.001
النبذ والإهمال	20,90	01,85	0,61 * *	0.01 دال	0.000
الحماية الزائدة	13,59	01,68	0,046 *	غير دال عند 0.01	0.802
القسوة والتسلط	14,43	02,29	0,47 * *	0.01 دال	0.006
الألم النفسي	15,65	01,95	0,66* *	0.01 دال	0.000
أساليب المعاملة الوالدية	صورة الأم				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	sig
التقبل والاهتمام	22,25	01.60	0.73 * *	0.01 دال	0.000
الديموقراطية	22,17	01.72	0.61 * *	0.01 دال	0.000
التشجيع والمكافأة	23.25	01.10	0.33	0.01 غير دال	0.058
المساواة	20.56	02.04	0.29 *	0.01 غير دال	0.097
النبذ والإهمال	22.15	01.52	0,43 *	0.01 دال	0.013
الحماية الزائدة	12.15	02.12	0,40 *	غير دال عند 0.01	0.002
القسوة والتسلط	14.12	02.13	0,58 * *	0.01 دال	0.001
الألم النفسي	15,65	01.92	0,62* *	0.01 دال	0.000

** تعني أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

*تعني أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

من الجدول رقم (11) يتّضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائية عند (0.01) و (0.05) فيما عدى أسلوب الحماية الزائدة "لمقياس الأب" وأسلوب التشجيع والمكافأة وأسلوب المساواة "لمقياس الأم" مع ملاحظة ارتفاع مستوى الدلالة وهذا يشير إلى وجود قدر كافي من الصدق (صدق الاتساق الداخلي).

1-3صدق التمييزي:

تم حساب صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية (صدق التمييزي) باستخدام اختباره "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا حيث قامت بأخذ (27%) من أعلى درجات المقياس للعينة، و(27%) من أدنى درجات المقياس للعينة التي تتكون من (32) مفردة، وهذا بعد ترتيب هذه الدرجات تصاعديا فتصبح مجموعتين تتكون كل منهما من (08) أفراد لأن: (0.27x32= 08)، ومنه يؤخذ (08) أفراد من المجموعة العليا و (08) من أفراد المجموعة الدنيا، بعد حساب اختبار (ت) لدلالة الفرق بينهما وهذا باستخدام نظام (spss.18)، تم الحصول على هذه النتائج:

جدول رقم () يبين قيمة (ت) لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس أساليب المعاملة الوالدية.

جدول (17) يبين قيمة (T) لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لـ: صورة الأب وصورة الأم.

	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مقياس صورة الأب	العليا	08	161.88	07.24	10.66	دال عند 0.01
	الدنيا	08	133.75	06.45		
	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مقياس صورة الأم	العليا	08	161.50	02.50	11.55	دال عند 0.1
	الدنيا	08	143.50	03.62		

يتضح من الجدول رقم(11) أن قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني أن المقياس يتوفر على القدرة التمييزية بين المجموعتين العليا والدنيا ومنه فالمقياس يعتبر صادقا فيما يقيسه.

2- ثبات أداة الدراسة (لفتيحة مقحوت):

تم تطبيق ثبات الاتساق باستخدام التجزئة النصفية للاختبار بطريقة (سبرمان براون) و (كوتمان) للعينة المتمثلة (ن=32) وباستخدام الثبات قدره (0.70) وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى الدلالة (0.01).

- **طريقة سبرمان بروان:**

مقياس صور الأب: معامل الثبات قدره (0.70) وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى الدلالة (0.01).

مقياس صورة الأم: بلغ معامل ثباته قدره (0.73) وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى الدلالة (0.01).

- **طريقة كوتمان:**

مقياس صور الأب: معامل الثبات قدره (0.67) وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى الدلالة (0.01).

مقياس صورة الأم: بلغ معامل ثباته قدره (0.73) وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى الدلالة (0.01).

وقد قامت الباحثة بحساب الثبات أيضا بطريقة "ألفا كرونباخ" وباستخدام تطبيق (spss.18) للمقياس ككل، وتحصلت على النتائج التالية:

في مقياس صور الأب: وصل معامل الثبات (0.73) وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى الدلالة (0.01).

أما مقياس صورة الأم: بلغ معامل ثباته (0.65) وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى الدلالة (0.01).

من خلال هذه القيم لمعاملات ثبات للمقياس نجد أنه يتمتع بقدر كافي من الثبات وهذا يزيد مستوى الثقة في النتائج عند تطبيق هذا المقياس في الدراسة الأساسية.

ب- مقياس التوافق النفسي:

1- تعريف المقياس:

صمم مقياس التوافق النفسي من طرف زينب الشقيري (2003)، وتم تقنينه من قبل الباحثة الجزائرية لطيفة جماح على البيئة الجزائرية (2016).

جدول 18 يوضح توزيع فقرات المقياس حسب الأبعاد.

أبعاد المقياس	فقرات المقياس		المجموع الكلي
	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	
التوافق الشخصي والانفعالي	من 1 إلى 14	**من 15 إلى 20**	20
التوافق الصحي الجسمي	من 21 إلى 28	من 29 إلى 40	20
التوافق الأسري	من 41 إلى 55	من 56 إلى 60	20
التوافق الاجتماعي	من 61 إلى 74	من 56 إلى 80	20
عدد الفقرات الإجمالي	51	29	80

وقد تم تصميم مقياس التوافق النفسي على طريقة ليكرت في تصحيح المقياس، وذلك بإعطاء تقدير وزني متدرج من (موافق، متردد أحيانا، معارض غير موافق)، حيث يتم إعطاء درجات (2-1-0) في حال إذا كان اتجاه البنود إيجابيا، ومنح درجات (0-1-2) إذا كان اتجاه البنود سلبيا، ومنه فإن:

أعلى درجة يمكن الحصول عليها في المقياس هي: (160) في حال إن أجاب المفحوص على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ درجة (02).

درجة متوسط يحصل عليها المفحوص في حال أخذه درجة (80)، إذا أجاب على كل عبارات المقياس بالبديل أحيانا الذي تصحيحه (01).

درجة منخفض يحصل عليها المفحوص في حال أخذه درجة (0)، إذا أجاب على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ درجة (0) سواء في الفقرات الإيجابية أو السلبية. (لطيفة جماخ، 2017، ص:65)

2- خصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي:

أ- خصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي (زينب الشقير 2003)

1-1 الصدق الداخلي:

تم حساب الارتباط الداخلي للأبعاد الأربعة التي يتضمنه المقياس وحساب ارتباطات بين الأبعاد الأربعة وبين الدرجة الكلية للمقياس وذلك على العينة التي طبق عليها المقياس.

جدول 19يمثل الارتباطات الداخلية لأبعاد مقياس التوافق النفسي.

الأبعاد	التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
التوافق الشخصي	/	0.64	0.67	0.81	0.78
التوافق الصحي	/	/	0.69	0.82	0.85
التوافق الأسري	/	/	/	0.93	0.76
التوافق الاجتماعي	/	/	/	/	0.88

من خلال نتائج الجدول يتضح أن جميع معاملات الارتباط للأبعاد الأربعة ذات دلالة موجبة وكذا الارتباطات بين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس.

2-1 ثبات المقياس:

لمعرفة ثبات المقياس استعملت الباحثة طريقة إعادة التطبيق على عينة مقدارها (200) (100 ذكور و100 إناث) مرتين متتاليتين، بينهما أسبوعين، حيث كشفت النتائج على ما يلي:

جدول 20 يمثل معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0.67	0.01
التوافق الصحي	200	0.79	//
التوافق الأسري	200	0.73	//
التوافق الاجتماعي	200	0.83	//
التوافق النفسي	200	0.75	//

من خلال الجدول يتضح أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة تتراوح بين (0.76 – 0.83) ويعكس هذا معاملا ثابتا واضحا للأداة.

1-3 التجزئة النصفية:

استخدمت زينب شقير معاملة سبرمان براون للتجزئة النصفية بين الفقرات الفردية والزوجية لعينة مكونة 200 فرد مناصفة وتتضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية في الجدول التالية:

جدول 21 يمثل معاملات التوافق وأبعاده الأربعة بطريقة التجزئة النصفية:

أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0.58	0.01
التوافق الصحي	200	0.65	//
التوافق الأسري	200	0.73	//
التوافق الاجتماعي	200	0.78	//
التوافق النفسي	200	0.87	//

من خلال الجدول يتبين لنا أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهي جميعها تسجل ارتفاعا في الثبات.

1-4 طريقة ألفا كرونباخ:

حيث تم حساب ألفا باستخدام معادلة ألفا لعينة عشوائية مكونة من 200 فرد مناصفة بين الذكور والإناث والنتائج موضحة في الجدول:

جدول 22 يمثل: معاملات الثبات بتطبيق معادلة ألفا

أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0.72	0.01
التوافق الصحي	200	0.53	//
التوافق الأسري	200	0.16	//
التوافق الاجتماعي	200	0.59	//
التوافق النفسي	200	0.64	//

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات بالنسبة لجميع الأبعاد وكذلك الدرجة الكلية موجبة ودالة عند مستوى 0.01 وهذا ما يثبت مدى فعالية استخدام المقياس في المجالات العلمية.

ب- خصائص السيكومترية (لطيفة جماح ،2017)

1-1 حساب صدق المقياس في التطريق الأول بطريقة المقارنة الطرفية:

المقارنة: قامت الباحثة بترتيب استجابات المبحوثين تصاعديا، وأخذ (27%) من استجابات العليا ومقارنتها ب (27%) من الدرجات الدنيا، بعدها توصلت إلى النتائج التالية:

جدول 23 يبين دلالة الفرق بين مجموعة العليا والدنيا.

المحاور	مجموع	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعياري	اختيار التجانس	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	الفرق في متوسط
المحور الأول	العليا	27	34.07	1.92	36951,	f9.1 Si.004	16.4	37.2	,000	14.14
	الدنيا	27	19.92	4.02	,77520					
المحور الثاني	العليا	27	34.18	2.33	,44987	F 9.09 Si.004	18.2	41.8	,00	16.33
	الدنيا	27	17.85	4.016	,77295					
المحور الثالث	العليا	27	37.96	1.159	,22317	F 18.97 Si,000	13.88	28.08	,00	15.77
	الدنيا	27	22.18	5.79	1,11457					
المحور الرابع	العليا	27	36.51	2.19	,41472	F 5.402 Si ,024	17.58	46.70	,00	12.66
	الدنيا	27	23.85	3.05	,58884					
المقياس ككل	العليا	27	138.74	6.95365	1,33823	F13,91 Si ,000	15.67	37.06	,000	49.11
	الدنيا	27	89.62	14.71563	2,83202					

يتضح من الجدول رقم (20) أن قيمة متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات المجموعة الدنيا في جميع محاور مقياس التوافق النفس، جاء متوسط درجات المجموعة العليا على التوالي (34.07 -34.18 -37.96 - 36.51) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا في جميع محاور المقياس حيث بلغ على التوالي (19.92- 17.85- 22.18 -23.85)، أما قيمة الانحرافات المعيارية ضعيفة ما يدل على تشتت قليل في

قيمة (T) البالغة في كل محور على التوالي (16.4- 18.2-13.88-17.58) عند درجات الحرية على التوالي (37.2-)41.8 -28.01 -46.70) بدلالة (0.00) وهي اصغر من (0.05) ما يبين وجود دلالة إحصائية أي أن الأداة تتميز بصدق تميزي عال في جميع الأبعاد؛ أما قيمة متوسط الدرجات مجموعة الدنيا في المقياس ككل جاء متوسط درجات مجموعة العليا(138.74) أكبر من متوسط درجات مجموعة الدنيا (89.62)، أما قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة ما يدل على تشتت قليل في قيمة (T) البالغة في المقياس ككل (15.67) عند درجة الحرية (37.06) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) ما يبين وجود دلالة إحصائية، أن الأداة تتميز بصدق تميزي عال.

2-1 حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للمقياس:

جدول 24 يبين معامل ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
التوافق الشخصي والانفعالي	,801	20
التوافق الجسمي والصحي	,816	20
التوافق الأسري	,882	20
التوافق الاجتماعي	,755	20
عدد الإجمالي للفقرات	,931	20

يتضح من الجدول (21) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور مقياس التوافق النفسي مرتفعة حيث بلغت (0.80- 0.81 -0.88 -0.75) على التوالي في حين بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.93) وهذا مؤشر دال على ثبات قوي للمقياس.

2-1 حساب صدق المقياس في التطبيق الثاني بطريقة المقارنة الطرفية.

المقارنة الطرفية: قامت الباحث بترتيب استجابات المفحوصين تصاعديا، وأخذ (27%) من استجابات العليا ومقارنتها مع (27%) من درجات الدنيا.

جدول 25 يوضح قيمة معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس.

المحاور	مجموع	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعياري	اختيار التجانس	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	الفرق في متوسط
المحور الأول	العليا	27	35.07	1.75	,33	f 3.7 Si ,095	,18 486	52	,000	13.96
	الدنيا	27	21.11	3.51	,67					
المحور الثاني	العليا	27	34.59	2.08	40,	F 11 Si . 73	,20 881	52	,000	14.44
	الدنيا	27	20.14	2.93	,564					
المحور الثالث	العليا	27	39.18	,62	,119	F 22.36 Si ,000	,15 194	26.6	,000	15.88
	الدنيا	27	23.29	5.39	1,038					
المحور الرابع	العليا	27	37.51	1.47	,284	F 6.99 Si ,011	,26 15	42.23	,000	14.59
	الدنيا	27	22.92	2.49	,480					
المقياس ككل	العليا	27	142.59	4.71	,907	F17,69 Si ,000	19،26	33.51	,000	45.77
	الدنيا	27	39.81	12.27	2,36					

يتضح من الجدول أن قيمة متوسط الدرجات العليا ومتوسط درجات مجموعة الدنيا في جميع محاور مقياس التوافق النفسي جاء (35.07 -34.59 -39.18 – -37.51) على التوالي، وهو أكبر من متوسط الدرجات مجموعة الدنيا للمقياس ككل حيث بلغ (21.11-20.14 -23.29-22.92)، أما قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة دلت على تشتت قليل في قيمة (T) وبلغت (18.48-20.88-15.19-26.15) عند درجة الحرية (52-52-26.6-42.23) بدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) ما يبين وجود دلالة إحصائية وأن أبعاد المقياس تتميز بصدق تميزي عال.

2-2 حساب ثبات المقياس في التطبيق الثاني:

تم حساب ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية.

جدول 26 يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للمقياس.

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
التوافق الشخصي والانفعالي	,773	20
التوافق الصحي والجسمي	,746	20
التوافق الأسري	,894	20
التوافق الاجتماعي	,798	20
عدد الفقرات الإجمال	,924	20

يبين الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور المقياس التوافق النفسي مرتفعة (0.77-0.74-0.89-0.79) في حين بلغ قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.92) وهو مؤشر قوي يدل على ثبات المقياس.

3- المقارنة بين تطبيقين في الخصائص السيكومترية

3-1 حساب صدق المقياس، بطريقة المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا في التطبيق:

جدول 27 يوضح دلالة الفرق بين المجموعة العليا في التطبيقين.

المحاور	مجموع	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعياري	اختيار التجانس	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	الفرق في متوسط
المحور الأول	العليا	27	34.07	1.920	,369	f ,000 Si 1,982	1,699-	52	,05187	-1,00000
	العليا	27	35.07	1.752	,337					
المحور الثاني	العليا	27	34.18	2.337	449,	F ,505 Si ,480	-,677	52	,502	-,40741
	العليا	27	34.59	2.080	,400					
المحور الثالث	العليا	27	37.96	1.159	,223	F 9.123 Si ,004	1-675 ,	39.834	,054	-1,22222
	العليا	27	39.18	,622	,119					
المحور الرابع	العليا	27	36.51	2.15	,414	F 5.316 Si ,025	1,689-	46.016	,053	-1,00000
	العليا	27	37.51	1.47	,288					
المقياس ككل	العليا	27	138.74	6.95	1,338	F4,506 Si ,039	15.67	45,747	,051	-3,85185
	العليا	27	142.59	4.71	,907					

يوضح الجدول أعلاه قيمة متوسط درجات العليا في التطبيقين لجميع محاور مقياس التوافق النفسي حيث نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة العليا في التطبيقين لقيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة، ما يدل على وجود تشتت قليل عند معامل(T) البالغة في كل محور (1.699-/-.677/-1.675/-1.689) عند درجة الحرية (52-52-39.834-46.016) بدلالة أكبر من (0.05) ما يبين عدم وجود دلالة إحصائية، أي أن الأداة تتميز بصدق تميزي عالي في جميع أبعاد المقياس.

ويتضح أيضا من خلال قيمة متوسط الدرجات العليا في التطبيقين للمقياس ككل قد بلغ في التطبيق الأول (138,74) أما في التطبيق الثاني بلغ (142.59)، أما قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة (1.882-) للمقياس ككل ما يدل على تشتت قليل لقيمة (T) عند درجة الحرية (45,747) بدلالة (051,) وهي أكبر من (0.05) ما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العليا في التطبيقين.

3- 2 حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا في التطبيقين:

جدول 28 يبين دلالة الفرق بين المجموعة الدنيا في التطبيق الأول والتطبيق الثاني

المحاور	مجموع	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعياري	اختيار التجانس	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	الفرق في متوسط
المحور الأول	الدنيا	27	19.9259	1.920	,77520	f ,897 Si 1,348	1,152-	51.052	,255	-1,18519
	الدنيا	27	21.1111	1.752	,67586					
المحور الثاني	الدنيا	27	17.8519	2.337	77295,	F6 ,469 Si ,014	-2 ,400	47.577	,020	-2,29630
	الدنيا	27	20.1481	2.080	,56413					
المحور الثالث	الدنيا	27	22.1852	1.159	1 ,11457	F.124 Si ,727	- ,729	51.745	,469	-1,11111
	الدنيا	27	23.2963	,622	1 ,03887					
المحور الرابع	الدنيا	27	23.8519	2.15	,588884	F 2.457 Si ,132	1,219-	49.976	,229	- ,9253
	الدنيا	27	22.9259	1.47	,48016					
المقياس ككل	الدنيا	27	89.6296	6.95	2,83202	F1,140 Si ,291	1.135	1,135	,262	-4,18519
	الدنيا	27	93,8148	4.71	2 ,3608					

يبن الجدول أعلاه قيمة متوسط درجات الدنيا في التطبيقين لجميع محاور مقياس التوافق النفسي حيث نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة العليا في التطبيقين لقيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة، ما يدل على وجود تشتت قليل عند معامل(T) في كل محور بالاستناد على درجات الحرية؛ نلاحظ عدم وجود فروق بين مجموعة الدنيا في التطبيقين في المقياس ككل في كل من محور (التوافق الشخصي الانفعالي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي) أما محور التوافق الصحي فقد وجدت فروق دالة احصائيا بين التطبيقين.

وتبين قيمة متوسط الدرجات الدنيا في التطبيقين للمقياس ككل قد بلغ في التطبيق الأول (89,6296) أما في التطبيق الثاني بلغ (93.8148)، أما قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة (1.135-) للمقياس ككل ما يدل على تشتت قليل لقيمة (T) عند درجة الحرية (45,747) بدلالة (384, 50) وهي أكبر من (0.05) ما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الدنيا في التطبيقين.

3-4 حساب ثبات المقياس: وقد تم حسابه بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق.

جدول 29 يوضح قيم معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين:

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
التوافق الشخصي والانفعالي	0.626 **	,000	**دال إحصائيا**
التوافق الصحي الجسمي	,516 **	,000	**دال إحصائيا**
التوافق الأسري	,588 **	,000	**دال إحصائيا**
التوافق الاجتماعي	,475 **	,000	**دال إحصائيا**
المقياس ككل	,615 **	,000	**دال إحصائيا**

نوضح الجدول رقم (26) أن جميع القيم لمعاملات الارتباط بين محاور والمقياس في التطبيق الأول والتطبيق الثاني جاءت مرتفعة ودالة إحصائيا عند (0.01)، وبلغت قيمة معامل الارتباط للمقياس في كلا التطبيقين (0.65) ودالة إحصائيا عند (0.01)

4) الأدوات والأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

الأساليب الإحصائية:

استخدام الإحصاء من أهم ضروريات البحث العلمي لأنه يسمح بتكميم الظواهر ويزيد النتائج دقة. فبعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات أداتي الدراسة، في برنامج المعالجة الإحصائية spssالنسخة

24 لحساب كل من:

- ✓ النسب المئوية
- ✓ قوانين النزعة المركزية تمثل في المتوسط الحسابي: لمعرفة الفروق بين متوسطات العيّنة وبين المتغيرات.
- ✓ قوانين التشتت تمثلت في الانحراف المعياري: لمعرفة طبيعة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامها
- ✓ اختبار "ت" لقياس الفروق بين المتغيرات
- ✓ معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات

الفصل السادس : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد:

1. عرض الفرضية الأولى وتفسيرها
2. عرض الفرضية الثانية وتفسيرها
3. عرض الفرضية الثالثة وتفسيرها
4. عرض الفرضية الرابعة وتفسيرها
5. الاستنتاج العام.

تمهيد:

عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:

تنص الفرضية على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الموهوبين مرحلة التعليم المتوسط.

جدول 30 يبيّن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ر" المحسوبة	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة	77	289.50	38.54	75	0.23	0.05
التوافق النفسي		121.79	17.19			

نقرأ في الجدول السابق الذي يدرس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي على عيّنة مكوّنة من 77 تلميذا بمتوسط حسابي 289.50 لأساليب المعاملة الوالدية وانحراف معياري 38.54، بينما المتوسط الحسابي للتوافق النفسي 121.19 بانحراف معياري 17.19، ولدى درجة الحرية 75 بلغت قيمة (ر) المحسوبة (0.23) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، لذا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق لدى التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط ببلدية غرداية.

وفي قراءتنا للجدول نجد أن تشتت العيّنة في المتغيّرين كبير جدا سواء في أساليب المعاملة الوالدية أو التوافق النفسي وهذا يدل على وجود مدى واسع بين أفراد العيّنة.

مناقشة نتيجة الفرضية الأولى وتفسيرها:

اتضح من الجدول أنه توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدين –كما يدركها الأبناء–ووجود توافق نفسي لديهم كما بينت دراسة حمو جهينة (2018) وشتوح بختة (2017) وأفراح باقيس (2022)، حيث أن استخدام الوالدين لأساليب التنشئة السوية (التقبل والاهتمام، الديموقراطية، التشجيع والمكافأة، المساواة) مع أبنائهم أساس للنمو الصحي والاجتماعي والعاطفي السوي فهم يحتاجون بشكل خاص وضروري لهذه الأساليب خلال مراحل نموهم (شتوح بختة،2017، ص:147)، والتي تساهم بشكل كبير في تنمية الموهبة لدى الموهوب وبالتالي تحقيق التوافق النفسي لديهم، بينما

يؤدي ممارسة الآباء للأساليب غير السوية (النبذ والإهمال، الحماية الزائدة، القسوة والتسلط إثارة الألم النفسي) على أبنائهم إلى اضطرابات نفسية متمثلة في مشاعر الخوف و النبذ ونقص الثقة والدافعية للإنجاز، التي تتجلى في سوء التكيّف وظهور بعض المشكلات السلوكية مما تساعد في طمس موهبة الأبناء واتخاذهم قرارا بالانسحاب والتخلي عن قدراتهم باعتبارها شيء غير مهم، كما جاء في دراسة بوريحية فاطمة الزهراء، تناح حنان (2022) وصمادي أحمد، الطعاني هديل(2014).

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الطماوى عماد الدين (2020) حيث توصل إلى عدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي.

عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الأسري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ببلدية غرداية.

جدول 31 يبين الدلالة الإحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وأبعاد التوافق النفسي.

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ر" المحسوبة	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة	77	289.50	38.54	---	---	---
التوافق الشخصي		30.10	5.81	75	0.09	غير دال
التوافق الصحي		29.70	5.78	75	0.004-	غير دال
التوافق الأسري		32.36	6.56	75	0.42	0.01
التوافق الاجتماعي		29.62	4.83	75	0.14	غير دال

أقرأ في الجدول السابق الذي يسعى للوقوف على العلاقة الجزئية بين أساليب المعاملة الوالدية العام والتوافق الأسري كبعد خاص، مع إبراز العلاقة مع الأبعاد الأخرى، حيث نجد أن متوسط أساليب المعاملة الوالدية (289.50) بانحراف معياري (38.54)، بينما التوافق الأسري (32.36) بانحراف معياري (6.56)، ولدى درجة حرية (75) من عيّنة (77) متعلم نجد أن قيمة (ر) (0.42) وهي قيمة دالة عند (0.01) ومنه تحقق الفرضية الثانية التي تنص على وجود علاقة بين الأساليب المعاملة

الوالدية والتوافق الأسري لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط، وعند دراستنا للعلاقة بين الأساليب المعاملة الوالدية وغيره من الأبعاد وقفنا على العلاقة الأولى المتعلقة بالتوافق الشخصي حيث المتوسط الحسابي للأخير 30.10 بانحراف معياري 5.81، بينما متوسط التوافق الصحي 29.70 بانحراف معياري 5.78، أما متوسط التوافق الاجتماعي 29.62 بانحراف معياري 4.83، ومن جهة أخرى فجميع العلاقات البينية غير دالة إحصائيا وقد وردت معاملاتها على الترتيب "0.09، – 1.004، 0.14".

مناقشة نتيجة الفرضية الثانية وتفسيرها:

تحقق الفرضية بين الأساليب المعاملة الوالدية والتوافق الأسري يدل على:

- الأساليب المناسبة التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم الموهوبين مما أدى إلى توافقهم أسريا.
- توفير مختلف الأغراض والمطالب التي تستدعي تقبل الموهبة وانسجامها.
- التشجيع والتحفيز الأسري المستمر أمام ما يقدمه المتعلم من إنجازات سواء في المدرسة أو المجتمع، رغم عدم توافقه اجتماعيا وهذا يقدم افتراضات من وجود خلل في البرامج المقدمة له.

فدعم الأسرة عامل مهم في تطوير وتنمية الموهبة لدى الأبناء من خلال الدور الذي تقدمه في توفير احتياجاتهم الخاصة مثل غرفة خاصة ووسائل هادفة وأدوات نافعة يحتاجونها في تنمية موهبتهم، من خلال تثمين مختلف البرامج والأنشطة المساهمة في المتابعة المثلى لمسارهم الدراسي، كما تساهم الأسرة محليا في تنمية القدرة العقلية والمعرفية والمهارية من خلال إشراكهم في برامج خاصة مناسبة لمستواهم وكذا دعمهم وحل مختلف المشكلات التي تعترض طريقهم، فوعي الوالدان باحتياجات أبنائهم يساهم في تكوين نظرة إيجابية لما سيكونون عليهم مستقبلا وبذلك يتم التعامل معهم بطريقة تؤهلهم لتحقيق التوازن والرفاهية النفسية من خلال اتباع أساليب إيجابية متمثلة في (التقبل والاهتمام، التشجيع والمكافأة، الديموقراطية، المساواة) والبعد عن الأساليب غير السوية التي قد تحطم شخصيتهم وتطمس قدراتهم مثل (النبذ والإهمال، الحماية الزائدة، القسوة والتسلط، إثارة الألم النفسي).

ويدل التوافق الأسري على سلامة العلاقات بين الوالدين وأفراد الأسرة في ظل نتائج التوافق التي تدل على التقبل الأولي لأسلوب التعامل، وذلك في حدود الدراسة الحالية.

واتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة شتوح بختة (2017)، فتيحة مقحوت(2014)، عبد الباقي عجيلات (2017)، هبة إسماعيل (2020) عبد الرحمن البليهي (2008).

بينما لم نسجل أية دلالة إحصائية في علاقة أساليب المعاملة الوالدية بأبعاد التوافق النفسي المتمثلة في (التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي، الصحي)، ويمكن تفسير ذلك بامتلاك الموهوبين سمات انفعالية واجتماعية وصحية تميزهم عن الشخص العادي تجعلهم يقومون يبدون طاقة عالية في التصرف في مواقف الخطرة والتي تستدعي اتخاذ القرار كما يمتلكون إدراك قوي لمفهوم العدالة والاهتمام بمشاكل الأخرين ويتصرفون بمرونة مع مختلف المواقف والبيئة المحيطة بهم.

عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها:

تنص الفرضية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"

جدول 32 يبيّن الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط.

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
ذكور	18	287.00	39.02	75	0.31-	0.75 غير دال	تحققت
إناث	59	290.27	38.70				

نقرأ في الجدول السابق الذي يسعى لبيان فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في أساليب المعاملة الوالدية، لعينة المكونة (18) تلميذا بمتوسط حسابي (287.00) وانحراف معياري (39.02) للذكور، بينما كان متوسط الحسابي للإناث (290.27) بانحراف معياري (38.70) لعينة مكونة من (59) تلميذة، عند درجة الحرية (75)، بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.31-) ولمستوى دلالة (0.75) هي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه فإن فرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية قد تحققت.

مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة وتفسيرها:

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة موسى نجيب موسى (2003) فتيحة مقحوت (2014)، حيث أن آباء الأبناء الموهوبين يعتبرون ابنهم جوهرة نادرة وذا قيمة للأسرة وعليه تضع آمالها المستقبلية في أن يكون قياديا أو رجل أعمال ناجح مستقبلا يشرف الأسرة في مختلف المحافل، لذا فهم يحاولون تقديم الأفضل له من حيث المعاملة الإيجابية المتمثلة في (التقبل، الاهتمام، التشجيع، المكافأة، المساواة) ومن حيث توفير الاحتياجات والوسائل اللازمة لتنمية موهبته واستثمار قدراتهم والعمل على اشباع حاجياتهم النفسية وتوفير جو أسري آمن يدعم ثقتهم بأنفسهم وينمي إحساسهم بالكفاءة والتفوق وتقدير أفكارهم الخلاقة وتشجيعهم على ممارسة أوجه النشاط التي تتفق مع موهبتهم دون فرض نشاط أو اهتمامات قد تتعارض مع استعداداتهم، ويشمل على العطاء الجنسين ذكورا وإناثا دون تمييز بينهما؛ حيث تؤهل البنت للشؤون المستقبلية الخاصة بها والولد للأدوار الخاصة به. (سناء سليمان،2014، ص:131-132)

اختلفت النتيجة مع دراسة طماوى عماد الدين (2020) الذي وجد فروقا دالة عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح الذكور باعتبار أن التعامل معهم يتمّ بأسلوب الليونة ويترك له فرصة اتخاذ القرارات والاعتماد على الذات وتعزيز حب الاطلاع و إظهار سلوك الرجولة، كما يتم السماح لهم في خوض تجارب جديدة وزيارة أماكن عديدة في سبيل تنمية موهبتهم وتحقيق طموحاتهم، فيما يتم فرض قواعد وقيود على البنت وتحميلها مسؤولية الشؤون الأسرية وحثها على ممارسة سلوك الأنوثة ، وترجع الباحث هذا الاختلاف بين الذكور والإناث في معاملة الوالدية إلى التمايز في الخصائص النفسية وطبيعة المجتمعات، وهذا ما يتعارض مع تصور مجتمع عيّنة الدراسة حيث تكرم البنت تكريما خاصا مقابل جهودها العلمية عامة والاجتماعية خاصة.(طماوى عماد الدين، 2020، ص:485).

عرض نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها:

تنص الفرضية على أنه: لا توجد علاقة بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط.

جدول 33 يبيّن الفروق بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
ذكور	18	125.16	17.71	75	0.95	0.34 غير دال	تحققت
إناث	59	120.76	17.05				

يتضح من الجدول أعلاه الذي يدرس فروق التوافق النفسي بين الجنسين لعينة مكونة (18) بمتوسط حسابي (125.16) بانحراف معياري (17.71) بالنسبة للذكور، بينما كانت عينة الإناث مكونة من (59) بمتوسط حسابي (120.76) وانحراف معياري (17.05) عند درجة الحرية (75) لقيمة (ت) المحسوبة (0.95) في مستوى دلالة (0.34) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، لذا ففرضية: لا توجد علاقة بين الجنسين في التوافق النفسي قد تحققت.

مناقشة نتيجة الفرضية الرابعة وتفسيرها:

اتفقت النتيجة التي تم التوصل إليها مع دراسة شتوح بختة(2017)، حكيمة باكيني وسارة رمضاني (2014)، فتيحة مقحوت (2021) نفسر هذه النتيجة في ظل ما تتميز به عينة الدراسة من خصائص ومميزات متمثلة في: السمات الشخصية (كالإدراك العالي للعلاقات الاجتماعية والشعور الأخلاقي والقدرة على التوافق النفسي)، و سمات عقلية التي تتميز بـ: (نمو عقلي متطور، القدرة على حل المشكلات والتصدي لها، المرونة في التفكير)، وسمات انفعالية تساعده في (التحكم الداخلي في المشاعر وضبط الذات وسرعة التكيف مع الظروف المحيطة) بالإضافة إلى سمات أكاديمية (كحب تحقيق التفوق، والاهتمام بالبحث العلمي وكل ما هو جديد في العالم التقني) و المميزات الجسمية التي تضعهم على قدر عال من النشاط والطاقة العالية المستمرة في الممارسات اليومية إضافة إلى المهارات الفنية التي تمنحهم قدرا من الإبداع والخيال والتعبير عن الذات. (مقحوت فتيحة،2021، ص:279).

اختلفت نتائج المتوصل إليها مع دراسة طماوى عماد الدين (2020) ودراسة عبد المجيد صمادي وهديل الطعاني(2014) وباقيس أفراح (2022) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور مقارنة بالإناث وفسر النتيجة بأن الذكور أكثر قدرة على ضبط انفعالاتهم وتعامل مع الضغوطات التي تعترض طريقهم بسبب تقديم المجتمع لهم مساحة من الحرية مقارنة بالإناث (صمادي أحمد، الطعاني هديل،2014، ص: 217)

الاستنتاج العام:

موضوع أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي من المواضيع الأساسية التي تم دراستها في ميدان علم النفس ومجال التربوي ولازال لما له من تأثير في حياة الفرد عموما والمتعلم خصوصا؛ من هذا هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط في ضوء متغيرات الدراسة، وشملت عيّنة الدراسة على (77) تلميذ وتلميذة من مختلف متوسطات ولاية غرداية، وللوصول إلى النتائج استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي كطريقة للوصول إلى معلومات وملاءمته لموضوع وطبيعة الدراسة، وطبقنا على العينة مقياس أساليب المعاملة الوالدية (مقحوت فتيحة 2014) ومقياس التوافق النفسي لزينب الشقير (2003) المكيف على البيئة الجزائرية من طرف الباحثة لطيفة جماح (2017)، وتمت معالجة البيانات عن طريق رزنامة المعالجة الإحصائية (spss 24)، وبعد تطبيقنا لأدوات الدراسة على العينة توصلنا إلى النتائج التالية:

1) توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ومعامل الارتباط (0.23)، وعليه تحققت الفرضية.

نرجع هذه النتيجة إلى أن أباء أفراد العينة يتعاملون مع أبنائهم الموهوبين بأساليب إيجابية تساهم في تحقيق التوافق النفسي لهم، مما يدعم ثقتهم بأنفسهم وتنمية موهبتهم وتطوير قدراتهم للوصول بها إلى مراتب عليا.

2) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الأسري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ببلدية غرداية، وقد وجدنا أن هناك علاقة بين المتغير الأول –أساليب المعاملة الوالدية– والتوافق الأسري عند مستوى الدلالة 0.01 ومعامل ارتباط 0.42.

ومن النتائج السابقة نرجع هذه النتيجة إلى أن الموهوبين في عينة دراستنا يحضون بأسر يسودها الاستقرار والتآلف والتقبل واحترام لفردانية أفرادها مما يساهم في تحقيق التوازن النفسي لديهم وتخطي لمشكلات التي قد تعترض طريقهم، وهو ما يشعروهم بالأمان والحب والاحترام والتشجيع من قبل أسرتهم، والذي سينعكس إيجابا على مستوى نضجهم وازدهارهم من الناحية النفسية والعقلية والجسمية.

بينما لم نجد هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الشخصي والصحي والاجتماعي لدى أفراد العينة، نرجع ذلك إلى الخصوصية التي ينفرد بها التلاميذ الموهوبين من خصائص ومميزات تميزهم عن تلاميذ العاديين فهم محبون للعزلة وشديدي الحساسية لما يجري حولهم من أحداث ومواقف مما قد يسبب لهم بعض من اللاتوافق مع ذاتهم والبيئة المحيطة بهم.

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط عند مستوى الدلالة (0.75) ومعامل ارتباط (0.31-)

نرجع هذه النتيجة إلى وعي الوالدين بأهمية وجود تلميذ موهوب داخل أسرة من جهة ومن جهة أخرى نعزو ذلك إلى تشجيع البيئة المحلية الوالدين على الحفاظ وتنمية مواهب التلميذ سواءا كانوا ذكورا أو إناثا وذلك من خلال دعمهم ومرافقتهم بما يتناسب مع موهبتهم وإقامة محافل لهم لاعتزاز بما يملكون من مواهب وتقديم جوائز ذات قيمة تساهم في رقي وتطوير موهبتهم، كما تهتم البيئة المحلية بأسر الموهوبين المعوزة بمساعدتهم في توفير احتياجات تلاميذ الموهوبين من خلال التكفل باحتياجاتهم المادية والاجتماعية والنفسية والتعليمية.

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط، عند مستوى الدلالة (0.34) وفي معامل ارتباط (0.95).

نعزو هذه النتيجة إلى أن الموهوبين يمتلكون خصائص مميزة تؤهلهم إلى تحقيق التوازن والرفاه النفسي وهذه الخصائص غير مرتبطة بالجانب التكوني للشخص سواء كان ذكرا أم أنثى، بل مرتبط بالسمة العقلية والنفسية والأدائية واللغوية التي يتفرد بها الموهوب عن غيره.

مقترحات وتوصيات:

على مستوى الأسرة:

- توعية الأسرة إلى الأثار الإيجابية والسلبية لأساليب تعاملهم مع الموهوبين ونتيجة ذلك على توافق النفسي.
- تبصير الأسرة باستعدادات الطفل الموهوب وحاجاته ومشكلاته ومتطلباته بما يناسب مرحلة نموه ونوع موهبته.
- تشجيع الأسرة على ممارسة وتطوير مواهب أبنائهم خصوصا البنات منهم.

على مستوى المدرسة:

- ✓ استخدام مقياس رينزولي كأداة للكشف عن الموهوبين في المتوسطات.
- ✓ وضع ملف متابعة يحوي معلومات التلميذ من أجل متابعة الحالات الخاصة والموهوبة خاصة وذلك من خلال تقديم استمارات ترشيحية تحوي سمات كالتي تم استعمالها في الدراسة.
- ✓ وضع غرف خاصة تحوي برامج تدعيمية وإثارئية من أجل تنمية قدرات التلميذ والموهوب.
- ✓ تفعيل دور أخصائي المدرسي من أجل مساعدة التلميذ الموهوب على فهم ذاته وإدراك جوانب تفوقه وامتيازه وحل مشكلاته.
- ✓ تفعيل الأنشطة اللاصفية في المدرسة التي لها دور كبير في تفجير طاقات الكامنة للتلاميذ وتنمي فيهم مختلف المواهب والقدرات العقلية وتشبع حاجاتهم النفسية.

مقترحات عامة:

1) تصميم برنامج مقترح لرعاية الموهوبين داخل المدرسة والأسرة.
2) حصر متطلبات الموهوبين وتسخير أساليب للكشف المبكر عنهم وتوجيهها بما يخدم تنمية الموهبة.
3) تنظيم دورات تكوينية للآباء في الكشف عن السمات الشخصية والحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين، بهدف الاكتشاف المبكر لهم واستثمارها بما يشكل عائدا على الأسرة والمجتمع.
4) توجيه الأنشطة اللاصفية بما يخدم تنمية الموهبة والإبداع لدى التلاميذ الموهوبين.

5) توفير جميع الأدوات والوسائل والمقاييس المتخصصة في الكشف عن فئة الموهوبين بيد الأخصائيين المدرسيين مع برامج الرعاية والاستثمار فيهم.

6) العمل على إيجاد بيئة داعمة تتوافر على فضاءات مفتوحة تساهم في إبراز قدرات الموهوبين وتعمل على تنيمة طاقاتهم وتفجرها في مختلف الفنون والمجالات.

قائمة المراجع

المراجع والمصادر:

1)إبراهيم سليمان عبد الواحد يوسف، 2011، **الموهوبون والمتفوقون عقليا ذوي صعوبات التعلم: خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم ومشكلاتهم**، دون طبعة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

2)إبراهيم محمد المغازي، 2003، **كيف تكتشف موهبة طفلك**، الطبعة1، مكتبة جزيرة الورد، المنصورة،

3)ابن منظور جمال الدين محمد،1414، **لسان العرب**، الطبعة الثالثة، جزء (رقم1)، دار صادر، بيروت.

4)ابن منظور جمال الدين محمد،1414، **لسان العرب**، الطبعة الثالثة، جزء رقم15، دار صادر، بيروت.

5)أحمد سهير كامل، دون سنة- **الصحة النفسية والتوافق**، دون طبعة، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.

6)أحمد عدنان المغربي، 2015، **الموهبة والإبداع والتفوق الكشف عن الموهوبين والمبدعين**، دون طبعة، دار أمجد، عمان.

7)أحمد علي محمد إبراهيم الكبير، ممدوح محمود مصطفى بدوي، 2019، **بعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة كمتنبئات بالإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر**، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، الجزء الأول، عدد يوليو.

8)آسيا بنت علي راجح بركات،2000، **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية** بالطائف، رسالة لنيل درجة الماجستير. تخصص علم النفس النمو، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

9)أماني حمدي شحادة الكحلوت، 2011، دراسة **مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأبناء العاملات وغير العاملات في مؤسسات الخاصة** في مدينة غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.

10) إيمان مقلد، 2012، **العوامل المؤثرة على أساليب المعاملة الوالدية**، المجلد 4، العدد4، أدب الأطفال: دراسات وبحوث، دار الكتب والوثائق القومية.

11) بداوي مسعودة، 2009، **أساليب المعاملة الوالدية ومشكلات الأبناء المراهقين** دراسة ميدانية في الجزائر العاصمة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر.

12) بشرى عبد الهادي أبو ليلة: 2002، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية** بمدارس محافظات غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية التربية الجامعة الإسلامية، فلسطين.

13) بلحاج فروجة، 2011، **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزيوزو.

14) بلوافي نورة، زبيري حليمة، 2018، **التوافق النفسي وعلاقته بالاستشارة النفسية داخل الثانوية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، أدرار.

15) بوريحية فاطيمة الزهراء، تناح حنان، 2022، **أثر سوء المعاملة الوالدية على التوافق النفسي والأسري للأبناء** (المراهقين) دراسة حالة لتلميذتين بثانوية غافول صحراوي تيارت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة ابن خلدون، تيارت.

16) تيسير صبحي، يوسف قطامي، 1992، **مقدمة في الموهبة والإبداع**، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

17) حجاب سارة، 2013، **أثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى أطفال المدرسة الابتدائية**، مذكرة ماجستير تخصص غير موجود، جامعة سطيف2، سطيف.

18) حكيمة باكيني، سارة رمضاني، 2017، **تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص التأهيل في التربية الخاصة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

19) خديجة صالي، 2011، **التوافق النفسي والاجتماعي عند مجموعة من المراهقين المصابين بحساسية الغلوتين**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر 2.

20) الدنون نورة صابر أحمد وآخرون، 2023، **تطوير رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي** بمحافظة دمياط على ضوء خبرات بعض الدول، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، المجلد 39، الجزء 2، العدد88.

21) راندا عبد العليم المنير، 2011، **برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين في رياض الأطفال**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

22) ربى محمد ناجي أبو هنود، 2021، **آليات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية من وجهة نظر الخبراء والمعلمين وأولياء الأمور**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تربية الموهوبين والمتفوقين بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

23) رغد حسين اليوبي، غادة سلطان الحربي، 2020، **أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على جودة الحياة لدى عينة من الأسر** في مدينة جدة، دراسة تطبيقية، مجلة دراسات عربية في التربية علم النفس ASEP، العدد 126.

24) زينب محمود شقير، 2017، **تقنين مقياس التوافق النفسي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية تخصص القياس النفسي وبناء الروائز، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.

25) سعادة جودت أحمد 2009، **المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين**، طبعة العربية الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

26) سليمان سناء محمد، 2010، **أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية**، الطبعة الأولى، عام الكتب. القاهرة.

27) سني أحمد، 2015، **تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري، جامعة محمد بن أحمد، وهران.

28) شتوح بختة، 2017، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة الرابعة ابتدائي**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 27، المركز الجامعي آفلو، الأغواط.

29) طالحي هجيرة، 2013، **ممارسة السلطة الوالدية داخل الأسرة وانعكاسها على التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري، جامعة وهران.

30) عباس فيصل ،1996، **الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.

31) عبد الباسط عبد الصمد مزوز،2021، **بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي** لدى تلاميذ أولى متوسط دراسة ميدانية بمتوسطة فلاح محمد الخياري، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

32) عبد الباقي عجيلات، 2011، **الأسرة الجزائرية في رعاية الموهوبين –المتفوقين دراسيا أنموذجا–** دراسة ميدانية على عينة من المتفوقين في شهادة البكالوريا بولاية السطيف، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص إدارة الموارد البشرية، جامعة لمين دباغين، سطيف2.

33) عبد الحمن بن محمد بن سليمان البليهي، 2008، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي**، مذكرة لنيل درجة الماجستير تخصص الصحة النفسية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

34) علي محمد معدي عسيري، 2021، **الضغوط النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية وتحقيق الذات** لدى عينة من طلاب الجامعة في التخصصات الإدارية والإنسانية، المجلة العربية للنشر العلمي Ajsp، العدد الثلاثون 2663-5798.

35) علي محمد، غريب العربي، 2020، **مشكلات الموهوبين بين التشخيص والرعاية**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12 (2) 2020، جامعة قصدي مرباح، (ص:737-744).

36) عمار زغينة، 2005، **التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، جامعة منتوري، قسنطينة.

37) عوماري زينب، بن دحو زينب،2020، **أساليب المعاملة الوالدية للتلاميذ الموهوبين مقارنة بالتلاميذ العاديين**، دراسة ميدانية متوسطة مسداوي عبد السلام بالبركة أدرار، جامعة أحمد دراية، أدرار.

38) عيسى آسيا محمد، 2018، **المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين**، طبعة الأولى، دار ابن النفيس، عمان

39) فاطمة حولي، 2012، **التوافق النفسي وانعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري، جامعة وهران.

40) فايز خضر محمد بشير،2012، **التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية التربية جامعة الأزهر، فلسطين.

41) فتيحة مقحوت، 2014، **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط** دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات –الجزائر العاصمة، مذكرة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

42) فؤاد عبد الجوالده، مصطفى نوري القمش، 2015، **التربية الخاصة للموهوبين**، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي، عمان.

43) كمال وهبي، كمال أبو شهدة، 1998، **مقدمة في لتحليل النفسي**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، بيروت.

44) ماهر محمد أبو سعد، 2021، **أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالإغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين** في المرحلة الأساسية العليا في *محافظة القدس*، رسالة لنيل درجة الماجستير. في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

45) مبيدات محمد وآخرون، 1999، **منهجية البحث العلمي**، الطبعة الأولى، دار وائل، القاهرة.

46) محمد موحان ياسر الزاملي، 2011، **السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين** في محافظة كربلاء، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة كربلاء.

47) مصطفى النوري القمش، 2011، **مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

48) معمرية بشير، 2002، **المرجع في مناهج البحث النفسي وإجراءاته الميدانية**، الطبعة الأولى، الأندلس للخدمات الجامعية، باتنة.

49) مها ماهر أبو الفضل عطية، 2019، **دراسة مقارنة لطرق رعاية الموهوبين موسيقيا**، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس، بعنوان: التعليم النوعي وبناء الإنسان خلال **الفترة** من 17-18 فبراير 2019، القاهرة.

50) مهياوي حنان، 2015، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة.

51) ناصر عبير، لكحل مروة، 2018، **التوافق النفسي الاجتماعي عند المراهق المتمدرس المصاب بالسمنة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.

52) نعمة محمد صادق عطية فايد، 2020، **التوافق النفسي والاجتماعي وتأثيره على الأبناء**، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة منصورة، المجلد السابع، العدد الأول.

53) رهام حديفة، 2022، **دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس رينزولي للكشف عن الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي في محافظة السويد**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 12، مجلد 6، ص:118-133.

الملاحق

الملحق رقم (01): طلب إجراء دراسة ميدانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –غرداية–

قسم علم النفس الأرطفونيا

تخصص: علم النفس المدرسي.

إلى السيد:

الموضوع: طلب إجراء دراسة ميدانية

نتقدم بطلب الانتظام في تربص بمؤسستكم الفاعلة في ميدان التربية والتعليم بهدف جمع المعلومات على عينة (الموهوبين)، ثم تطبيق عليهم مقاييس المتغيرات الدراسة، وذلك في إطار إعداد مذكرة الماستر في موضوع:

الماستر في موضوع:

- أساليب المعاملة الوالدية –كما يدركها الأبناء–وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الموهوبين.
- مفهوم الذات لدى الموهوب ودوره في تحقيق المهارات الاجتماعية دراسة على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

إمضاء الطالبة:

ملحق رقم (02) استمارة ترشيح الأساتذة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –غرداية–

قسم علم النفس الأرطفونيا

تخصص: علم النفس المدرسي.

استمارة ترشيح الأساتذة

بيانات الشخصية للأساتذة:

الأستاذ:.....

سنوات الخبرة:.....

التخصص:.....

المستوى الدراسي المسند:.....

التعليمات

أستاذي الفاضل:

في إطار البحث العلمي لإنجاز مذكرة في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، نتشرف بوضع بين أيديكم هذه القائمة كأداة للتعرف على بعض السمات التي يتميز بها تلاميذ الموهوبين، المطلوب من حضرتكم: قراءة كل سمات المدونة في القائمة بكل عناية، من أجل ترشيح التلاميذ الذين تعتقدون أنهم يظهرون أو يحملون صفات الموهبة وذلك بكتابة أسماء هؤلاء الطلبة تحد قائمة سمات الموهوبين الموجودة بين أيديكم، بدون تحيز وبكل موضوعية، وهذا كله في سبيل البحث العلمي، ولكم منا الشكر الجزيل على صبركم وتعاونكم معنا.

ملاحظة: الأقسام المعنية 2و3و4 متوسط.

مؤشرات سمات الموهبة في المرحلة المتوسط

سمات الموهوب
1. يتميز التلميذ بسرعة الفهم والقدرة العالية على التذكر وخاصة المفاهيم التي تثير اهتمامه
2. لدى التلميذ رغبة عالية في حب الاستطلاع.
3. لدى التلميذ حصيلة لغوية كبيرة.
4. كراهية الحفظ للمعلومات وإعادتها.
5. يعبر التلميذ عن أفكاره بوضوح أكثر من سنه.
6. لدى التلميذ رغبة في الامتياز العلمي والدراسي في مجال واحد أو عدة مجالات
7. لدى التلميذ استقلال متميز في أفكاره والتعبير عنها.
8. نلاحظ فيه تقدير الذات المتدني، والرغبة في الانعزال والانسحاب وقد يظهر عليه أسلوب عدواني
9. لدى التلميذ قدرة واضحة على النقد والمناقشة الموضوعية.
10. عدم الرضا الدائم عن الواجبات والأعمال التي يقوم بها.
11. يأتي التلميذ بأفكار جديدة
12. تظهر لديه صعوبة في تكوين الصداقات والعلاقات مع الزملاء
13. يتميز التلميذ بالمثابرة والإصرار على تحقيق الأهداف
14. مرات يشعر بالملل وعدم الرغبة في متابعة الدروس الفصل الدراسي
15. لدى التلميذ قدرة قوية على الملاحظة.
16. شعور التلميذ بالإحباط لعدم مراعاة خصائصه الذهنية والانفعالية
17. يتميز التلميذ بالنضج الانفعالي (الاستقرار النفسي).
18. يميل التلميذ إلى العزلة والانطواء
19. قد يتخذ مواقف معادية للمدرسة والسلطة بشكل عام.
20. يتسم التلميذ بقدر كبير من الطموح
21. حساسية غير عادي لتوقعات ومشاعر الآخرين.
22. رفض المساعدة المقدمة من المعلم وإظهار المقاومة لجهود المعلم.
23. للمسات الإبداعية في كل مجالات العمل.
24. قدرة على تحمل المسؤولية والقيادة الاجتماعية.
25. يحب النشاط الاجتماعي ويشارك في نشاطات البيئة و اللاصفية.
26. ذواق للجمال وملم بالإحساس الفني ويرى الوجه الجميل للأشياء.
27. يتمتع هؤلاء التلاميذ باستعدادات أو صفات مهارية الاتية: (الرسم، النحت، التلوين الموسيقي، الأدب، الشعر، المسرح، الخطابة) –واحدة أو أكثر –

ملاحظة:

يرجى من الأساتذة الأفاضل أن يرشحوا كل تلاميذ التي تتوفر فيهم أربعة سمات فأكثر، مما ذكر أعلاه.

قائمة الإسمية للتلاميذ:

الرقم	لقب واسم التلميذ	عدد السمات المتوفرة	السنة
.1			
.2			
.3			
.4			
.5			
.6			
.7			
.8			
.9			
.10			
.11			
.12			
.13			
.14			
.15			
.16			
.17			
.18			
.19			
.20			
.21			
.22			
.23			
.24			

ملحق رقم (03) مقياس رنزولي:

المعلومات العامة:

-الاسم واللقب: ..... - الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

- العمر: .....سنة - المستوى الدراسي: .....

-اسم المتوسطة التي أدرس فيها: ..... - الهواية التي أمارسها:.....

تعليمات عامة عن المقياس:

نرجو منكم تعبئة هذه الاستمارة وفقا للمقياس التالي:

المقياس:

1	لا تنطبق هذه الصفة على شخصيتي
2	نادر ألاحظ هذه الصفة في شخصيتي
3	غالبا ألاحظ هذه الصفة في شخصيتي
4	دائما لاحظ هذه الصفة في شخصيتي

أولا الصفات الإبداعية					
الرقم	الصفة السلوكية	4	3	2	1
1	أحب الاستطلاع أسأل عن كل شيء				
2	أعرض أفكارا وحلولا لمشاكل أو مسائل متعددة				
3	أعبر عن رأيي بجرأة				
4	أنا على قدر عال من الشغف لاكتشاف الغامض				
5	أتميز بسرعة البديهة وسعة الخيال				
6	أتمتع بروح الدعابة والطرفة والفكاهة				
7	أني مرهف الحس وسريع التأثر عاطفيا				
8	لدي إحساس فني (أتذوق الأشياء الجميلة)				
9	أتميز بالنقد البناء				
ثانيا: الصفات القيادية					
الرقم	الصفة السلوكية	4	3	2	1
1	كفء في تحمل المسؤوليات				
2	قادر على إقناع الآخرين				
3	محبوب بين زملائي				
4	يألفني الآخرون				
5	أعبر عن ما يدور في خاطري بوضوح				
6	أتطوع للقيام بأعمال غير مطلوبة مني				
7	أفضل الحياة الجماعية.				
8	أسيطر على من حولي وأدير الأنشطة التي أشارك فيها				
9	أشارك في الأنشطة المدرسية				
10	أنسجم بسهولة مع الآخرين في العمل الجماعي				
ثالثا: الصفات الدافعية					
1	أسعى إلى إتقان عمل أرغبه وأكلف به.				

2	أنزعج من الأعمال الروتينية				
3	أحتاج إلى قليل من الحث لإتمام عملي				
4	أسعى إلى إتمام عملي بحرص شديد				
5	لأفضل العمل بمفردي				
6	أهتم بأمور الكبار التي لا يبدي من هو في سني أية أهمية لها.				
7	أتصف بالحرزم				
8	أحب تنظيم الأشياء والعيش بطريقة منظمة				
9	أفرق بين الأشياء الحسنة والسيئة				
رابعا الصفات التعليمية					
رقم	**الصفة السلوكية**		**3**	**2**	**1**
1	أمتلك حصيلة لغوية ومصطلحات تفوق مستوى عمري				
2	أمتلك حصيلة كبيرة من المعلومات في مواضيع شتى				
3	أتصف بسرعة وقوة الذاكرة				
4	أحلل الوقائع وأتوقع النتائج				
5	ملم ببعض القواعد التي تساعدني على الاستنتاج				
6	أرى الأشياء من زوايا مختلفة				
7	أحب القراءة والمطالعة لمواضيع تفوق مستوى سني				
8	أقيس وأحلل الأمور المعقدة				

تقرير حالة عن المقياس:

اسم الفاحص	
تاريخ التطبيق	
اسم المفحوص	
عمر المفحوص	
الهدف من الفحص	
الدرجة المتحصل عليها	
تفسير الدرجة	

أهم التوصيات:

1.....

2.....

3.....

4.....

ملحق رقم (04) مقياس أساليب المعاملة الوالدية لفتيحة مقحوت (2014)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الاسم واللقب: .....

المستوى الدراسي:

الجنس:

المستوى الاقتصادي: ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

الحالة الاجتماعية: الوالدين معا ☐ الوالدين منفصلين ☐ وفاة أحد الوالدين ☐

المستوى الدراسي للأم: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المستوى الدراسي للأب: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

التعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تدل على الأساليب المختلفة التي يتبعها الآباء في معاملتهم لأبنائهم، والمطلوب منك ما يلي:

أن تقرأ كل عبارة وأن توضح مدى تكرار حدوثها في معاملة كل من الأب والأم على حدى، وذلك بوضع علامة (X) في خانة التي تراها مناسبة.

ملاحظة: اطمئن فمعلوماتك ستكون سرية للغاية، ولا يتم استخدامها إلا لغرض البحث العلمي، فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لذلك نرجو من حضرتكم عدم ترك موقف بدون الإجابة عليه.

شكرا لكم على تعاونكم معنا

مقياس صورة (الأب)

الرقم	العبـــــارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	يقوم والدي بنصحي وتوجيهي			
2	يعطيني والدي الحرية في مناقشة أموري الخاصة			
3	يشجعني والدي في أداء أموري الخاصة حتى ولو كانت صعبة			
4	يعاقبني والدي عندما أخطئ مثلي مثل إخوتي رغم تميّزي وتفوقي في الدراسة.			
5	لا يهتم والدي بالحديث معي حتى ولو كان يخص دراستي ومستقبلي			
6	يمنعني والدي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي.			
7	يحرمني والدي من مصروفي الخاص حتى لو كان يعلم أنني أستعمله لحاجياتي المدرسية.			
8	يؤلمني أن أرى والدي يهتم بإخوتي أكثر مني			
9	يهتم والدي بمستقبلي ويساعدني في التخطيط له بما يراه مناسبا لي			
10	يشاركني والدي في حل المشكلات التي تعترضني			
11	يتابعني والدي في مساري الدراسي ويشجعني كي لا أتراجع عن تفوقي ونجاحي.			
12	يعاملني والدي بالطريقة نفسها التي يعامل بها إخوتي			
13	لا يشعر والدي بوجودي أو غيابي في المنزل			
14	يصاب والدي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي.			
15	يتحكم والدي في اختياراتي ظنا منه أنني مازلت صغيرا			
16	لا يمدحني والدي رغم إنجازاتي وتفوقي الدراسي			
17	ألجأ إلى والدي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي			
18	أستفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي			
19	عندما يمدحني والدي على نجاحي وتفوقي يزيد من إصراري على التفوق			
20	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا ينحاز والدي لي بل يكون حياديا			
21	أشعر أن والدي ينبذني ولا يريد رؤيتي لأنه يتضايق بوجودي			
22	يقوم والدي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها.			
23	يضربني والدي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة.			
24	يشعرني والدي بالذنب لوقوع أي مشكلة ويلومني وكأنني طرفا فيها.			
25	يهتم والدي بأصدقائي ويحترمهم خاصة المتفوقين منهم.			
26	يعجب بي والدي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما وأجد لها حلا.			
27	يقدم والدي لي مكافآت وهدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى.			
28	يعطيني والدي مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي ولا يفرق بيننا.			
29	قليلا جدا ما يتحدث معي والدي.			
30	لا يرفض لي والدي طلبا مهما كان هذا الطلب.			

31	يعاقبني والدي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية.			
32	لا يعطف علي والدي حتى عند حاجتي إليه.			
33	تقوم تربية والدي لي على مبادئ الدين الإسلامي.			
34	يدربني والدي على أخذ قراراتي الشخصية بنفسي.			
35	يشجعني والدي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي.			
36	يحرص والدي علي وعلى إخوتي بحضور ومتابعة الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية والعلمية.			
37	يترك والدي بمفردي عندما تعترضني مشكلة.			
38	يقلق علي والدي إذا ما أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو البيت.			
39	يعتبر والدي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء			
40	يعاملني والدي كغريب.			
41	يقوم والدي بتبصيري بنتائج تجاربه كي أستفيد منها مستقبلا.			
42	يحترم والدي اختلافي معه في الرأي			
43	دعم والدي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم			
44	يوفر والدي لي ولأخوتي حاجيات ومتطلبات المدرسة من أجل النجاح والتفوق.			
45	لم يحصل أن اصطحبني والدي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب.			
46	إذا أصابني مرض ولو كان بسيطا أجد والدي في حالة ذهول.			
47	يفرض علي والدي القيود على تصرفاتي ويهتم بمعرفة أين أتواجد وماذا أفعل بالضبط.			
48	يحرمني والدي حتى من التعبير عن ذاتي.			
49	يهتم والدي بتدريبي على مهارات الكمبيوتر واستعمالاته.			
50	يعطيني والدي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي.			
51	يشجعني والدي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة وخارجها.			
52	لا يسرع والدي في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي.			
53	لا يوفر لي والدي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا ومتميزا			
54	لا يتركني والدي أن أقوم بالمسؤوليات التي أستطيع القيام بها.			
55	يهتم والدي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
56	يكلفني والدي ببعض المسؤوليات التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
57	يحرص والدي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
58	لا تقوم تربية والدي على التفضيل غير المنطقي بين أبنائه (ذكر، أنثى، صغير، كبير).			
59	أشعر أن والدي لا يكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل.			
60	يفضل والدي أن أبقى أمام عينيه خوفا علي مما قد يصيبني.			

مقياس صورة (الأم)

الرقم	العبـــــارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	تقوم والدتي بنصحي وتوجيهي			
2	تعطيني والدتي الحرية في مناقشة أموري الخاصة			
3	تشجعني والدتي في أداء أموري الخاصة حتى ولو كانت صعبة			
4	تعاقبني والدتي عندما أخطئ مثلي مثل إخوتي رغم تميّزي وتفوقي في الدراسة.			
5	لا تهتم والدتي بالحديث معي حتى ولو كان يخص دراستي ومستقبلي			
6	تمنعني والدتي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي.			
7	تحرمني والدتي من مصروفي الخاص حتى لو كانت تعلم أنني أستعمله لحاجياتي المدرسية.			
8	تؤلمني أن أرى والدتي تهتم بإخوتي أكثر مني			
9	تهتم والدتي بمستقبلي وتساعدني في التخطيط له بما يراه مناسبا لي			
10	تشاركني والدتي في حل المشكلات التي تعترضني			
11	تتابعني والدتي في مساري الدراسي وتشجعني كي لا أتراجع عن تفوقي ونجاحي.			
12	تعاملني والدتي بالطريقة نفسها التي تعامل بها إخوتي			
13	لا تشعر والدتي بوجودي أو غيابي في المنزل			
14	تصاب والدتي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي.			
15	تتحكم والدتي في اختياراتي ظنا منها أنني مازلت صغيرا			
16	لا تمدحني والدتي رغم إنجازاتي وتفوقي الدراسي			
17	ألجأ إلى والدتي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي			
18	أستفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي			
19	عندما تمدحني والدتي على نجاحي وتفوقي تزيد من إصراري على التفوق			
20	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا تنحاز والدتي لي بل يكون حياديا			
21	أشعر أن والدتي تنبذني ولا تريد رؤيتي لأنه يتضايق بوجودي			
22	تقوم والدتي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها.			
23	تضربني والدتي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة.			
24	تشعرني والدتي بالذنب لوقوع أي مشكلة وتلومني وكأنني طرفا فيها.			
25	تهتم والدتي بأصدقائي وتحترمهم خاصة المتفوقين منهم.			
26	تعجب بي والدتي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما وأجد لها حلا.			
27	تقدم والدتي لي مكافآت وهدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى.			
28	تعطيني والدتي مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي ولا يفرق بيننا.			
29	قليلا جدا ما تتحدث معي والدتي.			
30	لا ترفض لي والدتي طلبا مهما كان هذا الطلب.			

31	تعاقبني والدتي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية.			
32	لا تعطف علي والدتي حتى عند حاجتي إليها.			
33	تقوم تربية والدتي لي على مبادئ الدين الإسلامي.			
34	تدربني والدتي على أخذ قراراتي الشخصية بنفسي.			
35	تشجعني والدتي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي.			
36	تحرص والدتي علي وعلى إخوتي بحضور ومتابعة الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية والعلمية.			
37	تتركني والدتي بمفردي عندما تعترضني مشكلة.			
38	تقلق علي والدتي إذا ما أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو البيت.			
39	تعتبر والدتي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء			
40	تعاملني والدتي كغريب.			
41	تقوم والدتي بتبصيري بنتائج تجاربه كي أستفيد منها مستقبلا.			
42	تحترم والدتي اختلافي معها في الرأي			
43	دعم والدتي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم			
44	توفر والدتي لي ولأخوتي حاجيات ومتطلبات المدرسة من أجل النجاح والتفوق.			
45	لم يحصل أن اصطحبتني والدتي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب.			
46	إذا أصابني مرض ولو كان بسيطا أجد والدتي في حالة ذهول.			
47	تفرض علي والدتي القيود على تصرفاتي وتهتم بمعرفة أين أتواجد وماذا أفعل بالضبط.			
48	تحرمني والدتي حتى من التعبير عن ذاتي.			
49	تهتم والدتي بتدريبي على مهارات الكمبيوتر واستعمالاته.			
50	تعطيني والدتي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي.			
51	تشجعني والدتي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة وخارجها.			
52	لا تسرع والدتي في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي.			
53	لا توفر لي والدتي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا ومتميزا			
54	لا تتركني والدتي أن أقوم بالمسؤوليات التي أستطيع القيام بها.			
55	تهتم والدتي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
56	تكلفني والدتي ببعض المسؤوليات التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
57	تحرص والدتي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
58	لا تقوم تربية والدتي على التفضيل غير المنطقي بين أبنائه (ذكر، أنثى، صغير، كبير).			
59	أشعر أن والدتي لا تكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل.			
60	تفضل والدتي أن أبقى أمام عينيها خوفا علي مما قد يصيبني.			

ملحق رقم (05) يمثل مقياس التوافق النفسي للباحثة لطيفة جماح.

تعليمات المقياس الثاني:

يحتوي المقياس على بعض المواقف التي تقابلك في حياتك العامة، نرجو منك التعرف عليها وتحديد درجة انطباق كل منها على حالتك:

***تنطبق تماما.** ***تنطبق أحيانا.** ***لا تنطبق.**

من فضلك أجب بكل صدق وأمانة على جميع المواقف التي تتفق مع طرقتك المعتادة في التصرف والشعور الصادر منك اتجاه كل موقف بوضع علامة (X) تحت الاختيار المناسب، وعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

ملاحظة: اطمئن فمعلوماتك ستكون سرية للغاية، ولا يتم استخدامها إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا لكم على تعاونكم معنا.

الرقم	العبـــــارات	نعم تنطبق	متردد أحيانا	لا تنطبق
1	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
2	هل أنت متفائل بصفة عامة؟			
3	هل لديك رغبة في الحديث عن إنجازاتك أمام الآخرين؟			
4	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
5	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟			
6	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
7	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا عن حياتك؟			
8	هل أنت سعيد وبشوش في حياتك؟			
9	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟			
13	هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			
16	هل تشعر بالاستياء والضيق من الدنيا عموما؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت لآخر؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي إلى حد ما؟			
19	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
20	هل تشعر بنوبات الصداع أو غثيان من وقت لأخر؟			
21	هل حياتك مملوءة بالنشاط؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب؟			
23	هل تتمتع لصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
24	هل أنت راضي عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم).			
25	هل تساعدك صحتم على مزاولة الأعمال بنجاح؟			

26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			
27	هل تعطي لنفسك قدرا من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			
28	هل تعطي لصحتك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس الرياضة) للمحافظة عل صحتك؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر والغمز بالعين)؟			
30	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
32	هل تعاني مشاكل أو اضطرابات الأكل (سوء الهضم، فقدان الشهية، شره عصبي)؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟			
35	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل؟			
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟			
37	هل يعوقك وجع ظهرك او يداك عن مزاولة العمل؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة النطق والكلام؟			
39	هل تعاني من الإمساك (أو الإسهال) كثيرا؟			
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟			
41	هل تشعر بأنك متعاون مع أسرتك؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك؟			
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك؟			
44	هل تشعر بأنك لديك دور فعال و هام في أسرتك؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟			
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك؟			
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك؟			
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك فراحها وأحزانها؟			
50	هل تشعر أن علاقتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة؟			

51	هل تفتخر امام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة؟			
52	هل أنت راض عن ظروف الأسرة الاقتصادية (والثقافية)؟			
53	هل تشجعك أسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟			
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟			
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
56	هل تشعر أسرتك أنك عبء ثقيل عليها؟			
57	هل تتمنى أحيانا أن تكون لك أسرة غير أسرتك؟			
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل أسرتك؟			
59	هل تشعر بالقلق أو الخوف وأنت داخل أسرتك؟			
60	هل تشعر بأن أسرتك تعاملك على أنك طفل صغير؟			
61	هل تحرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟			
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟			
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟			
64	هل تتمنى أن تقضي معظم فراغك مع الآخرين؟			
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟			
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الأخرون كثيرا؟			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
72	هل تحرص عل حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعودك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
75	هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه)؟			

76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟			
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟			

ملحق رقم (06) يمثل مقارنة الطرفية لأساليب المعاملة الوالدية

Test T

Statistiques de groupe

	دنيا عليا	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأساليبالوالدية	فئة دنيا	10	274,40	25,592	8,093
	فئة عليا	10	321,10	10,071	3,185

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الأساليبالوالدية	Hypothèse de variances égales	3,536	,076	-5,370	18	,000	-46,700	8,697	-64,972	-28,428
	Hypothèse de variances inégales			-5,370	11,722	,000	-46,700	8,697	-65,699	-27,701

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=24ب 23ب 22ب 21ب 20ب 19ب 18ب 17ب 16ب 15ب 14ب 13ب 12ب 11ب 10ب 9ب 8ب 7ب 6ب 5ب 4ب 3ب 2ب 1ب
    49ب 48ب 47ب 46ب 45ب 44ب 43ب 42ب 41ب 40ب 39ب 38ب 37ب 36ب 35ب 34ب 33ب 32ب 31ب 30ب 29ب 28ب 27ب 26ب 25ب
    60ب 59ب 58ب 57ب 56ب 55ب 54ب 53ب 52ب 51ب 50ب
```

ملحق رقم (07) يمثل معامل أساليب المعاملة الوالدية

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,896	60

ملحق رقم (07) يمثل مقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,840
		Nombre d'éléments	40[a]
	Partie 2	Valeur	,783
		Nombre d'éléments	40[b]
	Nombre total d'éléments		80
Corrélation entre les sous-échelles			,781
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,877
	Longueur inégale		,877
Coefficient de Guttman			,870

a. Les éléments sont : 12ع ,11ع ,10ع ,9ع ,8ع ,7ع ,6ع ,5ع ,4ع ,3ع ,2ع ,1ع, ,25ع ,24ع ,23ع ,22ع ,21ع ,20ع ,19ع ,18ع ,17ع ,16ع ,15ع ,14ع ,13ع ,38ع ,37ع ,36ع ,35ع ,34ع ,33ع ,32ع ,31ع ,30ع ,29ع ,28ع ,27ع ,26ع .40ع ,39ع

b. Les éléments sont : 49ع ,48ع ,47ع ,46ع ,45ع ,44ع ,43ع ,42ع ,41ع, ,62ع ,61ع ,60ع ,59ع ,58ع ,57ع ,56ع ,55ع ,54ع ,53ع ,52ع ,51ع ,50ع ,75ع ,74ع ,73ع ,72ع ,71ع ,70ع ,69ع ,68ع ,67ع ,66ع ,65ع ,64ع ,63ع .80ع ,79ع ,78ع ,77ع ,76ع

ملحق رقم (08) يمثل معامل ألفا كرونباخ للتوافق النفسي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,896	80

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=24ع 23ع 22ع 21ع 20ع 19ع 18ع 17ع 16ع 15ع 14ع 13ع 12ع 11ع 10ع 9ع 8ع 7ع 6ع 5ع 4ع 3ع 2ع 1ع
    49ع 48ع 47ع 46ع 45ع 44ع 43ع 42ع 41ع 40ع 39ع 38ع 37ع 36ع 35ع 34ع 33ع 32ع 31ع 30ع 29ع 28ع 27ع 26ع 25ع
    74ع 73ع 72ع 71ع 70ع 69ع 68ع 67ع 66ع 65ع 64ع 63ع 62ع 61ع 60ع 59ع 58ع 57ع 56ع 55ع 54ع 53ع 52ع 51ع 50ع
    80ع 79ع 78ع 77ع 76ع 75ع
```

ملحق رقم (09) يوضح نتائج الفرضية الأولى

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
معاملةالوالدية	289,5065	38,54854	77
توافق	121,7922	17,19267	77

Corrélations

		معاملةالوالدية	توافق
معاملةالوالدية	Corrélation de Pearson	1	,232*
	Sig. (bilatérale)		,043
	N	77	77
توافق	Corrélation de Pearson	,232*	1
	Sig. (bilatérale)	,043	
	N	77	77

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

ملحق رقم (10) يوضح نتائج الفرضية الثانية

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
معاملةالوالدية	289,5065	38,54854	77
شخصي	30,1039	5,81193	77
صحي	29,7013	5,78352	77
أسري	32,3636	6,56327	77
اجتماعي	29,6234	4,83147	77

Corrélations

		معاملةالوالدية	شخصي	صحي	أسري	اجتماعي
معاملةالوالدية	Corrélation de Pearson	1	,091	-,004	,426**	,141
	Sig. (bilatérale)		,432	,975	,000	,223
	N	77	77	77	77	77
شخصي	Corrélation de Pearson	,091	1	,700**	,409**	,519**
	Sig. (bilatérale)	,432		,000	,000	,000
	N	77	77	77	77	77
صحي	Corrélation de Pearson	-,004	,700**	1	,311**	,273*
	Sig. (bilatérale)	,975	,000		,006	,016
	N	77	77	77	77	77
أسري	Corrélation de Pearson	,426**	,409**	,311**	1	,247*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,006		,030
	N	77	77	77	77	77
اجتماعي	Corrélation de Pearson	,141	,519**	,273*	,247*	1
	Sig. (bilatérale)	,223	,000	,016	,030	
	N	77	77	77	77	77

ملحق رقم (11) يوضح نتائج الفرضية الثالثة

Test T

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
معاملةالوالدية	ذكر	18	287,0000	39,02488	9,19825
	أنثى	59	290,2712	38,70705	5,03923

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
معاملةالوالدية	Hypothèse de variances égales	,019	,894	-,313	75	,755	-3,27119	10,44199	-24,07270	17,53032
	Hypothèse de variances inégales			-,312	27,997	,757	-3,27119	10,48817	-24,75534	18,21296

ملحق رقم (12) الفرضية الرابعة

Test T

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
توافق	ذكر	18	125,1667	17,71423	4,17529
	أنثى	59	120,7627	17,05098	2,21985

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
توافق	Hypothèse de variances égales	,375	,542	,951	75	,345	4,40395	4,63235	-4,82416	13,63207
	Hypothèse de variances inégales			,931	27,329	,360	4,40395	4,72971	-5,29310	14,10101

ملحق رقم (13) يمثل مقارنة الطرفية لأساليب المعاملة الوالدية

Test T

Statistiques de groupe

	دنيا عليا	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأساليبالوالدية	فئة دنيا	10	274,40	25,592	8,093
	فئة عليا	10	321,10	10,071	3,185

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الأساليبالوالدية	Hypothèse de variances égales	3,536	,076	-5,370	18	,000	-46,700	8,697	-64,972	-28,428
	Hypothèse de variances inégales			-5,370	11,722	,000	-46,700	8,697	-65,699	-27,701

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=24ب 23ب 22ب 21ب 20ب 19ب 18ب 17ب 16ب 15ب 14ب 13ب 12ب 11ب 10ب 9ب 8ب 7ب 6ب 5ب 4ب 3ب 2ب 1ب
    49ب 48ب 47ب 46ب 45ب 44ب 43ب 42ب 41ب 40ب 39ب 38ب 37ب 36ب 35ب 34ب 33ب 32ب 31ب 30ب 29ب 28ب 27ب 26ب 25ب
    60ب 59ب 58ب 57ب 56ب 55ب 54ب 53ب 52ب 51ب 50ب
```

ملحق رقم (14) يمثل معامل أساليب المعاملة الوالدية

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,896	60

ملحق رقم (15) يمثل مقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,840
		Nombre d'éléments	40[a]
	Partie 2	Valeur	,783
		Nombre d'éléments	40[b]
	Nombre total d'éléments		80
Corrélation entre les sous-échelles			,781
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,877
	Longueur inégale		,877
Coefficient de Guttman			,870

a. Les éléments sont : 12ع ,11ع ,10ع ,9ع ,8ع ,7ع ,6ع ,5ع ,4ع ,3ع ,2ع ,1ع, ,25ع ,24ع ,23ع ,22ع ,21ع ,20ع ,19ع ,18ع ,17ع ,16ع ,15ع ,14ع ,13ع ,38ع ,37ع ,36ع ,35ع ,34ع ,33ع ,32ع ,31ع ,30ع ,29ع ,28ع ,27ع ,26ع .40ع ,39ع

b. Les éléments sont : 49ع ,48ع ,47ع ,46ع ,45ع ,44ع ,43ع ,42ع ,41ع, ,62ع ,61ع ,60ع ,59ع ,58ع ,57ع ,56ع ,55ع ,54ع ,53ع ,52ع ,51ع ,50ع ,75ع ,74ع ,73ع ,72ع ,71ع ,70ع ,69ع ,68ع ,67ع ,66ع ,65ع ,64ع ,63ع .80ع ,79ع ,78ع ,77ع ,76ع

ملحق رقم (16) يمثل معامل ألفا كرونباخ للتوافق النفسي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,896	80

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=24ع 23ع 22ع 21ع 20ع 19ع 18ع 17ع 16ع 15ع 14ع 13ع 12ع 11ع 10ع 9ع 8ع 7ع 6ع 5ع 4ع 3ع 2ع 1ع
    49ع 48ع 47ع 46ع 45ع 44ع 43ع 42ع 41ع 40ع 39ع 38ع 37ع 36ع 35ع 34ع 33ع 32ع 31ع 30ع 29ع 28ع 27ع 26ع 25ع
    74ع 73ع 72ع 71ع 70ع 69ع 68ع 67ع 66ع 65ع 64ع 63ع 62ع 61ع 60ع 59ع 58ع 57ع 56ع 55ع 54ع 53ع 52ع 51ع 50ع
    80ع 79ع 78ع 77ع 76ع 75ع
```

ملحق رقم (17) يوضح نتائج الفرضية الأولى

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
معاملةوالدية	289,5065	38,54854	77
توافق	121,7922	17,19267	77

Corrélations

		معاملةوالدية	توافق
معاملةوالدية	Corrélation de Pearson	1	,232*
	Sig. (bilatérale)		,043
	N	77	77
توافق	Corrélation de Pearson	,232*	1
	Sig. (bilatérale)	,043	
	N	77	77

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

ملحق رقم (18) يوضح نتائج الفرضية الثاني

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
معاملةوالدية	289,5065	38,54854	77
شخصي	30,1039	5,81193	77
صحي	29,7013	5,78352	77
أسري	32,3636	6,56327	77
اجتماعي	29,6234	4,83147	77

Corrélations

		معاملةوالدية	شخصي	صحي	أسري	اجتماعي
معاملةوالدية	Corrélation de Pearson	1	,091	-,004	,426**	,141
	Sig. (bilatérale)		,432	,975	,000	,223
	N	77	77	77	77	77
شخصي	Corrélation de Pearson	,091	1	,700**	,409**	,519**
	Sig. (bilatérale)	,432		,000	,000	,000
	N	77	77	77	77	77
صحي	Corrélation de Pearson	-,004	,700**	1	,311**	,273*
	Sig. (bilatérale)	,975	,000		,006	,016
	N	77	77	77	77	77
أسري	Corrélation de Pearson	,426**	,409**	,311**	1	,247*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,006		,030
	N	77	77	77	77	77
اجتماعي	Corrélation de Pearson	,141	,519**	,273*	,247*	1
	Sig. (bilatérale)	,223	,000	,016	,030	
	N	77	77	77	77	77

ملحق رقم (19) يوضح نتائج الفرضية الثالثة

Test T

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
معاملةوالديه	ذكر	18	287,0000	39,02488	9,19825
	أنثى	59	290,2712	38,70705	5,03923

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Testt pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
معاملةوالديه	Hypothèse de variances égales	,018	,894	-,313	75	,755	-3,27119	10,44199	-24,07270	17,53032
	Hypothèse de variances inégales			-,312	27,997	,757	-3,27119	10,48817	-24,75534	18,21296

ملحق رقم (20) الفرضية الرابعة

Test T

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
توافق	ذكر	18	125,1667	17,71423	4,17529
	أنثى	59	120,7627	17,05098	2,21985

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Testt pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
توافق	Hypothèse de variances égales	,375	,542	,951	75	,345	4,40395	4,63235	-4,82416	13,63207
	Hypothèse de variances inégales			,931	27,329	,360	4,40395	4,72971	-5,29310	14,10101